

### تل أبيب تؤكد موافقتها على اتفاق ترسيم الحدود

## التشديد الأمني لا يحمي مصارف لبنان من مودعيها

بيروت - تل أبيب: «التشرق الأوسط»  
شهدت فروع مصارف في لبنان عمليات اقتحام من مودعين طالبوا بالحصول على أموالهم، وذلك رغم الإجراءات المشددة التي اتخذتها البنوك التي أوقفت أبوابها الشهر الماضي لأيام رداً على عمليات اقتحام مماثلة. وحصلت الاقتحامات الجديدة في فروع مصارف في مناطق صور (جنوب لبنان)، وشطورة شرقاً، وطرابلس شمالاً، كما الحازمية في جبل لبنان. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام: إن أحد المودعين اقتحم صباحاً فرعاً لـ «بنك بيلوس» في قضاء صور، شاهراً مسدساً حربياً واحتجز الموظفين مطالباً بـ 44 دولار. وفي شطورة طالب مودع آخر بـ 24500 دولار. أما في طرابلس فقد اقتحم موظفون من شركة «كهرياء» قاديشا - مصرف «فيرست» ناشيونال بنك» احتجاجاً على قرار المصرف حسم 3 في المائة من رواتبهم ومستحققاتهم. وكان شهر سبتمبر (أيلول) قد شهد عدداً من عمليات مماثلة دفعت بالبنوك إلى إغلاق فروعها لأيام قبل أن تعيد فتح أبوابها جزئياً ووفق مواعيد مسبقة ووسط إجراءات أمنية مشددة. من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير ليد، وزير الدفاع بني غانتس، أن حكومتها ستقر الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية مع لبنان وستتدخل على الاعتراضات السياسية والقانونية المرفوعة ضد. وطمانا الجمهور الإسرائيلي واللبناني بأن قرار المحكمة العليا في القدس بإجراء بحث في الدعوى المقدمة ضد الاتفاق، أمر طبيعى ولا يوجد سند قانوني يجعل المحكمة تلغى الاتفاق. (تفاصيل ص 5)

### الكاظمي: الطبقة السياسية لا تؤمن بالديمقراطية ويهيمن عليها الفساد

## غليان واشتباكات جنوب العراق... وتعزيزات من بغداد

بغداد: «التشرق الأوسط»  
باريس: ميشال أبو نجم  
فيما اندلعت أعمال عنف واشتباكات في مدينتي الناصرية والبصرة، جنوب العراق، اضطرت السلطات الأمنية إلى استدعاء قوات إضافية من العاصمة بغداد، في محاولة للسيطرة على الغليان هناك. وقالت مصادر أمنية مطلعة إن مسلحين من عشيرة في البصرة اشتبكوا، مساء الاثنين، مع ميليشيا «عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، فيما شهدت منطقة القصور الحكومية، مساء الثلاثاء، اشتباكات عنيفة بين مجموعتين مسلحتين، لم يتسن التعرف على انتمائهما. وكانت «التشرق الأوسط» كشفت، السبت الماضي، مؤشرات ميدانية عن «حرب غير معلنة» بين فصليي الحزب الصدري و«عصائب أهل الحق»، في انعكاس للأزمة السياسية ببغداد. وفي الناصرية، مركز محافظة ذي قار، تقام احتجاجات غاضبة في محيط مبنى الحكومة المحلية إلى أعمال شغب وحرق، قبل أن يتطور إلى اشتباك بين مجموعات مسلحة والنقوات الأمنية. وتقول مصادر ميدانية لـ «التشرق الأوسط»، إن «متمنين» ظهروا بين المتظاهرين وهاجموا القوات الأمنية بقنابل المولوتوف، التي ردت بالرصاص الحي لتفريق الحشود». وأرسلت الحكومة العراقية وفداً عسكرياً رفيعاً إلى الناصرية لاحتواء الموقف.

### استعدادات روسية لهجوم مضاد في ليمان

## اختراق أوكراني جديد في خيرسون

موسكو: راند جبر  
كيبف: «التشرق الأوسط»  
حققت القوات الأوكرانية اختراقاً ميدانياً جديداً في خيرسون بجنوب البلاد، ضد القوات الروسية. وأفادت قناة «رابار» الروسية على «تلغرام» بأن الأوكرانيين يقدّمون في خيرسون لقطع إمدادات المجموعات الروسية الموجودة على الضفة اليمنى لنهر دنيبر». وقال أحد نواب حاكم جندي روسي في هذه المنطقة، حسب التقديرات الغربية والأوكرانية، واعترف حاكم المنطقة فلاديمير سالدو، بحصول «اختراق» أوكراني وخسارة بلدة دودتشان، قبل أن يؤكد أن الطيران الروسي «أوقف» التقدم الأوكراني.

### ارتفاع عدد قتلى الاحتجاجات إلى 154... والاتحاد الأوروبي يدرس فرض عقوبات على طهران

## إيران تسرع الاعتقالات والمدارس تنضم للحراك

لندن - طهران: «التشرق الأوسط»  
تشهد إيران تسريعاً في عمليات اعتقال المحتجين، وذلك تزامناً مع خروج طلبة الثانويات من الجنسين بإعداد كبيرة للمشاركة في الحراك بالشارع، إلى جانب الاعتصامات الطلابية في الجامعات. وأظهرت تسجيلات فيديو أمس مسيرات مناهضة للنظام في شوارع طهران وعدد من المدن وسط إجراءات أمنية مشددة في اليوم الـ 18 على اندلاع أحداث موجة احتجاجات إثر موت شابة أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق». ورد الطلاب في مدينة مشهد شعارات تندد بالاعتقالات وطالبوا بإجراء استفتاء عام لتغيير هوية النظام. وقالت منظمة «حقوق الإنسان لإيران» التي تتخذ من أوسلو مقراً، إن عدد القتلى وصل إلى 154، مشيرة إلى أن «عدد القتلى في الجمعة الدامية بمدينة زاهدان ارتفع إلى ما لا يقل عن 63 شخصاً». وقال رئيس المنظمة محمود أمير مقدم إن «قتل المحتجين في إيران، وخصوصاً في زاهدان، مثال على الجريمة ضد الإنسانية». وأعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تأييده لخُطاب المرشد علي خامنئي الذي اتهم إسرائيل وأمريكا بالوقوف وراء الاحتجاجات. وقال رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف إن خطاب خامنئي «حدد واجبات كل منا... يجب أن نقف بصلاية لإحباط مخططات العدو». وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن التكتل يدرس فرض عقوبات على طهران بسبب قمع المحتجين، وذلك بعدما انتقدت طهران تلويح الرئيس الأمريكي جو بايدن بفرض عقوبات على طهران. (تفاصيل ص 7)

### بايدن يؤكد التزام بلاده الدفاع عن حلفائها

## «بالستي» كوري شمالي يُرعب اليابان

واشنطن: هبة القدسي  
أجرت كوريا الشمالية أمس تجربة لصاروخ بالستي، فوق اليابان، ما أثار الرعب في هذا البلد ودفع سلطاته لتحذير السكان ومطالبتهم بالاحتماء في أماكن حصينة. وأعلن الجيش الكوري الجنوبي أنه رصد صاروخاً باليستياً حلق بسرعة ناهزت 17 مكال (أسرع من الصوت 17 مرة) فوق اليابان باتجاه الشرق، وبشكل ذلك تصعباً واضحاً في التجارب العسكرية لبيونغ يانغ منذ مطلع العام. وعلى الفور، أجرى الرئيس الأميركي جو بايدن، اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، وأكد له التزام الولايات المتحدة الدفاع عن حلفائها. ووصف البيت الأبيض إطلاق بيونغ يانغ لهذا الصاروخ بأنه يمثل خطراً

### رفض لبيبي ودولي للاتفاق «الفاض» بين حكومة الديببة وتركيا

القاهرة: جمال جوهر  
وخالد محمود  
أنقرة: سعيد عبد الرازق  
تصاعدت ردود الفعل الغاضبة في ليبيا وخارجها، حيال توقيع حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، مذكرة تفاهم مع تركيا بشأن التنقيب والبحث عن الطاقة. وأعلن 73 من بين أعضاء المجلس الأعلى للدولة، رفضهم توقيع المذكرة، وراوا أن «توقيع مثل هذه المذكرات الغامضة البنود والأهداف في مثل هذا التوقيت، يمثل محاولة لفرص المنقسم، يمتثل محاولة لفرص سياسة الأمر الواقع». كما عبّر 90 عضواً في مجلس النواب عن رفضهم توقيع حكومة الديببة مذكرة التفاهم مع تركيا، بسبب انتهاء ولايتها الشرعية على البلاد، معتبرين أن ما حدث «عداء على ثروات الشعب الليبي». من جانبه، قال الاتحاد الأوروبي، إن موقفه بشأن المذكرة «تم تحديده بوضوح من قبل المجلس الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) 2019، وهو غير قابل للتفاوض».

### خالد المالك «شخصية العام الإعلامية»... والخيون أفضل كاتب... وجائزة أفضل منصة لـ «إندبندنت عربية»

## للعام الثاني على التوالي... جائزة الصحافة السياسية لـ التشرق الأوسط

دبي، مساعد الزياتي  
للعام الثاني على التوالي، حصلت صحيفة «التشرق الأوسط» جائزة الصحافة العربية عن فئة «الصحافة السياسية»، وذلك عن عمل محمد نبيل حلمي، حمل عنوان «أزمة الطاقة الأوروبية تشكل التحالفات في البحر المتوسط»، وذلك خلال تكريم الفائزين بـ «جائزة الإعلام العربي»، في دورتها الـ 21 بمدينة دبي أمس. ومنحت صحيفة «إندبندنت عربية» جائزة الإعلام الرقمي فئة «أفضل منصة إخبارية»، في الوقت الذي كرم فيه خالد المالك رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة» السعودية بجائزة «شخصية العام الإعلامية»، وذلك تقديراً لمسيرة مهنية طويلة امتدت على مدار نحو خمسة عقود أمضاها في خدمة الصحافة العربية. ومنح الدكتور رشيد الخيون جائزة «أفضل كاتب عمود»، وجاء تكريم الفائزين في جوائز الإعلام العربي، بالإضافة إلى فائزين آخرين في فئات الجائزة الأخرى، وذلك خلال حفل أقيم على هامش انطلاق عقد الدورة العشرين لمنحدي الإعلام العربي تحت شعار «مستقبل الإعلام»، الذي يستمر يومين. إلى ذلك، دعا مسؤولون ومشاركون في منتدى الإعلام العربي» إلى أهمية إيجاد استراتيجية عربية متكاملة للقطاع، مشيرين إلى ضرورة خلق بيئة مستقبلية حاضنة لتطوير القطاع خلال الفترة المقبلة. وقال الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس «مجلس دبي للإعلام»: «شكل منتدى الإعلام العربي ساحة للحوار البناء الرامي إلى تأكيد قدرة مؤسسات الإعلام العربي على مواكبة المتغيرات العالمية، والمساهمة في التطوير الإعلامي على مستوى المنطقة». (يوميات التشرق)

### حازها ثلاثي فرنسي - أميركي - نمساوي

## «نوبل» الفيزياء لاكتشافات «التشابك الكمومي»

القاهرة: حازم بدر  
منحت جائزة نوبل للفيزياء أمس (الثلاثاء)، تقاسماً إلى الفرنسي آلان أسبيه، والأميركي جون كلاوس، والنمساوي أنتون زينلنغر، تقديراً لاكتشافهم أليات ثورية في مجال علم المعلومات الكمية. وأعلنت لجنة نوبل أن الباحثين السبعين الثلاثة كُوفئوا لأعمالهم الرائدة على «التشابك الكمومي»، وهي ظاهرة يكون فيها جزيئان كميان مترابطين بصورة كاملة، وقالت إيفا أولسون، عضو لجنة «نوبل» المانحة للجائزة: «بينما يتعامل الفيزيائيون غالباً مع المشابك التي تبدو

## السعودية تجدد رفضها جميع الاعتداءات التي تهدد أمن واستقرار العراق

### «الوزراء» شدد على وقوف المجتمع الدولي أمام الانتهاكات الإيرانية المخالفة للقوانين الدولية

الموافقة على مذكرة تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في مجال الطاقة.

كما قرر تفويض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفنلندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة النقل والاتصالات في فنلندا للتعاون في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي، وتفويض وزير الإعلام رئيس مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب البحريني في شأن مشروع تفاهم بين هيئة الإذاعة والتلفزيون في السعودية ووزارة شؤون الإعلام في البحرين للتعاون في مجالي الإذاعة والتلفزيون، وتفويض وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس شؤون الأسرة، أو من ينوبه، بالتباحث مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين مجلس شؤون الأسرة في السعودية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال شؤون المرأة، والموافقة على نقل اختصاص الترخيص لمهنتي الاستشارات الصناعية والاستشارات التعدينية المتعلقة بهما، من وزارة التجارة إلى وزارة الصناعة والثروة المعدنية، كما أقر الموافقة على نقل ملكية مركز الزوار في موقع الفاو الأثري بمحافظة وادي الدواسر من جامعة الملك سعود إلى هيئة التراث، واعتماد الحسابين الختاميين لصندوق التنمية الصناعية السعودي، ومركز دعم اتخاذ القرار، عن عام مالي سابق. وقرر المجلس، الموافقة على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة، والرابعة عشرة، كما اطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران سنويان للمؤسسة العامة للري، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

على معدلات إيجابية مرتفعة للنمو الاقتصادي، والإستمرار في تمكين القطاع الخاص وتحفيز البيئة الإستثمارية، وتنفيذ مشروعات وبرامج «رؤية 2030»، كما أشاد المجلس بمناسبة اليوم العالمي للمعلم الذي يأتي هذا العام بعنوان التحول في التعليم

بدا بالمعلمين»، بدور المعلمين والمعلمات في عملية التحول والبناء، مقدراً جهودهم البارزة في الإسهام في تنمية المجتمع

مشروعات وبرامج «رؤية 2030»، كما أشاد المجلس بمناسبة اليوم العالمي للمعلم الذي يأتي هذا العام بعنوان التحول في التعليم

مشروعات وبرامج «رؤية 2030»، كما أشاد المجلس بمناسبة اليوم العالمي للمعلم الذي يأتي هذا العام بعنوان التحول في التعليم

مشروعات وبرامج «رؤية 2030»، كما أشاد المجلس بمناسبة اليوم العالمي للمعلم الذي يأتي هذا العام بعنوان التحول في التعليم

جدة، «الشرق الأوسط»

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها المجلس (الخلأء) في قصر السلام بجدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تم استعراض، مستجدات الأحداث وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، واطلع المجلس على فحوى الرسائل التي تلقاها على يد خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، من قادة عدد من الدول، وتصل بالعلاقات وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات. وتناول المجلس إثر ذلك، مجمل المشاركات في عدد من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية خلال الأيام الماضية، وما أثمرته من انتخاب

السعودية عضواً في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعضواً في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، وهو ما يعكس جانباً من دورها المؤثر في المنظمات الدولية، وما تحظى به من تقدير على المستوى العالمي».

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد وزير الإعلام بالنيابة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس، نوه بما حققته المملكة من مراكز متقدمة وغير مسبوقة في ثلاثة مؤشرات دولية، وهي مؤشر الأمم المتحدة لتطور الحكومة الإلكترونية، ومؤشر الابتكار العالمي الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومؤشرات التعليم والمعرفة بتقرير تصنيف التنافسية العالمية الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية. وأكد المجلس، أن مستهدفات الميزانية العامة للدولة للعام المالي 2023 تأتي استكمالاً لمسيرة العمل على تعزيز وتقوية الموقف المالي للمملكة، والمحافظة

## وزير الخارجية السعودي في أذربيجان ومعداته تناولت القضايا المشتركة



من مباحثات وزيري خارجية السعودية وأذربيجان في باكو (واس)

باكو، «الشرق الأوسط»

التقى الرئيس الأذربيجاني إلهام حيدر علييف، في العاصمة باكو، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي الزائر، الذي نقل له خلال اللقاء تحيات القيادة السعودية، فيما استعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحة الدولية.

وكان الوزير السعودي ونظيره الأذربجي جيهون بيرموف، عقدا جلسة مباحثات رسمية، في مقر الخارجية، تناولت أوجه العلاقات بين السعودية وأذربيجان وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الأمير فيصل بن فرحان، شارك وزير خارجية أذربيجان، في حفل الذكرى الثلاثين لنشأة العلاقات الدبلوماسية السعودية الأذربيجانية، الذي أقيم بمقر وزارة الخارجية بالعاصمة باكو. ونوه الوزير الأذربيجاني بعلاقات البلدين التاريخية التي تمتد لنحو 30 عاماً من التواصل والمصاهرة على المستوى الثنائي والمعدد الأطراف، بما يخدم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعلن الوزير بيرموف، خلال معرضه للصور بهذه المناسبة، التي تلخص تاريخ العلاقات التاريخية بين البلدين، حضر اللقاء الأمير والحفل، أحمد خصبر سفير السعودية لدى أذربيجان، وعبد الرحمن الداود مدير عام مكتب وزير الخارجية.

## الجييش اليمني يفشل هجمات حوثية عدة ورئيس الأركان يؤكد العزم على الحسم

### واشنطن تدين تهديد الميليشيات لشركات النفط وتشيد بموقف الشرعية

اليمينية على مقترح الهدنة الموسعة الذي تقدمت به الأمم المتحدة، وبالدعم القوي من دول المنطقة ومجلس الأمن الدولي والشركاء الدوليين له»، وحض الميليشيات على «مواصلة المفاوضات بحسن نية والعمل مع الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق تمديد للهدنة يبقى اليمن على طريق السلام».

وجاء في البيان: «إن الهدنة تمثل أفضل فرصة للسلام لتحت للمبنيين منذ سنوات، والخيار المطروح أمام الأطراف بسيط، وهو بين السلام والمستقبل الأكثر إشراقاً لليمن، أو العودة إلى الدمار والمعاناة غير المجديين»، محذراً من أن عودة الحرب إلى اليمن، «ستزيد من تصاعد البلاد وعزلها أكثر. وهي أصلاً على شفير الهاوية».

واستعرض البيان ما سببته مقترح الهدنة الموسعة الذي قدمه مبعوث الأمم المتحدة، «إن يوفّر رواتب عشرات الآلاف من الموظفين المدنيين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ سنوات، ويفتح الطرق في مختلف أنحاء البلاد، ويزيد من عدد الرحلات الدولية، ويسهل عملية التخلص للسفن المحملة بالوقود التي تصل إلى ميناء الحديدة».



مقاتلون من أبناء القبائل في منطقة الحديدة يستعدون لمقاتلة الميليشيا الحوثية بعد انتهاء الهدنة (أ.ف.ب)

ورفضت ميليشيا الحوثي، مقترح المبعوث الدولي غروندبرغ، بتعميد الهدنة وتوسيع نطاقها، مهددة باستئناف الأعمال القتالية وقصف المنشآت النفطية ومواقع شركات النفط العاملة في اليمن، وبضرب أهداف إستراتيجية وحسوية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، إذا لم يتم تلبية شروطها. ويقول الناشط السياسي اليمني عبد الجليل الحقب في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إنه ومع انتهاء الهدنة، فإن البلاد لم تشهد بعد عودة كاملة للحرب حتى اللحظة، رغم كل الهجمات الحوثية في عدة جهات، مما يبقى الأبواب مشرعة أمام الجهود الدبلوماسية التي يقودها مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة في محاولته للتوصل إلى صيغة اتفاق جديدة ترضي جميع الأطراف. وحسب رأيه لا يملك الحوثيون القدرة الكافية لتغيير مسار الحرب، أو حتى اجتياز مناطق جديدة توفقوا على تخومها منذ سنوات».

ويرى الحقب أن كل ما في وسع الحوثي «هو المشاغبة، والتهديد من الطاقة وطرق الملاحة في البحر، لكنه يفاوض ببراعة ويبتذّر حاجة المجتمع الدولي للهدوء في المنطقة، برقع سقف مطالبه، ويخاطر بإشعال الحرب مجدداً رغم إيمانه بتكليفها الباهظة على جماعته».

أممية، علماً بأن العشرة أيام الأخيرة من الهدنة التي انتهت الأحد الماضي، شهدت خسوفات واسعة نفذتها الميليشيات الحوثية في محافظة تعز ومناطق أخرى. وعلق رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش اليمني، الفريق الركن صغير بن عزيز على رفض الحوثيين جهود تمديد الهدنة بأن «السلام الدائم في اليمن لن يتحقق إلا بهزيمة الحوثيين عسكرياً».

ووفقاً لقناة (اليمن) الفضائية الرسمية، شدد بن عزيز، على ضرورة رفع الجاهزية القتالية للقوات المسلحة الأعلى مستوىاتها. وأعرب رئيس هيئة الأركان عن «عزم القوات المسلحة اليمنية، ومعها كل أحرار اليمن، على حسم المعركة وتحقيق السلام المستدام في البلاد، لأن جماعة الحوثي لا

جبهات الفأخر ومريس. وتحدثت المصادر العسكرية والأهالي، عن سقوط القذائف الحوثية على قرى الحشة وجبول والزبيريات في قطاع الفأخر، وحبل العبدى وباب غلق، مؤكدة سقوط مدنيين جراء القصف الهستيري، فيما تحدثت مصادر محلية في مارب، عن مواجهات في جبهات جنوب المحافظة، بعد أن قصفت الميليشيات مواقع الجيش بعد ساعات من إعلان انتهاء سريان الهدنة وفشل تمديداتها. وأوضح المركز الإعلامي للقوات المشتركة، أن ميليشيات الحوثي دفعت بالعشرات من عناصرها لمحاولة التسلل في محور حيس من جهة جنوب الجراحي، مستنودة بغطاء ناري مكثف، لكن دون جدوى، وأن وحدات من القوات المشتركة تصدت لها، وأجبرت عناصرها على الفرار بعد تحقيق إصابات مباشرة في صفوفها. وأشار المركز، إلى أن محاولة التسلل الفاشلة، تزامنت مع تحركات مكثفة للميليشيا قرب خطوط التماس على طول امتداد محور حيس، ناقلاً عن قائد اللواء الثاني تهامة قواد قوله إن «حركات ميليشيا الحوثي كانت مرصودة بدقة، وأنه سرعان ما انتهت محاولات التسلل كسابقها بالفشل الذريع».

وأدعتت مواجهات عنيفة، مساء الأحد الماضي، في شمال محافظة الضالع، عقب انتهاء سريان الهدنة وفشل تمديداتها، بعد أن شنت الميليشيات مساءً، قصفاً عنيفاً على المواقع العسكرية في

## تصاعد جرائم الانقلابيين بحق أطفال 4 محافظات يمنية

الانقلابيين من استغلال حوثي منظم لصغار السن في التعتية والتجنيد الإجباري وغيره، قالت شبكة حقوقية إنها وثقت عشرات الآلاف من الانتهاكات بحق الطفولة في مناطق الحوثيين طيلة 4 سنوات الماضية. وأكدت «الشبكة اليمنية للحقوق والحريات»، في تقرير لها، توثيق نحو 21 ألف حالة انتهاك تعرضت لها الطفولة في اليمن، من قبل الميليشيات خلال الفترة من 1 يونيو (حزيران) 2018م، وحتى 1 يوليو (تموز) 2022م. كما وثقت الشبكة نحو 20977 واقعة انتهاك حوثي طالت الأطفال، بالإضافة إلى تهجير وتشريد 43608 أطفال. وأوضح التقرير، أن الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات بحق الأطفال، تنوعت بين «جرائم القتل والإصابة والاختطاف والتشريد والحرمان من التعليم وأعمال القنص والتجنيد القسري ومنع العلاج والغذاء والماء نظيجة الحصار الذي تفرضه الميليشيات على أغلب المحافظات»، وأشار، إلى تسجيل 1343 حالة قتل خارج نطاق القانون، بينها 31 رضيعاً، كما سجلت الشبكة 1620 حالة إصابة بجروح متفرقة بالجسم، إلى جانب اعتقال واختطاف خاصة بالأطفال من أجل إجتران أهاليهم. وحول عمليات التجنيد الإجباري، ذكر التقرير أن الجماعة جندت 12341 طفلاً لا تتجاوز أعمارهم 14 عاماً، وأشار إلى مواصلة التجنيد الإجباري، وفرضه على القبائل بالإكراه.

الاستهداف الحوثي له ولزملائه بالتلقين الطائفي داخل المدارس بدءاً بالإذاعات وانتهاء بالمناهج المفخخة، أم نخشى عليهم من غسل أدمغتهم بأفكار الكراهية والعنف والقتل، ثم تفاجأ أخيراً كامهات مغلوب على أمرنا، بالزج بهم في محارق الموت».

كما تفاجأ ولي أمر طالبين في مدرسة حكومية في إب هو الآخر، عند رؤيته ولديه (عماد 18 عاماً، وزيد 15 عاماً) أثناء مرورهما صباح السبت الفائت، مع زملائهما في أحد شوارع عاصمة المحافظة، ضمن مسيرة تصديرها قيادات حوثية.

واستهجن ولي الأمر، وهو مالك بسطة خضار وسط إب، تلك الممارسات ووضعه في إطار «جرائم التسييس والتطيف

المكان المخصص لإحياء مناسبات غير يمنية. وطبقاً لما تداولته وسائل إعلام الجماعة، فقد وصف شقيق زعيم الانقلابيين يحيى الحوثي، المعين وزيراً للتربية غير الشرعية، المشاركين بـ«إجبال الانتصار».

في إشارة منه إلى إحيال تنتمي للجماعة الانقلابية وكرد فعل حيال ذلك السلوك الهستيري لميليشيا الحوثي، عبر أولياء أمور في صنعاء، عن غضبهم من تسخير الجماعة مناسباتها، لاستهداف إبنائهم غير تقييهم عن الحصص الدراسية ومهام أخرى وأوضح بعض هؤلاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة حشدت أبناءهم من داخل المدارس في صنعاء وغيرها، من دون

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لم يرق لها أن ترى ما بقي من الأطفال اليمنيين الذين لم تحن الفرصة بعد لتحويلهم إلى قواد جديد لحروبها في الجبهات، وهم يتلقون التعليم داخل مدارسهم، فحرصت الميليشيات الحوثية كما هي عاداتها منذ انقلابها، على استهداف الآلاف منهم، وتسخيرهم لخدمة مشاريعها المستوردة من إيران. في هذا السياق، كشفت مصادر ثروبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن معاودة الميليشيات استهداف طلاب المراحل (الابتدائية والإعدادية والثانوية) في مدارس حكومية في 4 محافظات يمنية تحت سيطرتها، عبر إخراجهم من فصول التعليم للمشاركة في مسيرات «طلابية» تهدف بشعارات



# 60 007 YEARS OF BOND™

007 is one of cinema's most iconic characters. Admired all over the world for his courage, wit and style. Our Seamaster has been an essential part of his mission kit since 1995. Over the years, we've equipped the M16 operative with many extraordinary models, including this stylish Diver 300M worn in *No Time To Die*.

# Ω OMEGA

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥

## وفد عسكري رفيع المستوى من بغداد زار محافظات جنوبية

## تعزيرات عسكرية إلى البصرة وذي قار لاحتواء موجات



بغداد، فاضل التمشي

زار رئيس أركان الجيش عبد الأمير يار الله رفقة وفد عسكري كبير قادما من بغداد محافظتي ذي قار والبصرة الجنوبيتين، أمس الثلاثاء، بعد ليلة طويلة حرق فيها محتجون غرقا ملحقه بمبني المحافظة في مدينة الناصرية، مركز ذي قار، إلى جانب وقوع موجات عنيفة بالراجعات والأسلحة المتوسطة دارت رحاها في منطقة القصر الرئاسية في البصرة بين بعض العشائر وقصائل مسلحة تابعة لـ«الحشد الشعبي» تتخذ من المنطقة مقرا لها.

وقال محافظ ذي قار محمد هادي في بيان بعد وصول الوفد العسكري: إن «المحافظة عززت بقوات أمنية لترسيخ الأمن وملاحقة المخربين ومنع أي محاولات لزعزعة الأمن والاستقرار في الناصرية»، وكشف عن «اعتقال 30 مخربا ضبطوا بالجرائم المشهود في أحداث الشغب ليل أمس، وتم تحويلهم إلى الجهات القضائية لنبالوا الجزء العادل، مع صدور 20 مذكرة قبض جديدة ستنفذ اليوم بحق متورطين آخرين».

وتضاربت الأنباء بشأن ما حدث في الناصرية بين من يحمل جماعات الحراك الاحتجاجي مسؤولية ما حدث وبين من يحفل قوى «الإطار التنسيقي» ومسؤولية ما حدث، بالنظر لرغبتهم في الحصول على منصب المحافظ. وفي هذا الاتجاه يقول مصدر مقرب من الإدارة المحلية في ذي قار لـ«الشرق الأوسط»: إن «أعضاء برلمانين من قوى الإطار وحركة أعماد عقدا ظهر أول من أمس (الاثنين)، اجتماعا في مبنى جامعة سومر الحكومية وكان الهدف إضاحة المحافظ محمد هادي، لأنه مصحوب على التيار الصدري، فيما تستغل حاجة بعض الشباب (إلى العمل) فيتم الدفع بهم لإشعال فتيل أزمة يراد منها أن تستمر، وفي البصرة يتم استخدام العشائر للصدات المسلحة. وهكذا في أغلب المحافظات». ويضيف الخزاعي والمسؤولين ورجال الأعمال في عموم العراق وفي ذي قار خاصة، يدرسون

حراك تشرين، حسين الغرابي، الذي قال: «يبدو أن نواب الإطار الصاعدين الجدد بعد انسحاب الكتلة الصدرية يلعبون باستقرار الناصرية ويدخلون على خط حرقها، إنهم لم يتعلموا من غضب تشرين والشارع الذي قاربي وسيدفعون ضريبة هذا الاستهتار بحياة الناس ومصالحها». أما معاون محافظ ذي قار عباس الخزاعي، فيرى تعليقا على ما حدث في ذي قار والبصرة أن «المشهد ضبابي جدا وخطر والصراعات بين الأحزاب في العراق وخارجها، وخاصة في مناطقنا الجنوبية، حيث يتم العمل على تأزيم الوضع في كل محافظة بحسب ما يتلاءم مع طبيعتها». في ذي قار مثلا، تستغل العشائر للصدات المسلحة. وهكذا في أغلب المحافظات». ويضيف الخزاعي والمسؤولين ورجال الأعمال في عموم العراق وفي ذي قار خاصة، يدرسون

حزب «البيت الوطني» المنبثق عن

بين ما يقال عنهم بعض العشائر وعناصر من عصابات «أهل الحق» في منطقة القصور الرئاسية التي يسيطر عليها الحشد الشعبي، وتقول المصادر من هناك إن «عناصر من العشائر هاجمت القصور بعد تورط أحد عناصر (العصابات) بقتل ابنائها». لكن رواية موازية أخرى تطلقها المنصبات القريبة من العصابات والحشد، تذهب إلى أن عناصر «سرايا السلام» التابعة للتيار الصدري هي من افتعلت المعركة وقامت بقصف مقرات الحشد هناك.

ونقل راديو «المربد» المحلي في البصرة عن سكنة منطقة البراضعية في مركز المحافظة إطلاقهم مناشدات للسلطات المحلية والاتحادية بـ«إيجاد حل للاشتباكات المسلحة التي تحدث لبليبا في محيط القصور الرئاسية من المنطقة التي تهرب العوائل والأطفال وتسبب بأضرار مادية لمنازلهم نتيجة قذائف الهاون أو الصواريخ التي تطلق باتجاه القصور».

وكانت «الشرق الأوسط» كشفت السبت الماضي، مؤشرات ميدانية عن «حرب غير معلنة» بين فصليتي التيار الصدر وعصابات «أهل الحق» في البصرة في انعكاس للآزمة السياسية في بغداد.

ويؤكد أن «هناك أليات جديدة مدروسة لإسقاط تشرين (الحراك) والخط الاحتجاجي الحقيقي من قبل الأحزاب والتيارات والمسؤولين ولذلك أبعاد سياسية كبيرة». وتقول مصادر ميدانية في ذي قار، لـ«الشرق الأوسط»: إن «ملمنين ظهروا من بين المظاهرين وهاجموا القوات الأمنية بقنابل المولوتوف، التي ردت بالرصاص الحي لتفريق الحشود». وأكدت خلية الإعلام الأمني، أن «عناصر مدسدة» أقدمت على حرق كرفانات تابعة لمبنى ديوان محافظة ذي قار، فيما دعت المظاهرين في المدينة إلى «القرام السلمية، وعدم الانجرار إلى العنف». وقال ضابط لـ«الشرق الأوسط»: إن أكثر من 15 منتسبا أصيبوا بجروح متفاوتة، فيما أكد مصدر طبي، وناشط من المدينة، أن عشرات المظاهرين أصيبوا بجروح متفاوتة، نقل غالبيتهم إلى المستشفى، فيما فضل عدد منهم تلقي العلاج في أماكن آمنة خشية الملاحقة.

وفي محافظة البصرة (540 كيلومترا جنوبا التي وصلها بعد ظهر أمس، الوفد العسكري برئاسة رئيس أركان الجيش، عاش السكان هناك العاصم من الرعب الليلة قبل الماضية، نتيجة الموجات العنيفة بمختلف الأسلحة

كما أن هذا الموقف تجسد في أثناء ظهوره في حالة عصبية خلال أحداث المنطقة الخضراء التي أدت إلى مقتل العشرات من عناصر تياره والتي دعا فيها إلى إنهاء الاعتصام والانسحاب نهائيا. وفي وقت بدأ أن الصدر ذك، الاعتكاف لكن ما حصل بعد ذلك، بما في ذلك اتهام التيار الصدري بمحاولة ركوب موجة مظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) الأخيرة، تعني أن الصدر الذي قد يكون ندم على قراره سحب نواب كتلته قد قرر عدم السماح بتشكيل حكومة الإطار التنسيقي بمرشحها محمد شياع السوداني. والشواهد كثيرة على ذلك ومن بينها التوتر الأمني المتصاعد الذي يهاك بلقائه بخلاله على الشارع العراقي لا سيما في محافظتي البصرة وذي قار.

النائب الأول لرئيس البرلمان فإن عينه باتت على الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يملك ضعف مقاعد الاتحاد الوطني، وهو ما يسهل أمامه تأمين نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية». ورغم هذه المحاولات فإن الحوار السياسي الذي كان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد رعى ثلاث جولات منه توقف حتى بعد إطلاق رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ما سماها وثيقة بغداد وهو ما يعني أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لم يستجب لكل دعوات الحوار أو اللقاء به وبات موقف الصدر من وجهة نظر العراقيين السياسيين يتناقض مع مواقف المعتدلة لا سيما بعد سحب نواب كتلته في شهر يونيو الماضي. ورغم كونه الفائز الأول بالانتخابات،

براهن على الموقف داخل الإطار التنسيقي الذي وإن لم يعترف بان الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة بافل طالباني كان حليفاً موثوقاً له طوال الفترة الماضية إلى الحد الذي أفضل الاتحاد تحالف الصدر الثلاثي في المضي بتشكيل الحكومة لكنه أخذ يمارس ضغوطا الآن على الاتحاد الوطني لسحب مرشحه مقابل أن يسحب بارزاني مرشحه الذي عاد يلوح به لقطع الاتحاد الوطني أو زعيمه بافل طالباني». ويرى المصدر المطلع أن «الحزب الديمقراطي يراهن على الخلافات داخل قوى الإطار التنسيقي الذي يريد تشكيل حكومة بأي شكل من الطرق المستقلين بعد منحهم منصب

على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية وبالتالي فإن دخولهما ضمن ائتلاف إدارة الدولة الذي يهيمن عليه قوى الإطار التنسيقي الشيعي إنما يأتي في سياق هدف مختلف لكل حزب من الحزبين الكرديين».

فالحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني، والكلام للمصدر المطلع، كان قد أرسل عدة رسائل إلى غريمه مرشحه الذي عاد يلوح به لقطع الاتحاد الوطني مرشحه تسوية بمرشحه الاتحاد الوطني أو زعيمه بافل طالباني». ويرى المصدر المطلع أن «الحزب الديمقراطي يراهن على الخلافات داخل قوى الإطار التنسيقي الذي يريد تشكيل حكومة بأي شكل من الطرق المستقلين بعد منحهم منصب

## قال إن العراق كان على حافة حرب أهلية الكاظمي: الفساد ينخر الطبقة السياسية ونحن بحاجة لعقد اجتماعي جديد

باريس، ميشال أبو نجم

طريق التزام قواعد الديمقراطية. ولدى سؤاله عن أهداف المظاهرين يومها، نفى الكاظمي أن يكون هدفهم القيام بانقلاب عسكري أو القبض على هذا السياسي أو ذاك.

لا يتردد الكاظمي في انتقاد السياسيين الذين «بشان فشلهم جميعاً»، والسبب الأول لذلك أنهم «لا يحترمون القوانين ولا يؤمنون إلا بالقوة والسيطرة». وبرايه، أن القضاء السياسي «تهدمهم عليه شبكات الفساد والمحسوبية السياسية أو الفردية». وفيما يبدو أن العراق أصبح رهينة الصراع بين مقتدى الصدر ونوري المالكي، اعتبر الكاظمي أن الخلاف السياسي بينهما «تحول إلى حرب شخصية، لأن كليهما لا يؤمنان بقيم الديمقراطية». وأن الخروج من هذا الوضع لا يمكن أن يتم إلا عبر الحوار ومن خلال الذهاب نحو انتخابات جديدة مبركة. ولذا، فإنه يدعوها للجلوس معاً والاتفاق على آلية تمكن من الوصول إلى انتخابات جديدة. ورغم رفض الصدر حتى اليوم الاستجابة لدعوة الانطراف في حوار سياسي يصر عليه الكاظمي، فإنه لم يفقد الأمل بأن يحمله على تغيير رأيه، خصوصاً أنه يعد أن جلستي الحوار الأخيرتين «حققتا بعض التقدم»، وهو طامع بإحراز نتائج إضافية. ولا يتردد الكاظمي في اعتبار أن الصدر أخطأ بطلب تعطيل نواب تياره، لأن خصومه سارعوا لملء الفراغ ليتحولوا إلى القوة الرئيسية في البرلمان.

إزاء المخاضات المتواصلة عراقياً، يرى الكاظمي أن بلاده بحاجة بشكل ملح لـ«عقد اجتماعي جديد لعليات دستورية تتجاوز معطلات المجتمع». ومما يقترحه الذهاب نحو سلطة مركزية قوية وإعادة بناء القوات المسلحة المهنية على أساس الهوية الوطنية، وليس الطائفية. فضلاً عن إصلاح القضاء والنظام التعليمي والصحي ومحاربة الفساد الذي «ينخر الأحزاب كافة». لكنه يصر على تشاؤمه لأن هناك «قوى معارضة ترى في هذه الإصلاحات ضربة لطموحاتها الحزبية». رغم ذلك، يرى الكاظمي أنه يتعين السير

لعل ما يشد الانتباه في المقابلة المطولة التي أجرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، ونشرت في عهدها ليوم أمس، الصراحة غير الاعتيادية التي تدفقت كلام رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة: هل سببها أنه كان يتحدث لوسيلة إعلامية غربية أم أن الكاظمي يوصل عبرها مجموعة رسائل للداخل والخارج، ووجد في المقابلة ضالته؟ مهما يكن الجواب، فإنه في أوجيته على الأسئلة الدقيقة وأحياناً المجرحة، مثل العلاقة مع إيران أو تقييمه لآداء الطبقة السياسية العراقية، وضع رئيس الوزراء الإصبع على الجرح ولم يتردد في توجيه سهامه من البرح ببعطلون النعية الديمقراطية وهم غارقون في الفساد ويضعون العصي في دوليب الدولة العراقية.

مبوجب هذه الصراحة، لم يتردد الكاظمي في الاعتراف بأن العراق «كان على عتبة حرب أهلية» في إشارة لما عرفته بغداد وشرقها أخرى نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي حيث اندلعت موجات مسلحة بين «سرايا السلام» التابعة للتيار الصدري ومسلحين تابعين لجموعات سياسية معارضة. ويؤكد الكاظمي أن الموقف الذي التزمه حال دون اندلاع هذه الحرب، لأنه رفض الانزلاق واتخاذ موقف لهذا الفريق أو ذاك، ولأنه طلب من القوى الأمنية المختلفة أن تمتنع عن استخدام الرصاص الحي ضد المظاهرين «تحت أي ظرف». مضيفاً أنه كان حريصاً على «لا تطلق أيدي الجنود بالدم العراقي، وقد نتجنا في ذلك». أما كيف تمكن المتظاهرون من الوصول إلى المنطقة الخضراء والسيطرة على المقرات الرسمية، فإن الكاظمي يبرر ذلك بأن «الوضع خرج عن السيطرة» وأن القوى الأمنية «لم تكن قادرة على منع العجت بالمباني الرسمية». وإذ انتقد رئيس الوزراء سعي البعض لاستنساخ العملية الإلكترونية في إدارة شؤون الدولة، فإنه أعرب عن أمه في التخلص منها ووضع حد لتاريخ العنف الذي عاشه العراق منذ العام 1958 وذلك عن

بعد إعلان القوى السياسية العراقية باستثناء التيار الصدري عن تشكيل سياسي جديد حمل اسم «ائتلاف إدارة الدولة» الذي كانت أولى مهامه عقد جلسة برلمانية بعد توقف دام أكثر من شهرين. ومع أن المظاهرات التي انطلقت في يوم عقد الجلسة وما أعقبها من إطلاق قذائف وقذائف مدفعية على مبنى البرلمان لم تتمكن من إيقاف عقد الجلسة لكن ما حصل بعد عقد تلك الجلسة لم يكن في صالح المسار الذي أراد «ائتلاف إدارة الدولة» المضي فيه.

مخرجات الجلسة جاءت لصالح تحالف السيادة السني وزعيمه محمد الحلبوسي الذي تمت إعادة التصويت له من نفس القوى الأربعة. لافتاً إلى أن «الحزب» كانت فكرة إقالات من منصبه أولى المهام التي كانت تسعى إليها. كما

تستمر القوى والكتل السياسية المتصارعة في العراق في ممارسة أقصى حدود تباين التنسيقي فيما بينها، في وقت تستمر في طرح المبادرات أو دعوات الحوار. رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، وفي لحظة إحساسه بالانتصار حين أجبر خصومه السابقين (قوى الإطار التنسيقي) على إعادة التصويت له حين لوح بتقديم استقالته، طرح بعد التصويت ما سماها «وثيقة بغداد» بوصفها قاعدة جديدة لحوار قائم بين جميع المختلفين. التوافق للحلبوسي وإطلاق وثيقته جاء

## تطليل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط

بغداد، الشرق الأوسط

بغداد، الشرق الأوسط

## الأزمة السياسية تراوح مكانها وسط استمرار التوتر الأمني

## دعوات الحوار في العراق تصطدم بـ«عناد المتصارعين»

## قال إن المعركة ضد الإرهاب «حققت نجاحات»

## السياسي يتعهد مواصلة البناء حتى «الجمهورية الجديدة»

وطاتية كل فرد على هذا الكوكب، وحزن السياسي مما وصفه بـ«سوم قوى الشر التي تسعى ليبتها في شرايين الأمة عبر نشر الأكاذيب والافتراء والضلالات بهدف إفقاد المواطن الثقة واغتيال معنوياته»، وقال الرئيس المصري إنه «لا يخشى تلك الأكاذيب أو يقلق منها لأن كل شيء مبرهن بإرادة الله». معرباً عن ثقته في أن «الإنسان المصري صانع الحضارة أكبر وأقوى من تلك المساعي المخذلة الكاذبة وأن لديه قدرة فطرية أن يميز قلبه السليم، وعقله الواعي ما بين الخف والسمن والهدم والبناء». وأكد الرئيس المصري أنه «لا يعادي أحداً لأن العدو الحقيقي في تقديره هو الفقر والجهل والتخلف»، مستشهداً بالقول المأثور: «لو كان الفقر رجلاً لقتلته»، لافتاً إلى مخاطر الجهل التي «تجعل الإنسان يخطئ ويؤذي كل من حوله». وأشار الرئيس المصري إلى أنه كان يمتنى من الشؤون المتعوية بالقوات المسلحة، التي نظمت الندوة التحقيقية، تقديم أحد المواقف التي تظهر التضحيات

من أجل حماية البلاد من قوى الشر التي كانت تتمتع «كسر» وأنشاد الرئيس ببطولات حرب أكتوبر التي «أبرزت مقدرة الإنسان المصري وتفوقه في أصعب اللحظات التي مرت بها الأمة العربية. لتحقق مصر معجزة أكتوبر 1973 بـ«مواصلة البناء» التي «تهد إلى تحقيق طلعات هذا الجيل، والأجيال المقبلة».

وقارن الرئيس المصري، في الندوة الـ36 للقوات المسلحة، بين الظروف التي عاشتها مصر خلال فترة حرب الاستنزاف عام 1967 وحتى تحقيق النصر والاستقرار، وبين الفترة التي تعيشها البلاد منذ ثورة 2011 وحتى الآن، وقال إن «مصر عاشت 15 عاماً خلال الفترة من 1967 وحتى 1982 توقفت فيها كل مظاهر الحياة، وإن لم يتوقف نمو السكان ومطالبهم». لافتاً إلى أن «الحرب لم تنته عام 1973 كما يتصور البعض»، وأوضح السيسي أن «الدولة المصرية توقفت لمدة 15 عاماً ولم تفعل أي شيء



السيسي خلال الندوة التحقيقية (رئاسة الجمهورية)

الحالية ستستمر آثارها الطيبة خلال السنوات المقبلة». ووجه السيسي حديثه إلى الشعب المصري مستأنثاً حول «استعدادهم الآن لتحمل التحالف والتضحيات التي قدمتها الدولة من أجل تجاوز الأزمة، أسوة بما حدث في الفترة ما بين عام 1967 وحتى 1982. وألا يتم ترديد بعض الشائعات والأكاذيب التي تقال كل يوم». مؤكداً «مواصلة العمل البناء» في البناء والتنمية والتعمير من أجل حياة أفضل للناس، بعيداً عن الألعاب السياسية، معرباً عن ثقته في «المصريين سيجاوزون الظروف الصعبة التي يعيشونها حالياً».

وقال السيسي إنه «في يوم احتفالنا بمعجزة العيون... فإن عين التاريخ تنظر إليكم يا أبناء شعب مصر العظيم لتكتنوا لانفكس تاريخاً جديداً، ولتمضوا في تأسيس الجمهورية الجديدة». مؤكداً أن «مصر ستحقق معجزة العيون الأمن والثابت إلى الجمهورية الجديدة». ولت الرئيس المصري، إلى أن «جوهر حرب أكتوبر المجيدة هو

في التنمية. وكان كل قرش موجهاً لصالح (اقتصاد الحرب) حيث كان أول مؤتمر اقتصادي عام 1982، بعد رفع العلم المصري على طابا وعودة كل شبر من سيناء». وقال إنه «كان من الممكن أن تغفل الدولة نفس الشيء الآن، وتوقف التنمية، وتحشد الإعلام في حربها ضد الإرهاب، لكنها اختارت أن تحارب الإرهاب الذي يستهدف تعجزها وإفكارها وتخلخلفها، مع مواصلة البناء». مؤكداً أنه «كان حريصاً على ألا تؤثر جهود الدولة في حربها ضد الإرهاب، على عجلة التنمية». وأردف أنه «لو كانت عجلة التنمية توقفت بسبب الأحداث التي مرت على مصر مؤخراً لكانت العواقب صعبة، مع زيادة تعداد السكان 25 مليون نسمة خلال السنوات الأخيرة».

ولفت الرئيس المصري إلى أن «الجيش والشرطة في سيناء ظلا يقاثلان أهل الشر والنظر منذ عام 2011 ولدة ثماني سنوات تالية، وكان الثمن باهظاً لحماية سيناء». وقال إن «المعركة حققت نجاحات طيبة جداً»، مؤكداً أن «جهود الدولة

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن معركة بلاده ضد الإرهاب «حققت نجاحات طيبة»، متعهداً، في كلمته (الثلاثاء) خلال ندوة تثقيفية عقدتها القوات المسلحة إحياء لذكرى حرب 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1973 بـ«مواصلة البناء» التي «تهد إلى تحقيق طلعات هذا الجيل، والأجيال المقبلة».



## «التحالف الدولي» ينجح في فرض قائد جديد لـ «مغاوير الثورة»

هؤلاء عزل القائد السابق لـ «المغاوير» مهدي أحمد الطلاع.

وفي تقرير من دمشق، نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن مصادر مقربة من «جيش مغاوير الثورة»، أن القوات الأمريكية حاصرت مساء الاثنين مقرات هذا الفصيل على خلفية الخلاف في شأن تعيين قائد لـ «المغاوير» من قبل القوات الأمريكية التي تقود «التحالف الدولي» لمحاربة تنظيم «داعش». وقال مصدر مقرب من «مغاوير الثورة» في منطقة التنف، إن «القوات الأمريكية تحاصر عناصر مغاوير الثورة وتقطع الإنترنت عنهم بشكل كامل تطالبهم بتسليم أسلحتهم بعد رفضهم تعيين فريد القاسم عزّل قائد ومؤسس (جيش مغاوير الثورة) العميد مهدي الطلاع». وأكد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية، أن هناك «حالة استنفار كبيرة لدى عناصر (جيش مغاوير الثورة) والخشية من مواجهة مع القوات الأمريكية».

وكان المجلس العسكري لـ «جيش مغاوير الثورة» أصدر الأحد بياناً، جاء فيه «تؤكد لجميع رفضنا القاطع لأي تدخل خارجي وتعيين قياداتنا الثورية في المنطقة؛ كوننا من ضحى في تكوين هذا الجيش، كما نرفض بشكل لا عودة فيه تعيين النقيب فريد القاسم قائداً للجيش؛ كونه من خارج ملاك جيش الثوار».

ويعد «جيش مغاوير الثورة» أحد فصائل «الجيش السوري الحر» المعارض ويتنشر في المنطقة التي تعرف بـ «منطقة الـ55كلم» في المثلث الحدودي السوري - العراقي - الأردني والقريب من مخيم الركبان. وأغلب عناصر هذا «الجيش» هم من أبناء مناطق شرق سوريا، إضافة إلى ريف دمشق والسويداء وحمص. وتعرضت مواقع «جيش مغاوير الثورة» مرات عدة لصفص جوي يعتقد أنه روسي أو من ميليشيات إيران خلال السنوات الماضية. ويحسب الوكالة الألمانية، أقالمت القوات الأمريكية العميد الطلاع منذ أيام بعد توجهه لقضاء إجازة مع عائلته في تركيا.

لندن - دمشق - الشرق الأوسط

بدا أمس أن قوات «التحالف الدولي» نجحت في فرض اسم القائد الجديد لفصيل «جيش مغاوير الثورة»، فريد حسام القاسم، بعد خلافات واسعة داخل هذا الفصيل المعارض الذي يتمركز في قاعدة التنف على الحدود السورية مع كل من الأردن والعراق، كما ينشط من خلال مناصبه في مخيم الركبان للاجئين السوريين على الحدود الأردنية.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن عناصر وقادة «مغاوير الثورة» انصاعوا لأوامر قيادة «التحالف الدولي» بحيث تم تسليم فريد القاسم منصبه بشكل رسمي، وسط وصول تعزيزات عسكرية لقاعدة التنف متمثلة بـ 35 عربة من نوع «همر»، تزامناً مع تحليق مكثف للطيران الحربي.

ووزع «جيش مغاوير الثورة»، مساء أول من أمس، صوراً تظهر قائده الجديد وهو يلتقي قادة الفصيل «من أجل مناقشة انتقال السلطة والعمليات المستقبلية». وأضاف هذا الفصيل في تعليق مرفق بالصور «أثناء هذا التغيير سنظل يقطن في عملياتنا ضد (داعش) والحفاظ على أمن منطقة الـ55كلم»، في إشارة إلى دائرة تحيط بقاعدة التنف على امتداد الـ55كلم لا يسمح «التحالف الدولي» لقوات النظام السوري وحلفائه من ميليشيات إيرانية بالاقتراب منها وإلا تم استهدافهم بقصف مباشر.

وأشار «المرصد» في تقرير أمس إلى أن قوات «التحالف الدولي» كانت قد طوّقت قاعدة التنف ضمن منطقة الـ55كلم وأمرت عبر مكبرات الصوت بمغادرة عناصر متواجدة في القاعدة سيراً على الأقدام ومن دون سلاح، في إشارة إلى المعارضين لتولي القاسم قيادة «مغاوير الثورة». ولفت إلى أن ضمن القسم المخصص لـ «مغاوير الثورة»، في قاعدة التنف عناصر وقادة من الرفضين لتعيين القاسم على رأس الفصيل المسلح. ويرفض

## «حزب الله» يستقدم تعزيزات إلى بلدة مهين... و«لواء فاطميون» ينقل طائرات مسيّرة إلى مطار تدمر «تصاعد لافت» لتحركات «ميليشيا إيران» ضمن بادية حمص



قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي خلال مراسم في طهران لتأبين 5 جنود إيرانيين قُتلوا في سوريا يوم 4 أغسطس الماضي (إ.ب.أ)

بناصرتها فقط. كما افتتحت ورشة ضمن الملعب لإصلاح السيارات. وشهد يوم الخامس من سبتمبر تطوراً يُعد الأول من نوعه ضمن الأراضي السورية، بحسب «المرصد»، حيث أفتتح فيه «الحرس الثوري» الإيراني «مركزاً خاصاً بالمعلومات والتوثيق (مركز استخبارات) في أحد المقرات القريبة من مستشفى تدمر الوطني».

وأضاف «أن مهمة المركز جمع معلومات عن «الجهات المعادية» لهم، ويعتبر المركز مرجعية لكافة الميليشيات الإيرانية التي تنتشر في ريف حمص الشرقي». وبالنسبة لتحركات ميليشيات إيران في منطقة شرق الفرات، قال «المرصد» إن هذه الميليشيات نقلت في الثالث من سبتمبر مناصات الصواريخ التي نصبتهما قرب

عقب تلقيهم معلومات عن استهداف «داعش» أماكن تواجدهم في السخنة.

كما أشار «المرصد» إلى أن تعزيزات عسكرية للميليشيات الإيرانية انتقلت من دير الزور إلى بادية حمص الشرقية بتاريخ 19 سبتمبر، حيث وصلت قوات من اللواء فاطميون الأفغاني وميليشيا «حزب الله العراقي» إلى منطقة تقع بين قرية أرك وحقل أرك للغاز، على بعد نحو 35 كيلو متراً من مدينة تدمر، قرب أوتستراد تدمر - دير الزور، وذلك بغية حماية الحقل من هجمات واستهدافات محتملة قد تنفذها خلايا تنظيم «داعش».

كذلك تحدث «المرصد» عن تحويل ميليشيا «فاطميون» ما يعرف بـ «ملعب الصناعة» ضمن مدينة تدمر، إلى مركز تدريب على السلاح خاص

عددًا من الطائرات المسيّرة الموجودة في عدة مواقع بحمص مدينة تدمر الأثرية إلى مطار تدمر العسكري بريف حمص الشرقي، بحسب «المرصد»، الذي أوضح أن هذه الميليشيا خزنت الطائرات المسيّرة داخل عدد من الهناجر المحصنة، وبدات، تحت إشراف ضباط من «الحرس الثوري» الإيراني، بتدريب عدد من عناصرها على كيفية استخدامها ضمن مطار تدمر العسكري.

وفي 11 سبتمبر، تحدث «المرصد» عن وصول 35 عنصرًا من «ميليشيا حزب الله السوري»، المدربة والمسلحة، إلى قرية خطاب بريف حماة، تحسباً لاستهدافها من قبل إسرائيل، إلى مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، قادمين من منطقة السخنة بالبادية السورية، حيث تمركزوا ضمن المدينة ومحيطها وأنشأوا نقاطاً لهم هناك،

نشر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» (مقره بريطانيا) تقريراً طويلاً أمس، أكد فيه أن إيران والميليشيات التابعة لها تواصل «فرض هيمنتها المطلقة» في مناطق نفوذ النظام السوري و«تتغلغل في عمق البلاد، غير أبهة باحد»، مشيراً إلى أن «لا الاستهدافات الجوية المتكررة من قبل إسرائيل والتحالف الدولي يعيق من تواجدها ويحد منه، ولا حربها الماردة مع الروس، ولا أي شيء من هذا القبيل استطاع إعاقة تحركاتها».

وجاء في تقرير «المرصد» أنه «على العكس من ذلك، تشهد معظم المناطق السورية تحركات يومية للإيرانيين والميليشيات التابعة (إيران)، مشيراً إلى «سعي متواصل لترسيخ وجودها (إيران) بأساليب عدة، وخطة ممنهجة لتغيير ديمغرافية المناطق».

وسجل «المرصد» تصاعداً كبيراً للتحركات العسكرية لميليشيات إيران في بادية حمص بوسط البلاد، خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، موضحاً أن «مناطق نفوذ الميليشيات الإيرانية في محافظة حمص وباديتها تحديداً شهدت تحركات عسكرية مكثفة خلال سبتمبر... حيث وصلت تعزيزات عسكرية لميليشيا (حزب الله) اللبناني إلى مدينة مهين بريف حمص الشرقي». وأضاف أن هذه التعزيزات تتألف من 5 سيارات دفع رباعي عليها رشاشات ثقيلة، إضافة إلى عدد من العناصر، مشيراً إلى أن القوات الجديدة استقرت في منطقة بحمص مدينة مهين.

ولفت «المرصد» إلى أنه في الثالث من سبتمبر، نقلت الميليشيات كميات من الأسلحة والصواريخ من مقراتها القريبة من منطقة الأوراس بريف حمص، إلى قرية خطاب بريف حماة، تحسباً لاستهدافها من قبل إسرائيل، حيث تم إفراغ تلك الأسلحة ضمن أماكن محصنة بالقرب من القرية». وفي الرابع من سبتمبر، نقلت ميليشيا «فاطميون» الأفغانية

## قتلى وجرحى واعتقالات في «مناطق التسويات»

## هجمات متبادلة بين مجموعات مسلحة وقوات تابعة للنظام في درعا



درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين

شُكلت في الساعات الماضية هجمات متبادلة بين مجموعات محلية مسلحة وقوات أمنية تابعة للنظام السوري فيما يُعرف بـ «مناطق التسويات» في محافظة درعا الجنوبية، وسط معلومات عن سقوط قتلى وجرحى واعتقالات.

وأفيد أمس بمقتل عنصر وإصابة آخرين من قوات النظام السوري بعدما استهدفت مجموعات محلية مسلحة حاجزاً عسكرياً تابعاً لجهاز المخابرات الجوية في ريف درعا الشرقي صباح الثلاثاء، رداً على عملية اقتحام وقعت في بلدة المسيفرة فجر الاثنين، نفذتها دورية تابعة لمجموعات محلية من أبناء المنطقة تعمل للمخابرات الجوية، ويقودها شخص يُعتبر من قادة اتفاقات التسوية في المنطقة الشرقية. ودارت اشتباكات بين القوات المتحكمة التي رافقتها قوات من النظام، وبين عدد من أبناء البلدة في منزل يعود لقيادي سابق في المعارضة ممن رفضوا التسويات وهجر إلى الشمال السوري، ويُعرف

بأسم «البيومي»، في الحي الشمالي من البلدة، بعدما تبين أن الدورية الأمنية قاصدة بيته بهدف اعتقال أقرب له. ودارت اشتباكات استخدمت فيها القوات الأمنية التابعة للنظام أسلحة رشاشة ومضادات أرضية وقذائف «آر بي جي»، وانتهت باحترق المنزل وتدمير أجزاء منه، واعتقال 3 من أبناء البلدة كانوا مستهدفين بعملية الاقتحام، وهم عناصر سابقون في فصائل المعارضة. وأفاد ناشطون بوقوع 3 عمليات اغتيال في مناطق متفرقة من محافظة درعا خاضعة لاتفاقات التسوية جنوب سوريا، ليلة الاثنين - الثلاثاء، فقد قتل شخص إثر استهدافه ليلاً بالرصاص المنبثق من قبل مجهولين على الطريق الواصل بين مدينتي جاسم ونوى. ويتحدث القاتل من مدينة جاسم بريف درعا

معارضون سابقون الأجهزة الأمنية ومتعاونين معها في مناطق التسويات بارتكاب هذه الاغتيالات. ويقول قيادي سابق في المعارضة بدرعا، إن الهدف منها هو التخلص من المناهضين للنظام السوري، وإبعاد خطرهم عن النقاط والحوار الأمنية الموجودة في مناطق التسويات، وفرض سياسة أمنية جديدة في المنطقة، بعدما رفض معظم عناصر وقادة المعارضة في درعا «التهاجر» إلى الشمال السوري، مع سيطرة النظام على المنطقة الجنوبية باتفاق التسوية الذي رعته روسيا في عام 2018، وفشل مساعي المعارضة الأمنية في تجنيد معارضين سابقين للعمل لمصلحتهم، «فوجدت في الاغتيالات سبيلاً للتخلص من المؤثرين بالمجتمع، سواء مدنيين أو عسكريين كانوا في المعارضة سابقاً»، بحسب ما

يعمل لصالح جهاز الأمن العسكري بدرعا. كما قتل شاب إثر استهدافه بالرصاص من قبل مجهولين في حي طريق السد بمدينة درعا البلد، وهو من المتهمين بالتعامل مع مجموعة أمنية مصطفى ثالث إثر استهدافه المجموعة مع قوات النظام في مداهمات مناطق التسويات بحثاً عن مطلوبين، وأخرها كانت في الأطراف الشرقية لمدينة جاسم قبل نحو أسبوع، كما قتل بعملية اغتيال شخص ثالث إثر استهدافه بالرصاص من قبل مجهولين قرب القرن الآلي في مدينة نوى بريف درعا الغربي. وتأتي هذه الاغتيالات وسط حالة من الانفلات الأمني المتصاعد في مناطق التسويات بجنوب سوريا. ويتهم



## المجلة

العدد الأسبوعي

الجديد من مجلة

English Edition

اقرأ في النسخة العربية:

- Anti-Government Protests Rock Iran
- Strengthening Saudi-German Energy Partnership
- Has Liberal Extremism Played a Role in the Rise of Populism?
- The Sun Never sets on Female Directors
- Postwar Foreign Tourism Flourishes in Syria
- The History behind the Authentic Walls of Krujë Castle

Schools, the Past and the Present

By Saif Al-Abri

- ملف العدد: مخاوف من عودة الفاشية إلى إيطاليا
- واقرأ أيضاً: العلاقات السعودية الألمانية... نقلت جديدة في كافة المجالات
- السعودية والمسؤولية العربية
- المجلة تكشف تفاصيل الهجرة عبر «مراكب الموت»... من لبنان إلى إيطاليا
- مهسا أميني... تشعل غضب نساء إيران
- جرثومة الكوليرا تنسلل إلى سوريا ومخاوف من تحولها إلى جائحة

جمهورية الكتباغون والسوريون

بقلم: عالية منصور



Profile  
Thank you - King of Tennis!

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عامًا من التميز)... وتصدر أسبوعياً من لندن

بروفائيل:  
اليمنية جورجيا ميلوني... رئيسة وزراء إيطاليا المحتملة

majalla.com

## الاتحاد الأوروبي يناقش عقوبات على إيران... وحفيد الخميني يدعو للحوار المتحجون الإيرانيون يطالبون بالاستفتاء... وأوروبا تتحرك ضد القمع

لندن - طهران، الشرق الأوسط

استمرت المسيرات الاحتجاجية المناهضة للنظام في إيران لليوم 18، وانضم طلبة مدارس إلى حراك الجامعات، وأضرب معلمون وتجار في بعض المحافظات عن العمل، وقال الاتحاد الأوروبي إنه يدرس فرض عقوبات على طهران بسبب حملة القمع المبرمة، وأعلنت منظمة حقوقية إيرانية ارتفاع حصيلة القتلى إلى 153 شخصاً.

ولا تزال الجامعات الإيرانية مسرح الاحتجاجات التي اندلعت بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في ظروف غامضة أثناء احتجاجات لدى شرطة الأخلاق، وتحولت من المطالبة بإسقاط «الإرهابية» إلى المطالبة بإسقاط النظام. ومع اشتداد الأجواء الأمنية أظهرت تسجيلات فيديو تم تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي في تنظيم استمرار طلبة الجامعات في تنظيم اعتصامات الثلاثاء في عدة جامعات ومراكز علمية في طهران وأرومية ومشهد أرديبيل وبابل ويزن.

وزاد اقتحام جامعة شريف للصناعة والتكنولوجيا مساء الأحد من نفقة الطلبة على نهج السلطات، ونزلوا بأعداد أكبر خلال يومي الإثنين والثلاثاء، ولم تفلح جهود وزارتي التعليم العالي في تهدئة الحشود الطلابية التي طالبت بإطلاق سراح جميع الطلاب الذين اعتقلوا خلال الأسبوعين من الاحتجاجات.

في شوارع المدينة، استمرت المسيرات الاحتجاجية، وواصلت النساء نزع الحجاب. كما تعالت أصوات أسواق السيارات، وأغلقت المتحجون شوارع آزادي في وقت متأخر الإثنين، وعاد المتحجون إلى عرقل السير في شارع شريعتي في وسط العاصمة.

وردت غلاب جامعة فردوسي في مشهد شعار: «استفتاء... استفتاء... استفتاء...» كما أظهر تسجيل فيديو ترديد شعارات تندد باقتحام جامعة شريف. ورد المتحجون في مدينة مشهد مساء الإثنين شعار: «لا نريد... لا نريد الجمهورية الإسلامية».



طالبات مدرسة ثانوية يزنعن الحجاب ويرفعن شارة النصر في طهران (تويتر)

أكثر من 154 قتيلاً

وقال وزير الداخلية الإيراني، العميد أحمد وحيدى إنهم «يقفون وراء شعارات مثل المرأة والحياة الحرة، ارتكبو أروع المشاهد للدفاع عن المرأة». وأضاف: «يرون حرية المرأة في نزع الحجاب والوقاحة». وقال: «إن العدو يسعى لمهاجمة سلطة الجمهورية الإسلامية». وبتحريك لإثارة الشك في نساء البلاد العزيزات على القيم الإسلامية». وقالت منظمة حقوق الإنسان إيران إن عدد القتلى في الاحتجاجات وصل إلى 154 شخصاً، مشيرة إلى أن غالبية القتلى سقطوا في محافظة بلوشستان، ومانندران وجيلان وأذربيجان الغربية، بمن في ذلك تسعة أطفال دون الـ18، وأضافت المنظمة على موقعها الإلكتروني أن «عدد القتلى في الجمعة الدامية بمدينة زاهدان ارتفع إلى ما لا يقل عن 63 شخصاً».

وقال رئيس المنظمة محمود أميري مقدم إن «قتل المتحجين في إيران خصوصاً في زاهدان، مثال على الجريمة ضد الإنسانية». وأضاف: «المتحجون في الجمعة الدامية هذه الجريمة ومنع ارتكاب جرائم جديدة من قبل الجمهورية الإسلامية».

وقال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي إن خامنئي «أقدم تحليلاً

مفهومياً للجميع عن الأحداث الأخيرة، وأسباب الفتنة ضد البلاد والثورة». وكرر اتهامات إلى إسرائيل وأمريكا بأنها «تتآمر» على إيران الوقوف التقدم الذي تحرزه رغم العقوبات والتحديات».

ومن جانبه، قال رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف إن تصريحات خامنئي تظهر الأوضاع الحساسة، واعتبرها «كلمة الفصل في رسم الحدود مع الأعداء». وخلص إلى أنها «حدثت وأجابت خواص المجتمع... يجب أن نقف بوجه الأعداء لإحباط مخططهم».

تأييد رسمي لإخطاب خامنئي

وكان المرشد علي خامنئي، قد اتهم الولايات المتحدة وإسرائيل الإثنين، بالوقوف خلف انتفاضة المرأة الإيرانية واعتبرها «المخطط لها مسبقاً». كما وصف المتحجين بأنهم بقايا نظام الشاه وأحزاب معارضة للنظام الإيراني و«الانفصاليين» في إشارة إلى أحزاب الأقليات العرقية في البلاد. كما وجه لوماً إلى القوى الداخلية التي تعمل في إطار النظام السياسي، وأعلنت عن مواقف مؤيدة للاحتجاجات.

وقال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي إن خامنئي «أقدم تحليلاً

ليس لدينا خيار سوى العيش مع بعضها البعض... لدينا توجهات مختلفة رغم أن هدفنا واحد». وراى أن «الشعارات الحادة والعنفية غير مفررة».

ونوه إلى أن «حفظ الجمهورية الإسلامية في إصلاحها وعدم غض الطرف عن إشكالاتها» ودعا إلى بعض المرونة في «النهج والقيم».

وقال: «أوجاع مختلفة تثقل كاهل الناس أهمها قضية المعيشة والمشكلات الاقتصادية»، حسبما نقل موقع جماران التابع لمؤسسة الخميني.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم القضاء الإيراني مسعود ستايشي إن السلطات بدأت عملية «الفرز» بين المعتقلين غداة خطاب المرشد علي خامنئي بضرورة محاسبة المسؤولين عما تسميه السلطات «أعمال الشغب». ونقلت وكالة «ميزان» التابعة للقضاء عن ستايشي قوله: «كما أوامر المرشد، فإن الجهات القضائية ملزم بالفصل بين مستويات مختلفة من المعتقلين وفرزهم من حيث نوع السلوك

مسؤول قضائي الثلاثاء. وفي المقابل، ذكرت تقارير أن السلطات أوقفت مجموعة من خمسة خبراء في مجال الإنترنت. وتعرض السلطات قيوداً مشدداً على الاتصالات وحجبت منصات التواصل الاجتماعي دون أن تقطع الإنترنت بالكامل.

وقال العميد محمد عبد الله بور، قائد «الحرس الثوري» في محافظة جيلان إن قواته اعتقلت ما لا يقل عن 106 من «قاعدة الاضطرابات الذين الحقوا أضراراً بالأموال العامة في المحافظة». ووصف المعتقلين بأنهم «متآخرون بالألعاب الإلكترونية» و«أبناء المطلقين» من «أبناء الطبقة المتوسطة والضعيفة الذين يواجهون مشاكل أسرية ويتعاطون المخدرات والكحول».

وهذه ثاني إحصائية تنشرها السلطات عن محافظة جيلان الشمالية، بعدما قال قائد الشرطة في المحافظة الأسبوع الماضي، إن السلطات أوقفت 739 شخصاً من بينهم 60 امرأة.

ومن المتوقع أن تواجه إيران عقوبات أوروبية في غضون الأيام المقبلة بسبب قمع الاحتجاجات. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن الاتحاد «ينظر في فرض عقوبات على إيران على خلفية قمع الاحتجاجات».

وقال بوريل للبرلمان الأوروبي: «سنواصل النظر في جميع الخيارات المتاحة بما في ذلك إجراءات عقوبات رداً على مقتل مهسا أميني والطريقة التي تعاملت بها قوات الأمن الإيرانية مع الاحتجاجات» موضحاً أنه يعني سنفرض هذا الأسبوع تكاليف إضافية على مرتكبي أعمال العنف ضد المتظاهرين السلميين». مضيفاً: «سنواصل محاسبة المسؤولين الإيرانيين ودعم حقوق الإيرانيين في الاحتجاج بحرية».

مربعا عن قلقه البالغ بشأن التقارير التي تتحدث عن الحملة العنيفة المكثفة على المتظاهرين السلميين في إيران وتعهده برد سريع.

وقالت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض كارين جان بيير للصحافيين إن طلاب الجامعات في إيران سألوا عن أسباب اعتقالهم وتجميد أصولهم وتجميد حقوقهم في السفر». ونقلت ويوزن عن كولونا قولها إن الإجراءات تتخذ في شخصيات في النظام يتردد في الدول الغربية.

### الغرب يعد عقوبات

هاجمت طهران بحدة تهديدات الرئيس الأمريكي جو بايدن بفرض عقوبات جديدة على طهران على خلفية قمع الاحتجاجات. وقال بايدين إن «الولايات المتحدة ستفرض هذا الأسبوع تكاليف إضافية على مرتكبي أعمال العنف ضد المتظاهرين السلميين». مضيفاً: «سنواصل محاسبة المسؤولين الإيرانيين ودعم حقوق الإيرانيين في الاحتجاج بحرية».



طالب يرفع ورقة تشير إلى ضحايا زاهدان (تويتر)



صورة نشرتها منظمة «حقوق الإنسان لإيران» لامرأة تنزع الحجاب أثناء وقوفها فوق حاوية في مسيرة احتجاجية



إيرانية من دون حجاب تسير خلف ضباط للوقاية الخاصة (تويتر)

## تفكيك خلية إرهابية في الناظور ومليبية لها صلة بـ«داعش»

كانوا ينشطون في نشر وترويج الفكر المتطرف عبر بث خطب ومحتويات رقمية بواسطة الأنظمة المعلوماتية، أو عبر التواصل المباشر، وذلك بغرض تجنيد واستقطاب الأشخاص الراغبين في الالتحاق بالتنظيمات الإرهابية».

وأشار إلى أن «المشتبه بهم كانوا ينشطون بشكل مكثف خطاباً بحمولة متطرفة، وذات طبيعة تحريضية على الانخراط في التنظيمات الإرهابية».

كما كشفت الأبحاث والتحريات المنجزة أن «الأمير المزعوم لهذه الخلية الإرهابية، كانت له ارتباطات بالخلية التي تم تفكيكها في ديسمبر كانون الأول 2019 في كل من ضواحي مدريد ومدينة الناظور، في عملية مشتركة نفذتها في ذلك الوقت مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني ونظيرتها الإسبانية».

وأفاد البيان بأنه «جرى إخضاع عضوي هذه الخلية الإرهابية الموقوفين بمدينة الناظور، اللذين يبلغان من العمر 34 و39 سنة، تحت تدبير الحراسة النظرية (اعتقال احتياطي) على خلفية البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المكلفة قضايا الإرهاب والتطرف، بينما ستتكلف السلطات الإسبانية المختصة بإجراء الأبحاث والتحقيقات بخصوص باقي أعضاء هذه الخلية الإرهابية الذين باشرت إجراءات توقيفهم».

وأبرز المكتب المركزي للأبحاث القضائية أن «هذه العملية الأمنية المشتركة تجسد، مرة أخرى، أهمية التعاون الثنائي بين المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية، كما تبرهن كذلك على ضرورة التنسيق الأمني لتحديد التقاطعات والارتباطات القائمة بين الخلايا الإرهابية التي تهدد أمن البلدين».

الريباط، «الشرق الأوسط»

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، في عملية أمنية مشتركة ومتزامنة مع المفوضية العامة للاستعلامات التابعة للشرطة الوطنية الإسبانية، صباح أمس الثلاثاء، من تفكيك خلية إرهابية نشطة في كل من مدينتي الناظور (شمال) ومليبية، التي تحتلها إسبانيا شمال المغرب، يشتبه في ارتباطها بتنظيم «داعش».

وأوضح بيان للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أن التدخلات الأمنية التي باشرتها عناصر القوة الخاصة، التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أسفرت عن «توقيف شخصين بمدينة الناظور، بينما أوقفت السلطات الإسبانية المختصة 9 أعضاء آخرين ينشطون في إطار نفس الخلية الإرهابية بمدينة مليبية». وأضاف البيان أن «عملية التفكيك أسفرت عن حجز معدات وأجهزة معلوماتية، صباحاً عن هواتف محمولة وشرائح هاتف وجهاز حاسوب ودامات رقمية، وهي المعدات التي سيتم إخضاعها للخبرات الرقمية اللازمة».

وأشار البيان إلى أن «تنفيذ هذه العملية الأمنية المشتركة جرى في إطار علاقات التعاون المتعين بين المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية، وهو التعاون الذي ينطلق من الحرص الثنائي على تعزيز البينات مكافحة الإرهاب والتطرف، والسعي المشترك لتحديد جميع المخاطر والتهديدات التي تحقق بأمن وسلامة البلدين».

وذكر المصدر ذاته أنه، وحسب المعلومات الأولية للبحث، فإن «أعضاء هذه الخلية الإرهابية

## الجيش الأمريكي يؤكد مقتل قائد في «الشباب» بضربة جوية الحكومة الصومالية تسعى لـ«تجفيف منابع» تمويل الإرهاب

القاهرة، خالد محمود

أكد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، ورئيس حكومة حمزة عدي بري، مواصلة القتال ضد حركة الشباب المتطرفة، بينما أعلنت قيادة القوات الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» أنها قتلت قيادياً في الحركة خلال غارة جوية شنتها، بالتنسيق مع الحكومة الصومالية، على شبكة مقاتلي الحركة، بالقرب من جيليب، على بعد نحو 370 كيلومتراً جنوب غرب مقديشو.

وطبقاً لـ«وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، أمس، فقد أصدر حسن، تعليماته للأجهزة الأمنية على المستويين الفيدرالي والإقليمي لزيادة اليقظة الأمنية والتصدي للأعمال الإرهابية الوحشية؛ محذراً من أن الإرهابيين الذين همزوا في وجهات القتال بدوا الآن بالقيام بهجمات يائسة ضد السكان المحليين في المدن.

كما دعا حسن، سكان ولاية هيرشيلي، إلى تعزيز وحدتهم وتضامنهم، ومواصلة العمل مع قوات الجيش لاستكمال تحرير كافة أرجاء البلاد من الإرهاب.

وكان بري، رئيس الحكومة، قد ناقش في اجتماع الوضع الأمني في مدينة بلدوين، والوضع العام في البلاد، والعمليات العسكرية الجارية ضد مليشيات الشباب.

بدوره، أمر وزير التجارة والصناعة جبريل عبد الرشيد، رجال الأعمال «بوقف أي شكل من أشكال التمويل الذي تتلقاه العناصر الإرهابية من البنوك».

واعتبر خلال لقائه بمسؤولي البنوك المحلية، مساء أمس، أنه من غير الممكن أبداً أن تستخدم الموارد المالية المخوذة من رجال الأعمال لسفك دم الشعب الصومالي، مشيراً إلى أن الحكومة ملتزمة بوقف مصادر التمويل للمليشيات الإرهابية.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية: «إن قوات الجيش سيطرت، بالتعاون مع قوات المقاومة الشعبية، بشكل كامل، على منطقة يسومان شرقي محافظة هيران».

في غضون ذلك، أكدت «أفريكوم»، في بيان أصدرته من مقرها في شتوتغارت بألمانيا، مقتل قيادي في حركة الشباب خلال غارة جوية نفذتها، لكنها لم تحدد هويته، وتعهدت بمواصلة التدريب وتقديم المشورة وتجهيز القوات الشريكة؛ لمنهج الأدوات التي يحتاجونها لتقويض حركة الشباب، واعتبرت أن «الصومال مفتاح البيئة الأمنية في شرق أفريقيا».

وسلم أحد عناصر الحركة نفسه لقوات الجيش المتمركزة في مدينة طوسميرب حاضرة ولاية غلمدغ، وقالت الوكالة الرسمية إنه «كان مسؤولاً عن تخزين المعلومات للمليشيات الإرهابية في مدينة عيل بور». ونقلت عنه قوله إن ما وصفها بالمارسات الإرهابية المروعة والظروف القاسية التي يواجهها أفراد العدو الإرهابي والعزلة، أجبرته على الفرار والاستسلام.

## مسؤول أممي طالبها بـ«الحد من العنف المفرط»

## إسرائيل تستعد لـ«يوم الغفران» بأغلاق الضفة وغزة بـ26 كتيبة

والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، بان ثلاث إصابات بالرضوض سجلت جراء اعتداء المستوطنين على مدرسة حوارة الثانوية للبنين في جنوب نابلس، نقلت إحداها إلى مستشفى ابن سينا لتلقي العلاج.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان غلص، إن عشرات المستوطنين هاجموا بالحجارة مدرسة حوارة الثانوية للبنين، بحماية من الجيش الإسرائيلي. وكان مستوطنون هاجموا حوارة كذلك يوم الاثنين، ما أدى إلى إصابات بعد أن تظاهروا على داخل مدينة نابلس، وطالبوا الجيش الإسرائيلي باجتماع كامل للضفة الغربية على غرار «عملية السور الواقية»، من أجل جمع الأسلحة وإعادة الحواجز ونقاط التفيش.

وحاصرت القوات الإسرائيلية، الاثنين وكذلك الثلاثاء، كل مداخل نابلس، وشددت حصارها هناك باعتبار أن 85 في المائة من الإمدادات الأمنية حول احتمال وقوع هجمات، تأتي من مناطق أمنية. إن قوات الاحتلال أغلقت جميع المداخل العام، باعتبار أن القيادة خلال يوم الغفران اليهودي من المحرمات. لكن قبل ذلك، هاجم مستوطنون قرى في نابلس بعدما احتشدوا صباح الثلاثاء على شارع حوارة الرئيسي في نابلس بدعوى أداء طقوسهم التلمودية والاحتفال بالأعياد. واعتدى المستوطنون على سيارات الفلسطينيين، وهاجموا بلدات وقرى بينها حوارة. وأفاد مدير مركز الإسعاف



مستوطن يحمل سلاحاً عند المدخل الرئيسي لمدينة نابلس شمال الضفة الثلاثاء (د.ب.أ)

الرحلات الجوية، كما تم إغلاق جميع المعابر الحدودية حتى مساء الأربعاء. إضافة إلى ذلك، أغلقت أسس جميع الإذاعات والقنوات التلفزيونية المحلية، كما توقفت وسائل النقل العام، باعتبار أن القيادة خلال يوم الغفران اليهودي من المحرمات. لكن قبل ذلك، هاجم مستوطنون قرى في نابلس بعدما احتشدوا صباح الثلاثاء على شارع حوارة الرئيسي في نابلس بدعوى أداء طقوسهم التلمودية والاحتفال بالأعياد. واعتدى المستوطنون على سيارات الفلسطينيين، وهاجموا بلدات وقرى بينها حوارة. وأفاد مدير مركز الإسعاف

وحمايتها. إضافة لذلك، سترتكز جهود قوات الجيش على خلية «عربين الأسود» بمنطقة نابلس التي تنفذ عمليات إطلاق نار وتقوم بتوقيفها. وقال الجنرال في الجيش عود بسبوك، «نحن نعمل ليلاً نهاراً للحد من العمليات العدائية، لا توجد مدن لجوء في الضفة، سنصل لكل مكان يتطلب ذلك، وسنقوم بما هو مطلوب وصحيح القيام به».

تهديد نابلس جاء رغم أن إسرائيل دخلت في حالة توقف شبه تام، إذ الغت جميع الرحلات الجوية من وإلى مطار بن غوريون، وأغلقت المجال الجوي الإسرائيلي أمام

العملية العسكرية الإسرائيلية بالضفة، ورايت الخوف والقلق باديين في عيون الأطفال». وتعهد إسرائيل أن مستوى الهجمات الفلسطينية سيزيد خلال فترة الأعياد، خصوصاً في يوم الغفران، ولذلك دعت إلى عدم الخروج إلا على الضفة الغربية. سنوات في الضفة الغربية. ودعا بولوكس إسرائيل للحد من الاستخدام المفرط للقوة، وتجنب التسبب بخسائر في الأرواح بين المدنيين. وقال المسؤول الأممي في تصريحات صحافية بعد زيارته مخيم جنين، أمس، «هذا العنف يجلب الخسائر في الأرواح، والحرز للعائلات الفلسطينية وعدم الاستقرار». وأضاف: «القد رأيت إلى أي مدى تسببت

رام الله، كعاج زيون

أعلنت إسرائيل حالة الطوارئ مع دخول «يوم الغفران» اليهودي، نهاية أمس (الثلاثاء)، وفرضت إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة يستمر 25 ساعة، وهي ساعات اليوم الذي يعده اليهود الأقدس في التقويم.

ورفع الجهاز الأمني الإسرائيلي حالة التأهب، وتم تعزيز القوات بـ26 كتيبة من الضفة الغربية وعلى خط النمس، تحت مبرر تلقيهم عدداً قياسياً من الإنذارات الأمنية. وكان مسؤولو الأمن الإسرائيلي تلقوا أكثر من 80 تحذيراً أو توصية استخباراتية حول هجمات محتملة في يوم الصيام اليهودي، وهذا الرقم يعد أعلى بشكل استثنائي، وخلال اليومين الماضيين، نفذ مسلحون فلسطينيون عمليات إطلاق نار متزايدة ضد إسرائيليين في الضفة وفي نزوة اشتباكات في المدن والمخيمات الفلسطينية، وهي الاقتحامات التي خلفت عدداً من القتلى والمصابين في وقت قصير، وعدها مدير شؤون «الأوروا» في الضفة الغربية اندم بولوكس الأعلى عنفاً خلال 26 كتيبة عسكرية إضافية، على الرغم من أن عدد الكتلاب في الضفة الغربية ارتفع من حوالي 13 إلى 26 منذ شهر مارس (آذار) الماضي، عندما أطلق الجيش عملية «كاسر

السواج»، رداً على موجة هجمات فلسطينية. والمهمة الأساسية لهذه القوات ستكون تعزيز وحماية الطرق المركزية، وقبل وأثناء العيد، والوجود في المستوطنات

## زارها غانتس سراً ونفى خططا لاجتياح الضفة واعتقالات من الرجو اتفاقيات عسكرية وأمنية بين إسرائيل وأذربيجان



صورة وزعتها «الدفاع» الإسرائيلية للقاء غانتس مع وفد أذربيجاني

عائية من قادة نظام الآيات طهران. فهناك ضرورة دائمة للتسيق بينهما حول مجابهة تلك المخططات معاً. وأوضح أن اللقاءات بينت أن الطرفين ينظران إلى كثير من القضايا الإقليمية بالرؤية نفسها. وأضاف أن قادة قوات حرس الحدود في أذربيجان، استضافوا غانتس ووفده في مقر القوات المركزي، وتحدثوا أمامهم حول التحديات التي يواجهونها.

وكان وزير المالية الإسرائيلي، أفغدور ليرمان، قد زار أذربيجان في نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، واستقبله الرئيس عليليف، إضافة إلى وزير المالية لتوسيع العلاقات الاقتصادية، خصوصاً في مجال استيراد النفط. وقد تعهدت أذربيجان بأن تزود إسرائيل بما ينقصها من النفط، وفي حال تفاقمت أزمة الطاقة بالعالم التي انفجرت بسبب العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا، في أعقاب اندلاع الحرب باوكرانيا. وقد تعهدت إسرائيل بتزويد أذربيجان بما تحتاجه من خبراء وخبرات لتطوير زراعة القمح، الذي يشهد هو أيضاً نقصاً حاداً في العالم بسبب تلك الحرب.

بين البلدين، وضرورة العمل من أجل تعزيز السلام في المنطقة وفي العالم، وأهمية تعزيز هذه العلاقات وتوسيعها وعميقها في ضوء التغيرات التي شهدتها المنطقة منذ التوقيع على اتفاقيات إبراهيم قبل سنتين، وإعادة العلاقات بين إسرائيل وتركيا والتقدم الذي حصل فيها. وأكد أن المداولات بين غانتس ومضيفيه تناولت كثيراً من المواضيع السياسية والأمنية التي تهم البلدين. واستغل غانتس وجوده في دولة مجاورة لإيران، فقال في تصريحات للمراسل العسكري لصحيفة «إسرائيل هيوم»، بوفاء ليون، إن إسرائيل تمتلك القدرة على إعطاء جواب على كل تطور في إيران. وأضاف أن الاتفاق النووي لم يفت بعد، لكنه لا يتقدم. ولم يعد سراً أن إسرائيل تعارض وجود اتفاق كهذا، لأنه ليس جيداً. وفي الوقت الحاضر نضارع على الوقت.

فإيران تستطيع أن تقرر التقدم في مسار تخصيب الأورانيوم. وقال مصدر رفيع رافق غانتس، إن إسرائيل تبني كثيراً على علاقاتها الجيدة مع أذربيجان، كونهما دولة متعاضدة. وأضاف أن غانتس شدد على أهمية العلاقات الاستراتيجية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس عن قيامه بزيارة سرية إلى أذربيجان، أجرى خلالها لقاءات مع كبار قادة الدولة ووقع على عدة اتفاقيات تعاون في المجالين العسكري والأمني، وذلك بعد أكبر من 6 أشهر من إبرام البلدين اتفاقية لتوسيع العلاقات الاقتصادية.

وقال الناطق بلسان غانتس، الثلاثاء، إن الزيارة تمت الإثنين، بمشاركة وفد رفيع ضم المدير العام لوزارة الدفاع، الجنرال أمير ايشل، ورئيس دائرة الشؤون السياسية والأمنية، درور شالوم، والسكرتير العسكري للوزير، العميد بيكي دولف، والنقي مع الرئيس إلهام عالييف، ووزير الدفاع زاكير حسنوف، وحل ضيفاً على رئيس حرس الحدود التشين غوليف.

وحسب مصدر في الدفاع كان ضمن الوفد، سئل غانتس عن الوضع الفلسطيني، فقال إنه يرفض كل الاقتراحات المطروحة لتنفيذ عملية اجتياح للضفة الغربية رداً على عمليات فلسطينية، ورفض الفكرة التي نسبت إلى رئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، بإرسال طائرات مسيرة لاغتيال شبان فلسطينيين مسلحين في منطقة جنين، وأضاف إنه يسعى لتهدئة مع الفلسطينيين ولا يبذل في أنه يقدم علاقات مباشرة مع الرئيس محمود عباس، لافتاً: «بل بالعكس. أنا التقى به ونحاول معاً البحث عن حلول واقعية لحلحلة الجمود في الوضع الفلسطيني، وفي الوقت نفسه، أحارب الفلسطينيين عندما يرسلون مسلحين وإرهابيين لقتل جنودنا والمستهوطنين».

وأكد الناطق أن غانتس شدد على أهمية العلاقات الاستراتيجية

## حزب عربي - إسرائيلي يدعو سفراء أوروبا لحضور استئناف منعه من الانتخابات

## جنرالات إسرائيليون أصيبوا

## بانهيار عصبي في «حرب أكتوبر»

وأضافت حول المساعدات الأميركية المحتملة، أن «يعطونا كل ما نحتاج هذه جيئتهم. إن الخطر الأكبر»، وهو «إدراك الله». وقال الكاتب، إن «التشاور وصل ذروته في اليوم الثالث للحرب، حيث قال العزاز (رئيس الأركان)، إن «الكثير من دباباتنا غاصت (في الرمال) بكل بساطة».

وحذر العزاز، في اليوم الخامس للحرب، من «الخطر الأكبر»، وهو «إدراك العرب أننا نواجه مصيبة، والتخوف هو أن نزيد شهيتهم وتزيد قواتهم».

وأضاف: «لدي شكوك اليوم إذا كنا سننتهي الحرب من دون خسائر أراضٍ... التقديرات سوداء. وإذا اقتروا وقف إطلاق نار اليوم لقلت نعم. وبما أنه لا يقترحون علي بدل جهد كي يكون الوضع أفضل، فإني سأنذل جهداً كي لا يكون أسوأ. لا يمكن أن يكون هناك وضع أفضل».

وقال العزاز في اليوم التاسع للحرب، إن «الوضع في سيناء سيئ جداً»، وأنه «توجد خسائر كثيرة» ولا أحد يعرف عددها». وأضاف أن «المصريين يعبرون، وكل شيء سيئ. وضعنا صعب، ونحن في كارثة... اللواء أبراهام إيدن (قائد قوات المدرعات) بنجح. وضعنا سيئ. وتوازن القوات لم يعد في صالحنا بشكل خطير جداً. وسوف ينظفون اليوم ويفتكون بنا».

مضيفاً: «لدي شكوك اليوم إذا كنا سننتهي الحرب من دون خسارة أراضٍ... التقديرات سوداء. وإذا اقتروا وقف إطلاق نار اليوم لقلت نعم. وبما أنه لا يقترحون فعلي بدل جهد كي يكون الوضع أفضل، فإني سأنذل جهداً كي لا يكون أسوأ. ولا يمكن أن يكون هناك وضع أفضل».

تل أبيب، نظير مجلي

كما في كل سنة، تحل ذكرى حرب أكتوبر (تشرين الأول) بالكشف عن مزيد من المعلومات والأسرار في الجيش الإسرائيلي، وفي هذه السنة يبرز كتاب «القرار» الذي نشره مدير مكتب رئيس الأركان، ديفيد العزاز، وفيه يتحدث عن حالات انهيار عصبي انتابت عدداً من الجنرالات على أثر المكاسب التي حققها العرب في بداية الحرب أكتوبر. كما تبرز معركة أطلقها ممثلون عن 700 أسير إسرائيلي سابقين للاعتراف بهم كمرضى نفسيين.

وسمحت الرقابة العسكرية في الجيش الإسرائيلي بنشر كتاب مذكرات من تأليف أفتر شاليف، الذي شغل خلال الحرب منصب مدير مكتب رئيس أركان الجيش، كما نشرت مقالاً عنها صحيفة «هارتس» (الثلاثاء)، مؤكداً أنه شاهد الجنرالات وهم يعيشون في حالة ذعر في الأيام الأولى للحرب واستخدموا عبارات، مثل «كارثة» و«هزيمة» و«الحرب من أجل أرض إسرائيل»، وأكابه شديدة، في وصف الجيش في الجبهتين مع مصر وسوريا.

ووفق شاليف في المذكرات أقوال رئيس أركان الجيش، ديفيد العزاز، ووزير الدفاع، موشيه ديان، وضباط كبار آخرين، ومن ذلك قول ديان عن قائد المنطقة الشمالية، يتحسك حوفاي، إنه «يسقط عن قدميه». ويقول إن «موشيه (ديان) نفسه أظهر كاتبة شديدة»، وأنه قال: «بيران (قائد قوات في سيناء) ترك 50 دبابة خلفه. هذا هروب. يتقصنا ضباط جيديون لديهم خبرة مثل إسحاق رابين وعيزر فايتسمان».

ويضيف أن ديان قال إنه «يجب استبدال ضباط واستدعاء جنود يهود من خارج البلاد»، ودعا إلى تأهيل «مسنين» و«أجيال صغيرة»، وأيضاً إلى «تسليح جميع اليهود في البلاد لتمتكن من الصمود أمام دبابات». وتابع ديان خلال إطلاع الحكومة على الوضع وتطرق بشكل خاص إلى رئيسة الحكومة، غولدا مئير: «إنهم (أعضاء الحكومة) ضمووا لدرجة أنه كان هناك خوف على صحتهم». وقال الوزير يوسف شتاين غلبي، إن «رئيس أركان الجيش أوضح أنه يوجد مد وجزر في الدفاع، ونحن في حضيض وربما لم نصل بعد إلى ذروته».

واقترحت مئير، في اليوم الرابع للحرب، أن تتوجه سرا إلى واشنطن من أجل لقاء الرئيس الأميركي، ريتشارد نيكسون، وتطلب «عتاداً كثيراً وسريعاً». وأضافت أن «هذه البطاقة الأساسية التي بإمكاننا استخدامها ضد الأميركيين كي لا يتخللوا عنا».

## حزب عربي - إسرائيلي يدعو سفراء أوروبا لحضور استئناف منعه من الانتخابات

الانتخابات المركزية رفض الطلب على الفور، لأنه لا يحمل أي أساس قانوني ولا دليل على أن التجمع الوطني الديمقراطي يخالف القانون في طرحة السياسي. ومع ذلك، فإن لجنة الانتخابات صادقت على الطلب بأغلبية 9 ضد 4، بعد أن ساند قرار الشطب حزب وزير الدفاع، بيني غانتس، وغيره من الأحزاب التي تحاول تحقيق مكسب انتخابي في هذا التصويت.

وجاء في الالتماس الذي قدمه كل من الحجاجي عدي منصور والمحامي د. حسن جبارين من مركز عدالة، أنه لا يوجد في الطلب ما يشير، ولو بحد أدنى، إلى أن فعاليات الحزب وطرحه، تشكّل أساساً لشطب. واستند حزب «نحنو» في معظم طلبه إلى أدلة اعترفت هي نفسها بأنه قد تمت مناقشتها لفترة طويلة وفي أكثر من مناسبة بالمحكمة

واعتبر أبو شحادة في رسالته، أن «الديمقراطية الحقيقية لا يمكن أن تُحصر بعملية الاقتراع»، وذكر بالتقارير التي يصدرها الاتحاد الأوروبي نفسه حول الاستيطان وحقوق الإنسان في الضفة والتي تدعم هذا الاستنتاج. وكان مركز عدالة القانوني، قد رفع الثلاثاء، التماساً للمحكمة العليا باسم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، ضد قرار شطبه ومنعه من الترشح في الانتخابات البرلمانية المقبلة، الذي اتخذته لجنة الانتخابات المركزية، يوم الخميس الماضي، علماً بأن هذه اللجنة مكونة من ممثلين عن الأحزاب التي تخوض الانتخابات برئاسته قاش في المحكمة العليا.

ويحسب ما ورد في الالتماس، فإن المستشارة القضائية للحكومة تقدمت للجنة الانتخابات المركزية، بموقف معارض لشطب التجمع، أكدت فيه

## تزايد الطلب على المساكن والأراضي الزراعية في رقعة ضيقة

## مقابر غزة تكافح لاستيعاب الأحياء والأموات



محمد كحيل وأخواته يسرى ولى وليس في طريقهم إلى المدرسة عبر المقبرة حيث يعيشون (رويترز)

وقال ناجي سرحان وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان، إن التنافس على العقارات السكنية في غزة شديد، مع تزايد الطلب على كل من المساكن والأراضي الزراعية للمساعدة في إطعام عدد السكان المتزايد الذين يحتاجون 14 ألف وحدة سكنية جديدة سنوياً. وتصل المعاناة حتى

الأراضي في غزة، وهي رقعة ضيقة بين مصر وإسرائيل محاصرة من الجانبين وتواجه أزمة ديموغرافية متصاعدة منذ سنوات. ومن المتوقع أن يزيد عدد سكان القطاع إلى أكثر من الضعف في غضون 30 عاماً إلى 4,8 مليون نسمة، وبدات المساحات المتاحة من الأرض بالفعل في النفاذ.

في قطاع غزة المكثف بالسكان، يتنازع الأحياء الأموات على المسكن، حيث تستقر من لا مساوى لهم في المقابر، فيما تعاني السلطات في مواجهة الطلب المتزايد على مساكن جديدة، حسب تقرير لوكالة «رويترز».

في مقبرة الشيخ شعبان، الأقدم في القطاع، تعيش عائلة كاميليا كحيل في مسكن بناه زوجها كحيل بالطرف الشرقي للمقبرة يغطي قبوري شخصين مجهولين صارا الآن مدفونين تحت أساساته. وقالت كحيل، التي تعيش في المقبرة الواقعة بوسط مدينة غزة منذ 13 عاماً مع زوجها وأسرته التي تضم الآن ستة أطفال، «لولا المبيت بـخسكي كان قالوا اطلعوا من هنا».

يحتاج الزائرون للنزول على سلم من ثلاث درجات للوصول إلى المسكن قليل البناات، لتتنم أنفهم راحة قوية تطلق عليها كحيل «رائحة الموت».

ويقال إنهم يتكسبون بمبالغ صغيرة لقاء جلب المياه للناس خلال الحنانات، والديهم باستمرار، حتى سيتمكنون من الانتقال من المقبرة.

وقالت الابنة لميس (12 عاماً)، «أحياناً بيعزموني صاحبتي في المدرسة بس أنا ما بقدر أعزهم هنا، بـخجل كثير». ويمكن الضغط على مساحة المقبرة الضغوط المتزايدة على

غزة - لندن، «الشرق الأوسط»

في قطاع غزة المكثف بالسكان، يتنازع الأحياء الأموات على المسكن، حيث تستقر من لا مساوى لهم في المقابر، فيما تعاني السلطات في مواجهة الطلب المتزايد على مساكن جديدة، حسب تقرير لوكالة «رويترز».

في مقبرة الشيخ شعبان، الأقدم في القطاع، تعيش عائلة كاميليا كحيل في مسكن بناه زوجها كحيل بالطرف الشرقي للمقبرة يغطي قبوري شخصين مجهولين صارا الآن مدفونين تحت أساساته. وقالت كحيل، التي تعيش في المقبرة الواقعة بوسط مدينة غزة منذ 13 عاماً مع زوجها وأسرته التي تضم الآن ستة أطفال، «لولا المبيت بـخسكي كان قالوا اطلعوا من هنا».

يحتاج الزائرون للنزول على سلم من ثلاث درجات للوصول إلى المسكن قليل البناات، لتتنم أنفهم راحة قوية تطلق عليها كحيل «رائحة الموت».

ويقال إنهم يتكسبون بمبالغ صغيرة لقاء جلب المياه للناس خلال الحنانات، والديهم باستمرار، حتى سيتمكنون من الانتقال من المقبرة.

وقالت الابنة لميس (12 عاماً)، «أحياناً بيعزموني صاحبتي في المدرسة بس أنا ما بقدر أعزهم هنا، بـخجل كثير». ويمكن الضغط على مساحة المقبرة الضغوط المتزايدة على

## دعوات ليبية لرفض مذكرة التفاهم «الغامضة» مع أنقرة

القاهرة، جمال جوهر  
وذهب سليمان البيوضي، رئيس حزب «التحدي»، إلى أن الدببية «يدرك أنه في وضع صعب، وتوقيعه مذكرة تفاهم هي محاولة بائسة لفتح مسارات للتهدئة والبقاء»، مشيراً إلى أن الأتراك التقطوا اللحظة التاريخية، وهم في طريقهم للجلوس للتفاوض ليكونوا جزءاً من خريطة غاز شرق المتوسط، وليسوا معنيين بالدببية، بقدر حاجتهم لضمان تقاسم استراتيجي للمستقبل وما بعد الانتخابات في ليبيا.

ورأى البيوضي، في تصريح صحفي، أمس، أن الدببية الحاكمة في ليبيا «تعيش ضروب ذاته الذي يعيشه الدببية، حيث تهرب لأمراض باختلاف وسائل أخرى للصراع، والكل يحاول البحث عن البدائل الممكنة ليعيد إنتاج نفسه، وهو ما لم يعد ممكناً على أي حال».

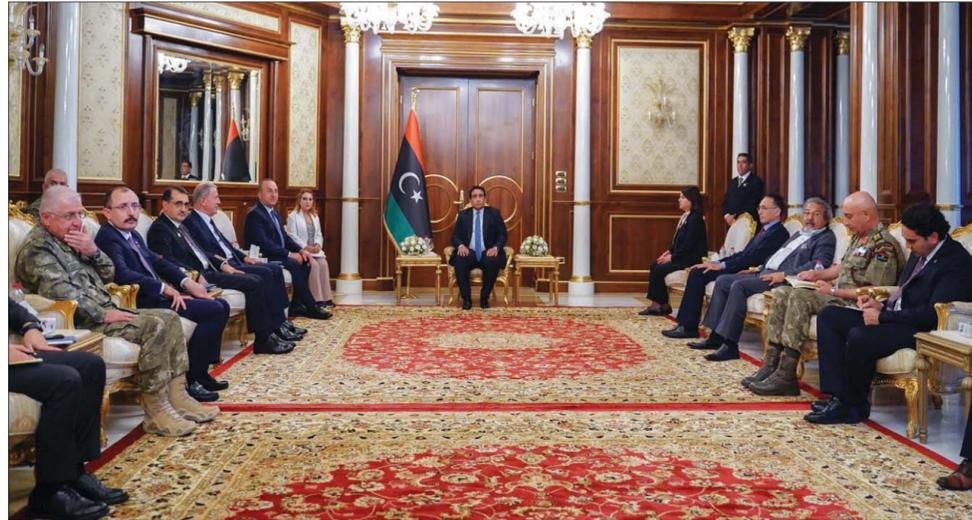
وانتهى البيوضي إلى أن الليبيين «هم من يدرك قرار إنهاء اللعب والفساد والفوضى عندما يخرجون للشوارع لرفض الصراعات العنيفة وصفقات بيع الوطن».

في المقابل، نفى المتحدث باسم حكومة الدببية، محمد حمودة، ما تم تداوله من معلومات أشارت لخطأ بشأن مذكرة التفاهم، ووصفها بأنها مغلوطة، وقال في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن «القول بأن مذكرة التفاهم ستخصص الغاز الليبي لتركي لمدة 50 عاماً هي مجرد إشاعات».

وأضاف حمودة موضحاً: «هذه المذكرة تسمح للطرفين بتبادل المعلومات والخبرات، والتخفيف والبحث عن مصادر الطاقة الهيدروكربونية، وتأسيس شركات مشتركة بين المؤسسة الوطنية للنفط والمؤسسة التركية»، مؤكداً أن انتقاد مذكرة التفاهم التي «تصب في مصلحة الدولة والشعب الليبي، هو من باب المكافحة السياسية».

في المقابل، أكد وزير الخارجية المصري واليونياني، عقب زيارة هاتفي بينهما مساء أول من أمس، أن حكومة الوحدة (المتهدية ولايتها) في طرابلس «لا تملك صلاحية إبرام أي اتفاقيات دولية أو مذكرات تفاهم»، وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، إن وزير خارجية

## «الاتحاد الأوروبي» عبر عن رفضه لها... وأنقرة تقلل من أهمية تصريحات اليونان وأوروبا ليبيا: حكومة الدببية تدافع عن اتفاقياتها مع تركيا... رغم تزايد الاعتراضات



صورة نشرها المجلس الرئاسي الليبي لاجتماع رئيسه النفي بالوفد التركي بطرابلس

أما الاعتراض على هذا الاتفاق المبرم بين دولتين تتمتعان بالسيادة «بتعارض مع القانون الدولي والمبادئ الأساسية للأمم المتحدة»، وأن ما سماه «جهود اليونان التي تحاول اغتصاب الحقوق المشروعة لتركيا وليبيا أيضاً من خلال المطالبة بمناطق بحرية مخصصة، لن تسفر عن أي نتائج».

وتابع بيلجيتش موضحاً أن «دعم الاتحاد الأوروبي للمطالب المتطرفة لليونان وموقفه، الذي يتجنب الحوار الصادق، ويعيق سبل الجوء إلى القضاء الدولي، يتعارض مع قوانينه الخاصة والقانون الدولي». ودعا الدول الأعضاء في التكتل إلى عدم تجاوز حدودها وصلاحياتها، واحترام السيادة والمساواة بين الدول، وفقاً للقانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة، وذلك رداً على إعلان وزارة الخارجية اليونانية رفضها توقيع حكومة الدببية مذكرة التفاهم مع تركيا، قائلة في بيان، «إن ما تم توقيعه في طرابلس أمر واقع وغير قانوني وخطير، سيكون له رد فعل مستوي الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو)».

تم تحديده بوضوح من قبل المجلس الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) 2019 ولم يتغير، باعتبار أن مذكرة التفاهم التركية - الليبية لعام 2019 تنتهك الحقوق السيادة للدول الثالثة، ولا تمتثل لقانون البحار، ولا يمكن أن تخرب عليها أي عواقب قانونية للدول الثالثة»، لافتاً إلى أن «هناك حاجة إلى مزيد من التوضيحات بشأن أوضاع أن اليونان «ستواصل إبلاغ شركائها وحلفائها» بشأن ما وصفته بـ «دور تركيا «المزعج للاستقرار»، معبرة عن ارتياحها لتصريحات غلبية صالح، رئيس مجلس النواب، ولجنة الطاقة بالجلس بشأن بطلان وانعدام شرعية المذكرة».

في المقابل، أعربت تركيا عن عدم اهتمامها بالتصريحات الصادرة عن اليونان والاتحاد الأوروبي، بشأن مذكرة التفاهم في مجال الموارد الهيدروكربونية (النفط والغاز الطبيعي)، مع حكومة الوحدة الوطنية، إذ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بيلجيتش، إنه «لا أهمية للتصريحات الصادرة من اليونان والاتحاد الأوروبي بحق مذكرة التفاهم بين تركيا وليبيا»، بالنسبة لبلاد.

وباطلة، وغير موجودة... ولذلك لا يحق لأحد الاحتجاج بها»، مؤكدة أن أي إشارة أو إجراء يتم اتخاذه لتخفيف المذكرة «سيكون بحكم الواقع غير قانوني، واعتماداً على خطورته، سيكون هناك رد فعل على المستوى الثنائي، وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي»، كما أوضحت أن اليونان «ستواصل إبلاغ شركائها وحلفائها» بشأن ما وصفته بـ «دور تركيا «المزعج للاستقرار»، معبرة عن ارتياحها لتصريحات غلبية صالح، رئيس مجلس النواب، ولجنة الطاقة بالجلس بشأن بطلان وانعدام شرعية المذكرة».

من جانبه، قال الاتحاد الأوروبي، على لسان المتحدث الرسمي باسمه، إنه أحبط علماً بالقرارات، التي تشير إلى إبرام حكومة الوحدة وتركيا اتفاقية بشأن الهيدروكربونات، على أساس مذكرة التفاهم التركية - الليبية لعام 2019 بشأن تحديد مناطق الاختصاص البحري في البحر الأبيض المتوسط. وذكر الاتحاد في بيان، أن موقف الاتحاد الأوروبي بشأن هذه المذكرة «قد

اليونان نيكوس ديندياس، سيزور مصر الأسبوع المقبل، لاستكمال المشاورات في هذا الموضوع، وعبر عن استغرابه من استمرار حكومة الدببية في التوقيع على اتفاقيات جديدة «تؤثر على مستقبل ليبيا ومواردها»، لافتاً إلى أنها «حكومة انتهت ولايتها، والبرلمان نزع الثقة عنها، وبالتالي لا صلاحية لها». وبعدهم قال إن ملتقى الحوار السياسي الليبي، الذي أتى بحكومة الدببية، أقر خريطة طريق تؤكد عدم صلاحية الحكومة في إبرام أي اتفاقيات تتعارض مع مستقبل ليبيا، اعتبر أبو زيد أن موقف مصر المعارض للاتفاقيات، التي أبرمتها حكومة الدببية مع تركيا، مسألة ميّدة تتعلق باستقرار الوضع الليبي المعقد والمتنازع، وتوقيع مثل هذه الاتفاقيات يزيد المشهد تعقيداً».

من جانبه، قالت اليونان في بيان لوزارة خارجيتها، إن لديها حقوقاً سيادية في المنطقة، نوى الدفاع عنها باستخدام جميع الوسائل القانونية، مع الاحترام الكامل للقانون الدولي للبحار. واعتبرت أن «المذكرة التركية - الليبية التي وقّعت عام 2019 «غير قانونية

القاهرة، خالد محمود  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

دافع عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، عن توقيع اتفاقيات عدة مثيرة للجدل مع تركيا، واعتبر أنها تخدم «المصالح العليا للشعب الليبي»، وعبر عن سعادته باستقبال وفد «تركيا الصديقة»، فيما امتنع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، عن التعليق على هذه الاتفاقيات، واكتفى بالإشارة إلى أنه بحث لدى اجتماعه مع الوفد التركي بطرابلس سبل دفع العملية السياسية في ليبيا من خلال انتخابات برلمانية ورئاسية، والتأكيد على وحدة الشراب الليبي، لتحقيق الاستقرار والسلام في البلاد.

وقال الدببية إن حكومته وقعت مذكرات تفاهم في مجالات التدريب الأمني والطاقة النفطية والغاز والإعلام، وذلك في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين، لافتاً إلى مناقشة التحضيرات لعقد المجلس الاستراتيجي الليبي - التركي الأعلى في طرابلس، ومنتدى الشراكة الليبي - التركي الذي سيمثل انطلاقاً لعدد من المشروعات الاستراتيجية المهمة.

بصوره، قال محمد حمودة، الناطق باسم حكومة الدببية، إن مذكرة التفاهم بين الجانبين الليبي والتركي بشأن الطاقة الهيدروكربونية «تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين في عدة مجالات، عبر تطوير المشاريع المتعلقة بالاستكشاف والإنتاج والنقل والتعقيب والتجارة في النفط والغاز والهيدروكربون، وتأسيس شركات مشتركة بين المؤسسة الوطنية للنفط والمؤسسة التركية»، مؤكداً أن انتقاد مذكرة التفاهم التي «تصب في مصلحة الدولة والشعب الليبي، هو من باب المكافحة السياسية».

في المقابل، أكد وزير الخارجية المصري واليونياني، عقب زيارة هاتفي بينهما مساء أول من أمس، أن حكومة الوحدة (المتهدية ولايتها) في طرابلس «لا تملك صلاحية إبرام أي اتفاقيات دولية أو مذكرات تفاهم»، وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، إن وزير خارجية

### بوريطة أجرى مباحثات مع وزير التجارة السعودي

## لوكسمبورغ تعتبر مخطط الحكم الذاتي «أساساً جيداً» لحل نزاع الصحراء



بوريطة خلال استقباله وزير التجارة السعودي ماجد بن عبد الله القصبي أول من أمس في الرباط (ماب)

المشتركة في مواصلة تعزيز الشراكة بين البلدين. من جهة أخرى، أجرى بوريطة أول من أمس في الرباط مباحثات مع وزير التجارة السعودي، ماجد بن عبد الله القصبي. وكان رئيس الحكومة المغربية، السيد عزيز أخنوش، قد تباحت في وقت سابق الاثنين مع القسبي. وهتمت هذه المباحثات سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، من خلال إيجاد أفضل الوسائل لإعطائه دفعة جديدة، بما يخدم مصلحة المملكتين. ويقوم وزير التجارة السعودي مهم من القطاع الحكومي والخاص، وسيبحث خلالها سبل تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

الابعاد، تهدف إلى تعميق الحوار والتشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما رحب الوزيران بالزيارة المرتقبة للمغرب لولي عهد الدوقية الكبرى ووزير الاقتصاد في لوكسمبورغ، راس و قد اقتضاه. وأعرب عن تطلعهما إلى مزيد من تظوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، من خلال تشجيع المقاولات اللوكسمبورغية على استكشاف الفرص الجديدة للاستثمار في المغرب، سواء على المستوى الثنائي، أو في إطار تعاون ثلاثي «المغرب - لوكسمبورغ - أفريقيا». وأضاف الإعلان المشترك أن الوزيرين أجريا مباحثات مستمرة حول أهمية تعميق العلاقات التاريخية بين المغرب ولوكسمبورغ، وأعربا عن رغبتهما

ميسورتا، وأكد دعمهما لجهود الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية على أساس القرارات ذات الصلة، الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. يذكر أن مخطط الحكم الذاتي يحظى اليوم بمزخ محدود، ودم صريح متزايد من قدي البلدين الأوروبية، مثل إسبانيا وفرنسا والمانيا وهولندا وقبرص، ولوكسمبورغ أيضاً بشبه الجزيرة والبرتغال وصربيا. من جهة أخرى، أشادت لوكسمبورغ بالإصلاحات التي قام بها المغرب، تحت قيادة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر انفتاحاً وديناميكية. ووجد بوريطة والسليمان التأكيد على رغبتهم في الارتقاء بالتعاون بين البلدين إلى شراكة متعددة

وأساساً جيداً لحل مقبول من لدن الأطراف. وفي هذا السياق، جدد أسيلبورن دعم لوكسمبورغ منذ أمد طويل للمسلسل، الذي ترعاه الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي وواقعي، وعملي ودائم وقبول من لدن الأطراف. وسجل الإعلان المشترك أن الطرفين يتفقان على الاختصاص الحصري للأمم المتحدة في رعاية المسلسل السياسي، ويجددان التأكيد على دعمهما لقرار مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة رقم 2602، الذي ينص على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي، وعملي ودائم وقائم على التوافق. من جهة أخرى، رحب الوزيران بتعيين المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة ستافان دي

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعتبرت لوكسمبورغ مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007، «أساساً جيداً لحل مقبول من لدن الأطراف» المعنية بفضلة الصراع.

وجاء في إعلان مشترك، صدر عقب مباحثات أجراها أمس في الرباط وزير الشؤون الخارجية واليونياني، محمد الحامدي، والمغربية المقيم بالخارج، السيد ناصر بوريطة، ووزير الشؤون الخارجية والأوروبية، للدوقية الكبرى لوكسمبورغ، جان أسيلبورن، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المملكة، أن لوكسمبورغ تعتبر مخطط الحكم الذاتي، الذي تم تقديمه سنة 2007 «مجهوداً جاداً وأذا مصداقية من قبل المغرب،

## تأجيل محاكمة مسؤولين من عهد بن علي بتهمة «محاولة انقلاب» «المبلغون عن الفساد» في تونس يشكون من «محاولات التصفية»

التي تُعنى بحماية المبلغين عن الفساد، وتوفير الموارد البشرية للقيام بالاستقصاء والتحقيق في التونسنيين، الذين قاموا بالتبليغ عن الفساد، بإضافتهم لإرجاعهم الفوري إلى عملهم، إضافة إلى تسوية وضعياتهم المالية والمهنية وتحسين مساهمهم المهني، بعد أن تعرض جُلهم للطرد أو المضايقات في مقر العمل، وكشفوا خلال مؤتمر صحفي عُقد أمس في العاصمة تونس، تحت رعاية «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، عن معاناتهم اليومية التي بدأت بمجرد تبليغهم من تورط مسؤولين في حالات فساد إداري أو مالي. «مؤكدين استمرار «التكثيف بهم وشيطنتهم بأشكال مختلفة، كالطرد ومحاولات القتل، والإحالة على مجالس التاديب، وتلفيق قضايا كيدية واهية لدى المحاكم».

وقال المشتكون أمس، بمقابلة رئيس قيس سعيد لنقل تطلهم، وإعادة فتح الهيئة التونسية لمكافحة الفساد (ميكول حكومي)، مع تغيير بعض القوانين

القناة الإخبارية الفرنسية «سي نيوز»، عند تبليغه بأنه لن يتمكن من المشاركة في برنامج سياسي بعد أن دعي إليه. وأكد له صحافي بالقناة، أن السلطات الجزائرية «ربما مارست ضغوطاً» لمنعه من مرور بوريطة، وكان يخطط لزيارة إلى تونس في 2020، أعلن الأمن الجزائري، أنه تسلم من تركيا ضابطاً عسكرياً هارباً ومطلوباً لدى القضاء، دعي قريباً بونوير، كان يعمل كاتباً خاصاً لقائد الجيش السابق، الفريق أحمد قايد صالح، وأكد الأمن، أن ترحيل بونوير، الذي وصفه بـ «الهاب من بلاده»، تم بفضل تعاون بين مصالحها الأمنية ومصالح الأمن التركية». المبرور أيضاً بشبهة الإرهاب، وهو لاجئ بفرنسا. زيادة على زعيم «رشاد» محمد العربي زيتوت، الذي يملك حق اللجوء السياسي ببريطانيا، والمتهم هو أيضاً بالإرهاب. وتداول ناشطون بالمنصات الرقمية، أمس، صور مهني بمقر

تونس، المنجي السعيداني طالب عدد من المواطنين التونسيين، الذين قاموا بالتبليغ عن الفساد، بإضافتهم لإرجاعهم الفوري إلى عملهم، إضافة إلى تسوية وضعياتهم المالية والمهنية وتحسين مساهمهم المهني، بعد أن تعرض جُلهم للطرد أو المضايقات في مقر العمل، وكشفوا خلال مؤتمر صحفي عُقد أمس في العاصمة تونس، تحت رعاية «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، عن معاناتهم اليومية التي بدأت بمجرد تبليغهم من تورط مسؤولين في حالات فساد إداري أو مالي. «مؤكدين استمرار «التكثيف بهم وشيطنتهم بأشكال مختلفة، كالطرد ومحاولات القتل، والإحالة على مجالس التاديب، وتلفيق قضايا كيدية واهية لدى المحاكم».

عندما وصل مصلحة مراقبة جوازات المسافرين». وبحسب مصدر الصحيفة، فإنه «لم يتم احتجاز السيد مالك، بل جرى ترحيله إلى باريس، باعتبارها الجهة التي قدم منها، وذلك بعد مرور خمس ساعات فقط من الانتظار». ونفى المصدر ذاته اختياراً مفادها أن الجزائر طلبت من تركيا تسليمه. وبيد أنور مالك من المعارضين الذين يسببون إزعاجاً للجزائر؛ بسبب نشاطهم المعادي لها، والذين تتهمهم بـ «خدمة أجدات اجنبية». ومن ضمن هؤلاء أيضاً أمير بوخرص، الشهير بـ «أمير دي زاد» اللاجئ بفرنسا، والذي طلبت الجزائر رسمياً تسليمه، وكذا فرحات مهني، رئيس ما يعرف بـ «حكومة القبائل» الانفصالية، المطلوب أيضاً بشبهة الإرهاب، وهو لاجئ بفرنسا. زيادة على زعيم «رشاد» محمد العربي زيتوت، الذي يملك حق اللجوء السياسي ببريطانيا، والمتهم هو أيضاً بالإرهاب. وتداول ناشطون بالمنصات الرقمية، أمس، صور مهني بمقر

تضمن له أن يلقي مصير عسكريين سابقين، سلمتهما إسبانيا للجزائر في الأشهر الماضية، هما محمد بن خليفة ومحمد الله، المتهمان بالإرهاب. كما أوضح مالك، أن «هناك من ظلموا ويقعون اليوم في السجن»، في إشارة إلى وجهاء من النظام أدانهم القضاء بتهم فساد. وأكد مالك في فيديو يتضمن مقابلة أجراها معه العسكري اللاجئ في فرنسا هشام عبود، أنه لا يقع تحت طائلة مذكرة توقيف دولية صادرة عن الجزائر، «كما أنني لست مدرجاً على لائحة الإرهاب»، التي أعلنت عنها السلطات الجزائرية في مايو (أيار) الماضي، والتي يوجد عليها عبود، وعدد من نشطاء التنظيمين المحظورين «رشاد» الإسلامي، و«حركة استقلال القبائل» الانفصالية. ونقلت صحيفة «الوجان إندبندنت» الجزائرية، أمس، عن «مصدر بيطار إسطنبول»، أن تركيا «لا ترحب بمالك على أرضها؛ لأنه محل قرار بمنعه من دخول البلاد، وقد بلغناه بذلك

الجزائر: «الشرق الأوسط»  
أكد ضابط عسكري جزائري سابق لاجئ في فرنسا، أنه تعرض لـ «الخطف» من طرف الأمن التركي في مطار إسطنبول الأحد الماضي، وقال، إنه كان يخشى تسليمه لسلطات بلاده، قبل أن يتم ترحيله في النهاية إلى باريس، في حين أكدت مصادر جزائرية، أنها لم تتبادل تسليمه. ونشر أنور مالك، وهو أيضاً معارض سياسي، بحسابه «دوتوير» أمس، أنه كان «ضحية مخطط اختطاف»، نسبته لـ «صافيا في إسطنبول لديها امتدادات داخل الأجهزة الأمنية التركية، التي وضعت خطة مكثفة بمذكرة منع دخول للبلاد، على أساس أنني أشكل خطراً على الأمن القومي التركي، لكن الله سلم، ونجوت من الترحيل نحو الجزائر».

وأوضح مالك (58 سنة)، أنه سافر إلى إسطنبول لحضور معرض للكتاب، عندما تعرض لـ «الخطف» من مطار إسطنبول، «ولولا لطف الله لوجدت نفسي في الجزائر». مشيراً إلى أن هناك من



## تحذير أميركي لروسيا والصين من التدخل في الانتخابات النصفية

واشنطن، رنا أبتير  
مع قرب الانتخابات النصفية في الثامن من الشهر المقبل، دق المسؤولون الأميركيون ناقوس الخطر، محذرين من نية الصين وروسيا التدخل في الانتخابات. وقال المسؤولون إن روسيا تعمل لتعزيز الشكوك المحيطة بنزاهة الانتخابات، وترويج الادعاءات بالغبش في الانتخابات السابقة التي لا ترفض الاعتراف بانتي وقيل أيام من السادس من يناير، قدمت توصيات وسحت بنشر آلاف العناصر للحرس على أمن الكابيتول وسلامته.

بالإضافة إلى هجومه المكثف على الوسائل الإعلامية والديمقراطيين، شن ترمب هجمات من نوع مختلف على خصومه من الجمهوريين، خاصة زعيمهم في مجلس الشيوخ ميتش كونويل. آخر هذه الهجمات ورد بعد إقرار الكونغرس لتمويل المؤقت للمرافق الفيدرالية الأسبوع الماضي، حين قال ترمب إن «سبب موافقة كونويل على ترليونات الدولارات من المشاريع التي طرحها الديمقراطيون هو أنه يكره دونالد ترمب». وتابع: «كونويل لديه أمنية بالموت. يجب أن يسعى للمساعدة من زوجته المحبة للصين كوكو تشاو».

تصريحات مشبعة بمعان مطبقة، فسرها الكثيرون على أنها تحريض على إيذاء زعيم الأقلية في تايوان والتي كانت وزيرة مواصلات في عهد ترمب. ووصفت النائبة الجمهورية ليز تشيني تصريحات ترمب بـ«المقززة والعنصرية». وانتقدت تشيني، وهي نائبة رئيس لجنة التحقيق بأحداث اقتحام الكابيتول، صمت الجمهوريين حيال هذه التصريحات، وقالت: «الرئيس السابق دونالد ترمب تفوه بكلمات قد تؤدي إلى أعمال عنف ضد زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، ثم شن هجوماً مقززاً وعنصرياً ضد زوجته الوزيرة السابقة تشاو... إنها غير مقبولة».

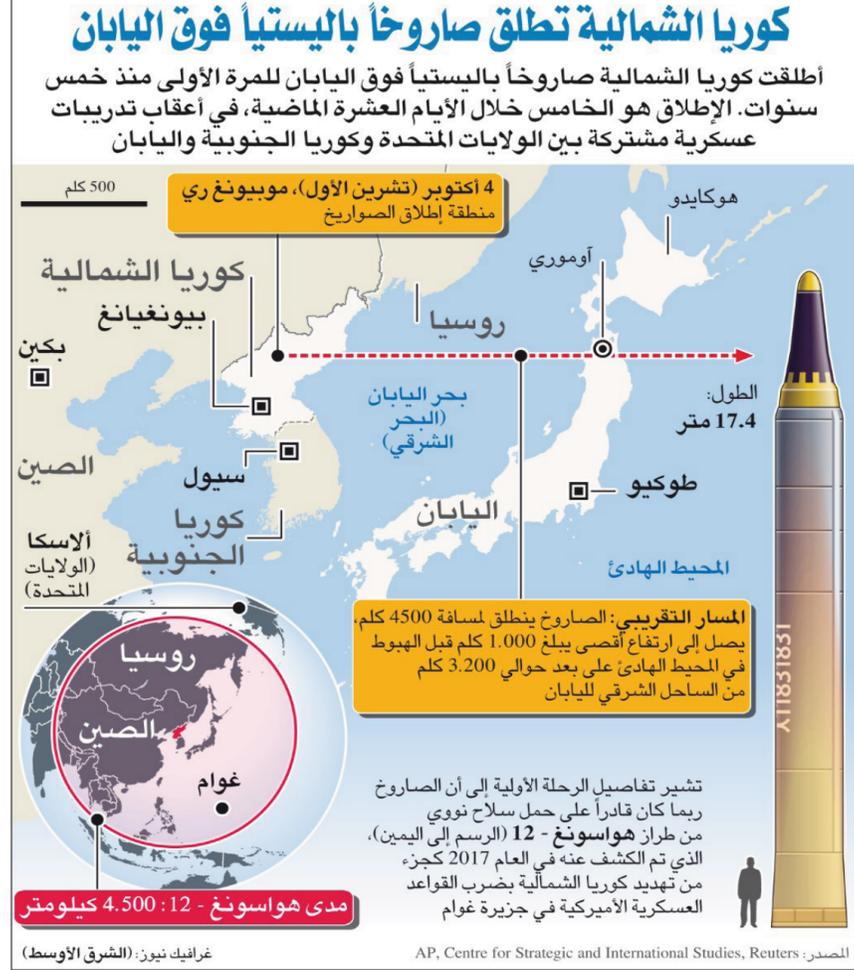
على تطوير برامج الصواريخ الباليستية وأسلحة الدمار الشامل المحظورة. كما أدان وزير الخارجية بليكن تصرفات كوريا الشمالية ووصفها بأنها «طائشة وخطيرة»، وقال إنه أجرى عدة مكالمات مع مسؤولين كوريين جنوبيين ويابانيين لتسليق الرد.

وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية بياناً وصفت فيه الإطلاق بأنه شكل «تهديداً غير مقبول للجمهور الياباني». البيت الأبيض يحذر كما أصغر البيت الأبيض بياناً أدان فيه بشدة قيام كوريا الشمالية بإطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى فوق اليابان، واصفاً هذا العمل بالخطير والمتهور. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي أدريان واتسون: «هذا العمل يزعزع الاستقرار ويظهر تجاهل كوريا الشمالية الصارخ لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومعايير السلامة الدولية».

وكان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون أمر بإجراء بخمس تجارب صاروخية باليستية خلال الأيام العشرة الماضية. وتزامنت هذه التجارب مع زيارة نائبة الرئيس كامالا هاريس إلى كوريا الجنوبية الأسبوع الماضي. كما تزامنت هذه التجارب مع تدريبات عسكرية مشتركة مكثفة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وشاركت حامله الطائرات رونالد ريغان، وهي من أقوى أصول البحرية الأمريكية، في التدريبات التي استمرت ثلاثة أيام. ووصفت كوريا الشمالية هذه التدريبات بأنها «عمل خطير للغاية» يمكن أن يؤدي إلى «حافة الحرب».

ولطما أصدر كيم جونج أون اعتراضاته على التدريبات الأميركية مع كوريا الجنوبية واليابان والتي يعتبرها بروفة لغزو بلاده. وخلال زيارتها للمنطقة منزوعة السلاح الكورية الأسبوع الماضي، تعهدت هاريس التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن كوريا الجنوبية واليابان ومواجهة عدوان الصين ضد تايوان. وحالياً يوجد حوالي 28500 جندي أميركي في كوريا الجنوبية لمساعدتها على حماية نفسها من الحارة الشمالية.

## أطلقت تدريبات مع سيول وطوكيو رداً على بيونغ يانغ واشنطن؛ صاروخ كوريا الشمالية «طائش وخطير»



حاسم على أي استفزازات من كوريا الشمالية والقدرة على ضرب أصل الاستفزازات بدقة بالقوة الساحقة للتحلف. وتوازيها، أعلن الجيش الأميركي أن طائرات مقاتلة من الولايات المتحدة واليابان نفذت تدريبات أمس الثلاثاء فوق بحر اليابان بعد إجراء كوريا الشمالية أول تجربة لإطلاق صاروخ باليستي فوق اليابان. وقالت القيادة الأميركية لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، ومقرها هاواي، في بيان: «التزامنا بالدفاع عن جمهورية كوريا الشمالية

مقاتلات من طراز F-16 للقوات الجوية الأميركية شاركت في هذه التدريبات. كما أطلقت كوريا الجنوبية قنبلتين هجوميين ضد هدف افتراضي في غرب المحيط الهادي. وأوضح بيان هيئة الأركان الأميركية أن التدريبات تهدف إلى إظهار قوة التحلف على توجيه ضربة دقيقة لمنشأ الاستفزازات. وقال البيان: «من خلال هذا الطيران المشترك لسرب الهجوم والتدريب على القصف الدقيق، أظهرت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة رغبتها في الرد بشكل

مقاتلات من طراز F-16 للقوات الجوية الأميركية شاركت في هذه التدريبات. كما أطلقت كوريا الجنوبية قنبلتين هجوميين ضد هدف افتراضي في غرب المحيط الهادي. وأوضح بيان هيئة الأركان الأميركية أن التدريبات تهدف إلى إظهار قوة التحلف على توجيه ضربة دقيقة لمنشأ الاستفزازات. وقال البيان: «من خلال هذا الطيران المشترك لسرب الهجوم والتدريب على القصف الدقيق، أظهرت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة رغبتها في الرد بشكل

الصاروخ بأنه «استفزاز» ينتهك «بوضوح المبادئ الدولية ومعايير الأمم المتحدة». بعد ذلك، تعهدت واشنطن بعد التشاور مع اليابان وكوريا الجنوبية بر «قوة» على التجربة. ونفذت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تدريبات هجومية مشتركة وأطلقت قنابل دقيقة التوجه على جزيرة نائية في غرب المحيط الهادي. وقالت هيئة الأركان الأميركية المشتركة في سيول إن أربع طائرات من طراز F-15K للقوات الجوية الكورية الجنوبية وأربع

## قبرص تفرض نفسها ملأاً خلافاً بين أنقرة وواشنطن

في مسعى لإزالة اعتراض الأولى على انضمامها لأسباب؛ منها دعمها حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، وكذلك وجود عناصر من حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، المتهمه بالضلوع في تدبير محاولة انقلاب فاشلة بترتيا في 2016، على أراضيها. وأعلن إردوغان، عقب توقيع مذكرة، أن تركيا حصلت على تعاون كامل من فنلندا والسويد ضد مسلحي «العمال الكردستاني» وحلفائهم. وجاءت تهديدات إردوغان في وقت أعلنت فيه وزرعة الخارجية الفنلندية، بيكا هافستو، أن قوداً من فنلندا والسويد وتركيا قد تجتمع في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي،

## وقد سويدي يزور تركيا لبحث تسليم متورطين بالإرهاب

واحتجت تركيا لدى اليونان والولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، على نشر أثنين مدرعات أميركية الصنع في جزيرتي «مدلي» و«ويسيام»، وساموس حسب التسمية اليونانية) الواقعتين في بحر إيجه. وردت واشنطن على مذكرة احتجاج بعثتها أنقرة، بأن «سيادة اليونان على الجزر في بحر إيجه ليست موضع شك». كما بحث كاليين وسوليفان مسألة انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الذي عارضته أنقرة في البداية. وفي هذا الصدد، يعززم وفد من وزارة العدل السويدية زيارة أنقرة لإجراء محادثات حول تسليم متورطين بجرائم إرهاب.

## أفقره، سعيد عبد الرازق

طفت على السطح مشكلة جديدة أضيفت إلى ملف الخلافات العالقة بين تركيا والولايات المتحدة تتعلق بإلغاء حظر توريد الأسلحة إلى قبرص ثم إدراجها ضمن برنامج للمشاركة الأمنية، فضلاً عن التوتر الأخير بسبب الدعم الأميركي لليونان في نشر أسلحة جزر في بحر إيجه. وسندت وزارة الخارجية التركية بشدة بإدراج الولايات المتحدة قبرص ضمن برنامج شراكة الدولة لمكتب الحرس الوطني التابع لوزارة الدفاع الأميركية (البنطاقون)، معتبرة أن الخطوة الأميركية الجديدة بعد رفع حظر توريد الأسلحة إلى قبرص لا يمكن تبريرها بأي

## أفقره، سعيد عبد الرازق

زريعة. وذكرت الوزارة، في بيان، أن الولايات المتحدة تجاوزت بهذه الخطوة كسر التوازن بين شطري الجزيرة وأصبحت طرفاً، وفقدت الوصول إلى حل عادل ودائم ومستدام للمسألة قبرصية. وشدد البيان على أن تركيا، كضامن، ستواصل اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان أمن القبارصة الأتراك. وجاء البيان الختامي المفاجئة التي قام بها مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إلى إسطنبول، ليل الأحد، ولقائه مستشار الرئيس التركي المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم كاليين، حيث تطرقت المحادثات إلى مسألة رفع حظر الأسلحة على قبرص والموقف

## أفقره، سعيد عبد الرازق

شبهية خرجت في المدن الشرقية نفسها ضد اللاجئين السوريين قبل سنوات، بعد أن فتحت المستشارية السابعة أنجيلا ميركل، الأبواب لهم، واستقبلت مئات الآلاف منهم. واحتضنت الولايات الشرقية اليمينية المتطرف في السنوات الماضية، لكن المظاهرات التي خرجت هذه المرة عكست نقمة أكبر وأعمق من مجرد كراهية الأجانب، ودفعت حتى بمسؤولين في الولايات من أحزاب مختلفة، مثل الحزب الاشتراكي (يسار وسط) والحزب المسيحي الديمقراطي (يمين وسط) إلى التحذير من تدمير كل التقدم الذي تم تحقيقه في السنوات الماضية منذ الوحدة. وقال رئيس ولاية براندنبيرغ

## أفقره، سعيد عبد الرازق

من الإشادة بوحدة البلاد. وفيما كان شولتس، المتعافي قبل أيام من فيروس كورونا، يلقي كلمة مقتضبة في إيرفورت، عاصمة تورينغن، كان قرابة العشرة آلاف شخص يتجمعون في مدينة غيرا القريبة في الولاية نفسها، يطالبون الحكومة برفع العقوبات عن روسيا، ووقف إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وتغيير السياسة الاقتصادية لتخفيف العبء عليهم. ومثلهم، خرج آلاف آخرون في مظاهرات بمدن شرقية مختلفة، كلهم يطالبون بتخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع العقوبات عن روسيا. وشارك حزب «البدليل لألمانيا» اليميني المتطرف في المظاهرات، التي أعادت إلى الذاكرة مظاهرات

## احتجاجات ومطالبات بتخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع العقوبات عن روسيا

32 عاماً على الوحدة: ألمانيا منقسمة والفوارق بين الشرق والغرب تطل بقوة

## احتجاجات ومطالبات بتخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع العقوبات عن روسيا

ديتمار فيودك (الحزب الاشتراكي)، إن «ذكرى البطالة الجماعية بعد الوحدة ما زالت في أذهان الكثيرين الذين عاشوا في ألمانيا الشرقية». ولذلك من الواضح أن الوضع الاقتصادي على الكثير من السكان. وقالت رئيسة البوندستاغ (البرلمان الفيدرالي) باربل باس، «إن الاحتفالات تحل في وقت صعب هذا العام» مع اقتراب التسلسل الضوء على خلافاتنا السابقة، ورغم الخطوات الكبيرة التي تحققت في مجال التنمية في ألمانيا الشرقية، فإن سوء التفاهم وخيبات الأمل على الجانبين نادراً ما تؤخذ في الاعتبار». ومنذ الوحدة، تعاني الولايات الشرقية من مستوى فقر وبطالة أعلى من الولايات الغربية، بعدما وجد مئات الآلاف من السكان أنفسهم عاطلين عن العمل بعد

## احتجاجات ومطالبات بتخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع العقوبات عن روسيا

شبهية خرجت في المدن الشرقية نفسها ضد اللاجئين السوريين قبل سنوات، بعد أن فتحت المستشارية السابعة أنجيلا ميركل، الأبواب لهم، واستقبلت مئات الآلاف منهم. واحتضنت الولايات الشرقية اليمينية المتطرف في السنوات الماضية، لكن المظاهرات التي خرجت هذه المرة عكست نقمة أكبر وأعمق من مجرد كراهية الأجانب، ودفعت حتى بمسؤولين في الولايات من أحزاب مختلفة، مثل الحزب الاشتراكي (يسار وسط) والحزب المسيحي الديمقراطي (يمين وسط) إلى التحذير من تدمير كل التقدم الذي تم تحقيقه في السنوات الماضية منذ الوحدة. وقال رئيس ولاية براندنبيرغ

## احتجاجات ومطالبات بتخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع العقوبات عن روسيا

من الإشادة بوحدة البلاد. وفيما كان شولتس، المتعافي قبل أيام من فيروس كورونا، يلقي كلمة مقتضبة في إيرفورت، عاصمة تورينغن، كان قرابة العشرة آلاف شخص يتجمعون في مدينة غيرا القريبة في الولاية نفسها، يطالبون الحكومة برفع العقوبات عن روسيا، ووقف إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وتغيير السياسة الاقتصادية لتخفيف العبء عليهم. ومثلهم، خرج آلاف آخرون في مظاهرات بمدن شرقية مختلفة، كلهم يطالبون بتخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع العقوبات عن روسيا. وشارك حزب «البدليل لألمانيا» اليميني المتطرف في المظاهرات، التي أعادت إلى الذاكرة مظاهرات

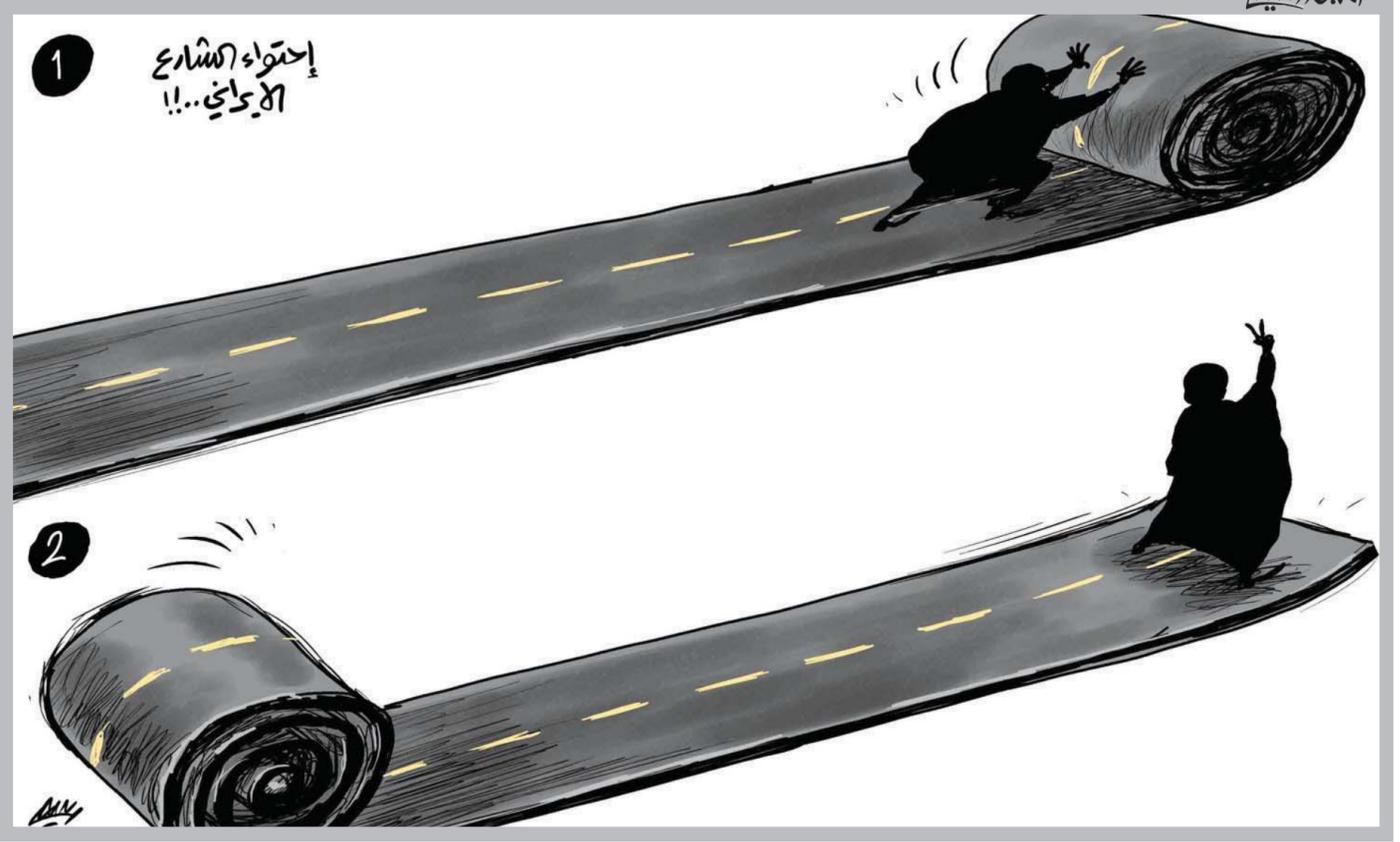
## احتجاجات ومطالبات بتخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع العقوبات عن روسيا

برلين، واغدة بهام بدت الاحتفالات بيوم الوحدة في ألمانيا هذا العام مختلفة. كانت أقل ضوضاء وأكثر جدية، وعوضاً عن الحفلات الصاخبة والكلمات المتفائلة، حلت المظاهرات في الولايات الشرقية والهاتفات (تشرين الأول) هذا العام إلى الذاكرة، الفروق الكبيرة التي ما زالت تعيشها ألمانيا بين الغرب والشرق رغم مرور 32 عاماً على وحي كلمة المستشار الألماني أولاف شولتس، الذي شارك في احتفال أحيته ولاية تورينغن الشرقية، طمت عليها محاولات الطمأنة للوضع الاقتصادي أكثر

## احتجاجات ومطالبات بتخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع العقوبات عن روسيا

ديتمار فيودك (الحزب الاشتراكي)، إن «ذكرى البطالة الجماعية بعد الوحدة ما زالت في أذهان الكثيرين الذين عاشوا في ألمانيا الشرقية». ولذلك من الواضح أن الوضع الاقتصادي على الكثير من السكان. وقالت رئيسة البوندستاغ (البرلمان الفيدرالي) باربل باس، «إن الاحتفالات تحل في وقت صعب هذا العام» مع اقتراب التسلسل الضوء على خلافاتنا السابقة، ورغم الخطوات الكبيرة التي تحققت في مجال التنمية في ألمانيا الشرقية، فإن سوء التفاهم وخيبات الأمل على الجانبين نادراً ما تؤخذ في الاعتبار». ومنذ الوحدة، تعاني الولايات الشرقية من مستوى فقر وبطالة أعلى من الولايات الغربية، بعدما وجد مئات الآلاف من السكان أنفسهم عاطلين عن العمل بعد





**srmq**  
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنشيط الأوسط**  
جريدة العربية

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes

## الإمارات ريادة وعطاء في مجلس الأمن...

شاركت دولة الإمارات في الفترة من 20 - 26 سبتمبر (أيلول) في المناقشة العامة للدورة 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تمثل لنا فرصة مهمة لتسليط الضوء على قيم الدولة الراسخة ونموذجها الرائد ورؤيتها البناءة للتعاون الدولي والأمن والاستقرار والأزدهار.

لقد أصبح عالمنا اليوم في أمس الحاجة إلى نشر الأمل والتفاؤل والوحدة والسلام والتسامح، والتي تمثل قيم دولة الإمارات منذ عهد الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه)، من أجل غد مستقبلي أجمل تنعم به الأجيال المقبلة.

حيارنا في دولة الإمارات أن يكون شعار هذه المرحلة هو «السلام والتعافي والأزدهار» ضمن إطار نظام عالمي منفتح، قائم على قواعد القانون الدولي وشبكة متينة من العلاقات الدولية التي ندشن فيها مسارات جديدة للتعاون المشترك في مجالات الاقتصاد والتنمية المستدامة والتكنولوجيا المتقدمة والبحث العلمي.

قبل عدة أشهر نجحت دولة الإمارات في تقديم نموذج متميز من التخطيط والإعداد والتنظيم لـ«إكسبو 2020 دبي» الحدث الأبرز عالمياً، وبمشاركة أكثر من 190 دولة و24 مليون زائر، تحت شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل» والذي يعكس قناعتنا الراسخة بأن الابتكار والتقدم

هما ثمرة لقاء الأفراد والأفكار بطرق جديدة وملمهة.

وفي 15 سبتمبر 2022، جاءت الذكرى الثانية لتوقيع دولة الإمارات على الاتفاق الإبراهيمي للسلام مع دولة إسرائيل، والذي شكّل خطوة شجاعة ومهمة، حيث رافقته هذا العام مبادرات عديدة لتعزيز التكامل الإقليمي وتطوير التعاون في مجالات التنمية والاقتصاد في منطقتنا، واليوم نشهد نشأة مجتمع من أجل التقدم في منطقة الشرق الأوسط والذي سيُشكل دعامة للعمل المشترك حول الأولويات العالمية الكبرى وتعزيز الاستقرار والأمن لشعوب العلم والمنطقة.

هذه هي دولة الإمارات، تتطلع دائماً نحو المستقبل وترى أن الفترة المقبلة تتطلب التركيز على الحوار والتعاون وبناء الجسور بلورة حلول مبتكرة ودائمة لتحديات العصر، وهي مبادئ لاطما رسمت مسار دولة الإمارات منذ تأسيسها، وتواصل اتباعها اليوم في ظل القيادة الحكيمة للشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

فدولة الإمارات بعد انتخابها عضواً غير دائم في مجلس الأمن الدولي للفترة 2022 - 2023، اضطلعت بدور بارز للتصدي لبعض التحديات الحاسمة في عصرنا مثل تشجيع حل النزاعات بالطرق السلمية، وإعطاء الأولوية للإغاثة الإنسانية، والحفاظ على السلام، ومعالجة الأزمات الصحية العالمية، وتسخير إمكانيات الابتكار،

وتطوير المنظومة الدولية لمكافحة الإرهاب، ودعم المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها للمساواة والهادفة في حل النزاعات وفي عمليات السلام.

وخلال مشاركتها في الدورة 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة أوضحت دولة الإمارات رؤيتها لتعزيز الاستقرار والحلول السياسية الشاملة في منطقة الشرق الأوسط

والمستقبل الإيجابي القادمة.

جائحة «كوفيد - 19» وأمن الطاقة، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ولا شك أن التغيير المناخي بات أولوية لنا جميعاً إذ أصبح يشكل تهديداً وجودياً ويتحتم علينا جميعاً الإسراع في العمل نحو مستقبل خال من انبعاثات الكربون. وفي هذا الصدد، أعلنت دولة الإمارات عن هدفها للوصول إلى صفر انبعاثات كربونية

وحوّل العالم، ومكافحة التهديدات الناجمة عن الأنشطة العابرة للحدود للجماعات الإرهابية، ونشر التسامح وثقافة السلام، ودعم المساعدات الإغاثية والإنسانية، وتحقيق الاستقرار السياسي والتعافي من جائحة «كوفيد - 19» وأمن الطاقة، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ولا شك أن التغيير المناخي بات أولوية لنا جميعاً إذ أصبح يشكل تهديداً وجودياً ويتحتم علينا جميعاً الإسراع في العمل نحو مستقبل خال من انبعاثات الكربون. وفي هذا الصدد، أعلنت دولة الإمارات عن هدفها للوصول إلى صفر انبعاثات كربونية

بحلول 2050 في إطار تعزيز رؤيتها لدعم استخدام الطاقة النظيفة، وتعمل دولة الإمارات على الإعداد للمشاركة في مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي COP27 في شرم الشيخ والتنسيق مع الأشقاء في جمهورية مصر العربية من أجل نجاح المؤتمر. كما تستعد دولة الإمارات لاستضافة COP28 عام 2023 لتعزيز دبلوماسية المناخ

الراسخة بأن الشراكات القوية متعددة الأطراف تمهد الطريق لمزيد من الفرص لشعوب المنطقة وفتح المجال واسعاً أمام التنمية الاقتصادية الحيوية وتحقيق المزيد من الاستقرار والأزدهار. ومن أجل دعم هذه الرؤية والتطلعات وقعت دولة الإمارات اتفاقيات شراكة اقتصادية شاملة مع دول ذات اقتصادات نشطة مثل الهند واندونيسيا وإسرائيل والتي تمهد

الطريق أمام المنطقة لمزيد من فرص التنمية، حيث تسعى دولة الإمارات إلى أن تصبح عاصمة عالمية للاستثمار والإبداع الاقتصادي والثقافي.

كما أطلقت دولة الإمارات حزمة مشاريع ومبادرات استراتيجية ضمن «مشاريع الخمسين» والتي تهدف إلى التأسيس لمرحلة متقدمة من النمو الداخلي والخارجي، وتوفير زخم للاقتصاد في الاقتصادات الرقمية والدائرية، فضلاً عن القطاعات القائمة على الذكاء الصناعي والثورة الصناعية الرابعة.

تدعم دولة الإمارات بقوة استخدام تكنولوجيا المعلومات والذكاء

الصناعي، وهي تستثمر موارد كبيرة في بناء القدرات لدى الشباب كجزء من رؤيتها المستقبلية للتقدم العلمي والبشري. وقد مكنتها ذلك من التقدم والريادة في هذا المجال.

وفي قطاع الفضاء، تواصل دولة الإمارات شغفها واهتمامها بالفضاء علومه، حيث تستعد لإطلاق مركبة فضائية إلى القمر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيضم رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي إلى مهمة فضائية، ضمن طاقم فضائي للوكالة الأميركية «ناسا»، ليصبح أول رائد فضاء عربي يقضي ستة أشهر في الفضاء.

يأتي ذلك بعد أن حققت دولة الإمارات إنجازاً تاريخياً بوصول «مسبار الأمل» إلى مدار المريخ في فبراير (شباط) 2021، والذي بعث برسالة أصل للشباب في العالم العربي، ومثل طموحات دولة الإمارات وتطلعات الشعوب العربية والإسلامية لمستقبل أكثر إشراقاً.

ولتعزيز البنية الاقتصادية والبنية التحتية والتجارية في الدولة ودعم أمن واستقرار المجتمع فقد أطلقت دولة الإمارات مؤخراً أضخم مشروع لتطوير التشريعات والقوانين الانتحارية شملت أكثر من 40 قانوناً، كأساس للانطلاق نحو أفق أوسع من التقدم والتنمية المستدامة.

وأجرت دولة الإمارات تغييرات تشريعية مهمة تتماشى مع تطلعاتها والتزاماتها الدولية، واطلقت الهيئة



الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان \*

الوطنية لحقوق الإنسان لتعزيز منظومة الدولة في هذا المجال، فضلاً عن رؤيتها المواصلة العمل كوجهة منفحة ومتسامحة يعيش ويعمل فيها أكثر من 200 جنسية. كما أحرزت تقدماً كبيراً في تعزيز وضمان حقوق العمال والنساء والأطفال، وإرساء الأطر القانونية المحلية لأصحاب الهمم والتصديق على اتفاقيات دولية إضافية لحقوق الإنسان.

وخارجياً ما زالت دولة الإمارات تواصل حضورها الإنساني على صعيد إغاثة المتضررين من الكوارث الطبيعية، فدولة الإمارات نموذج رائد للتضامن الإنساني العالمي من أجل المستقبل، من خلال نشر رسالة التسامح والتكاتف والبذل والعطاء ومد يد العون والمساعدة في التخفيف من معاناة المجتمعات، وسنواصل الدولة العمل على مساعدة المتضررين، سواء من خلال الدعم المباشر أو التعاون مع المنظمات والشركاء الدوليين المتخصصين، لضمان أن يعيش عالمنا اليوم في أمن وكرامة.

ما أحوج عالمنا اليوم إلى تعزيز القيم والمبادئ التي تؤمن بها دولة الإمارات في مواجهة التهديدات التي يشهدها العالم حالياً والتي لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال التعاون الدولي، وتعزيز التسامح والمساواة والشمولية والاعتدال والبرونة والعطاء.

\* وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات

## ما أحوج عالمنا اليوم إلى تعزيز القيم التي تؤمن بها دولة الإمارات في مواجهة التهديدات التي يشهدها العالم ولا يمكن التغلب عليها إلا من خلال التسامح والعطاء

## متى تنتهي الحرب الأوكرانية؟!

لا يوجد سؤال يلح على دول العالم، فضلاً على المحليين والمراقبين، قدر السؤال المذكور في عنوان المقال. الأسباب لذلك معروفة، فبعد جائحة «كورونا» كان الظن دائماً أن العالم سوف يدخل مرحلة انتعاش يعود فيه النمو الاقتصادي، وتعود الأسواق العالمية إلى الانتعاش مرة أخرى بكل ما يصاحب ذلك من ضجيج البهجة، وفوران الحماس. وبينما كان البلاء يلفظ أنفاسه، إذا ببلاء آخر يحل محلّه في شكل حرب ضروس تخورط فيها قوى عالمية مسلحة حتى الإنسان بالقنابل

والصواريخ النووية. في البداية بدا الأمر الأوكراني بالندسة لدول العالم كما لو كان مجرد مشاكسة ثقيلة الظل بين روسيا وحلف الأطلسي، وظهرت في شكل حشود عسكرية روسية بدت للضغط والحصول على تنازلات تخص وضع حلف الأطلسي لقواته في الدولة الصديقة بالحدود الروسية. أغلبية من المراقبين - وبينهم كاتب هذه السطور - لم تصدق أن التهديدات الروسية جادة، ولا حتى عندما بدأت المصادر المخبرانية الأميركية تعلن ببين أن روسيا عازمة على الهجوم العسكري. وكان ذلك هو ما حدث اعتباراً من 24 فبراير (شباط) الماضي عندما عبرت

القوات الروسية على ثلاثة محاور إلى الأراضي الأوكرانية. ما جاء بعد ذلك كان متوقّعا وصدقت توقعاته - وفي المقدمة منها أن الدول التي تشن حرباً تعرف متى تبدأ الحرب، ولكنها من المؤكد لن تعرف متى تنتهي ربما إلا عندما تصل إلى الدرجة القصوى من الإنهاك.

الأمر هنا نابع من توافر متابعة توازنات القوى التي ترجح تفوق طرف على طرف آخر بالقدر الذي تؤدي حساباته إلى أمرين: أن النصر ممكن؛ وأنه سوف يحدث في فترة قصيرة تعود فيها الأمور إلى سيرتها الطبيعية الأولى. في الحروب التي تلت الحرب العالمية الثانية من الحرب الكورية إلى حرب فيتنام إلى حرب أفغانستان الروسية والأخرى الأميركية، إلى حرب العراق، كانت تقديرات النصر خاطئة، وسبب أمد الحرب دونياً لا تغتفر. الحرب الأوكرانية الجارية ليست استثناء، فقد كانت القيادة الروسية عامة متى تبدأ الحرب، بل إنها كانت محتسبة كثيراً من الخطوات الاقتصادية التي سوف يتخذها الغرب، ولكنها ما لبثت أن وقعت في الكثير من سوء التقدير حول العزيمة الأوكرانية، وفاغية السلاح الغربي، وثبات الجندي الروسي وسوء أحوال الإمداد والتأمين نتيجة بُعد المسافة

وفساد التقدير. دخلت الحرب إلى مراحل متعددة خلال فترة قصيرة نسبياً في عمر الحروب كان مسرحها أولاً العاصمة الأوكرانية كييف، ثم بعد الانتكاسة الروسية هناك بات المسرح شرق أوكرانيا وجنوبها، والآن دخلت الحرب مرحلة جديدة بالهجوم الأوكراني المضاد الذي حرر مواقع ودخل مدناً ودفع روسيا دفعا إلى إعلان التعبئة العامة بتجنيد 300 ألف مقاتل جديد، مضافاً لها إجراء استفتاءات للتصويت بالانضمام إلى روسيا. وجاءت النتيجة على

توجد هناك إجابة صريحة للسؤال حول نهاية الحرب، خاصة أن هناك نوعين من التصعيد: الأول روسي كما سلف وهو التعبئة العامة التي تنقل «العملية العسكرية الخاصة»، كما سماها بوتين، إلى حالة الحرب الأوكراني المضاد. وفي المقابل، فإن أوكرانيا لا يمكنها إنهاء الحرب بينما يحقق جنودها إنجازات على مسرح العمليات، وفوق ذلك عن الأراضي الأوكرانية التي احتلت خلال النزاع الأخير بما فيها إقليم دونباس الذي كان محتلاً تقريباً قبل نشوب العمليات في فبراير الماضي، وإنما أكثر من ذلك

في الأوقات العادية ربما كانت روسيا على استعداد للتراجع أمام ضغوط أصدقائها... ولكنها في وقت الاستحكام لا بد لها من إثبات أنهم على خطأ

في الأوقات العادية ربما كانت روسيا على استعداد للتراجع أمام ضغوط أصدقائها... ولكنها في وقت الاستحكام لا بد لها من إثبات أنهم على خطأ



د. عبد المنعم سعيد

تعاني من آثار الانقسام داخلها إزاء ثمن هذه الحروب من الأرواح والعتاد والاقتصاد. المساهمات الأوروبية في الحرب الأوكرانية فتحت الأبواب لليمين الأوروبي لكي يأتي إلى السلطة بنوازع «فاشية». الانتخابات الأخيرة في السويدي وإيطاليا تضيق على حكام في المجر وبلغاريا مؤيديين جداً لوجهة النظر التي ترى أن الحرب الأوكرانية باتت مكلفة للغاية ليس فقط لحاضر هذه الدول، وإنما أيضاً لمستقبلها. الاستنزاف الكبير للجماعة الأوروبية لرعاية اللاجئين الأوكرانيين، فضلاً على ضمان العون المستمر الاقتصادي والعسكري جعل من الاستمرار الأوكراني في الحرب عبئاً ثقيلاً وصلت نتائجه عبر المحيط الأطلسي إلى الولايات المتحدة المشتعلة بالانتخابات المرتقبة للتجديد النصفى للكونغرس مصاحبة بتراجع ملحوظ في تأييد الجمهوريين لعون أوكرانيا.

ولكن الواضح من هذا الاستحكام المؤدي للصراع، أن الحروب تشل تماماً البيات حل المنازعات ودعم الاستقرار في العالم؛ وما أن تبدأ العمليات العسكرية وتأخذ الدول المتحاربة مواقف متصلبة، فإن سعي الحرب يستمر في انتحار نتائج جولة جديدة.

ثم فإن العبارات التي قال بها وزير الخارجية الصيني من أن «السيادة والتكامل الإقليمي لكل الدول لا بد أن تحترم»؛ وتلك التي قال بها وزير الخارجية الهندي وأيضاً الاعتداءات التي قامت بها القوات الروسية على أنها «مفزعة وجرت في وضخ النهار، يجب ألا تمر من دون عقاب». في الأوقات العادية ربما كانت روسيا سوف تكون على استعداد للتراجع أمام ضغوط أصدقائها، ولكنها في وقت الاستحكام لا بد لها من إثبات أنهم على خطأ.

الحروب الحديثة لا تبدو أنها تقتصر على الجبهات الخارجية التي جاء منها التهديد الذي أدى إلى الحرب، وإنما مع مضي الوقت، فإن الوقوف إلى جانب القيادة السياسية في لحظة محنة قومية سرعان ما يتراجع مع ارتفاع ثمن العمليات العسكرية بما دمر ومن سقط. حرب فيتنام، وكذلك الحرب الأفغانية - السوفياتية، وتلك الأفغانية - الأميركية، سرعان ما أصبحت حروباً من نوع آخر داخل الجماعات السياسية داخل المجتمع وفي صلب جهاز الدولة. وكثيراً ما وضعت الحرب الأولى في صلب أسباب انهيار الاتحاد السوفياتي؛ وفي الوقت الراهن، فإن الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة

الانسحاب الروسي من منطقة القرم، وفوق ذلك فرض عقوبات قاسية على موسكو بسبب قيامها بالعُدوان. في نهاية خطابه الافتراضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال الرئيس الأوكراني زيلينسكي «إنني أستبعد أي تسوية يمكن أن تحدث حسب قواعد مختلفة».

يزال حاسماً لصالح روسيا، ومن

## بريطانيا؛ صدام في رؤوس النواب المحافظين



جمعة بوكليب

لم يقض شهرٌ على توليها رئاسة الحكومة، حتى ارتفعت الأصوات عاضية مطالبة بمغادرة رئاسة الحكومة البريطانية الجديدة السيدة لين تراس، ووزير الخزانة السيد كواسي كورتنغ، اللافت، أن تلك الأصوات العاضية، في أغلبها، لم تكن عالية، بل من نواب محافظين، وشخصيات معروفة يولائها للحزب، ومن صنّاع الرأي العام، في صحف ومواقع إعلامية تدين بالولاء للمحافظين، ونسبة ملحوظة منهم هم ممن دعّموا ترشيحها لرئاسة الحزب ورئاسة الحكومة، فما الذي حدث؟

بعد أقل من شهر على توليها رئاسة الحكومة، فقد أغلب نواب حزبها الثقة بها، ودخلت حكومتها في حرب طاحنة مع بنك إنجلترا المركزي، وتحرك الاقتصاد خطوات سريعة نحو الهاوية، وانخفضت قيمة الجنيه الإسترليني أمام الدولار على نحو ما حدث عام 1985 وتقلّصت شعبية الحزب في استبيانات الرأي العام، وازدادت شعبية حزب العمال بـ33 نقطة، مما يعني أن حزب المحافظين سيمضي بهزيمة مؤكدة إذا عقدت انتخابات نيابية، فما العمل؟

البعض من النواب والإعلاميين يطالبون بالتريث، إلى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2023، والبعض الآخر يرى أن التعجيل بإصدار حكم بإقصاء السيدة تراس من 10 داونغ ستريت وأقصى سرعة ممكنة، ربما يفيد في تأخير وصول حزب العمال إلى السلطة، وإنقاذ المحافظين من هزيمة انتخابية تكراة عام 2024، شبيهة بتلك التي حدثت عام 1997، إلا أن السيدة تراس ووزير الخزانة كورتنغ يؤكدان في تصريحاتهما أن لا ضرورة للهباع والخوف، وأن السياسة المالية والاقتصادية المعلنّة في الميزانية المصغرة ستؤتي ثمارها في القريب الحاصل، وأن ما حدث من اضطراب في الأسواق المالية وانخفاض سريع في قيمة الجنيه الإسترليني ناجم عن قصور في فهم العاملين في تلك الأسواق لطبيعة البرامج الضريبية والاقتصادية التي طرحتها الحكومة، فمن صدق؟

من ضمن الحقائق المهمة في العمل السياسي أن الحكومات، على اختلافها، لا تأتي إلى الحكم بهدف إجراء تجارب في مختبرات، بل لتنفيذ برامج سياسية واقتصادية، وأن القرارات التي تصمم وتنفذ من قبلها لذلك الغرض مرهون قبولها شعبياً بمدى قدرتها فعلياً على تحقيق الأهداف المرجوة منها عملياً. الملاحظ، أنه خلال حملات التنافس على الزعامة بين السيدة تراس ومنافسها وزير الخزانة السابق ريتني سوناك، سعت السيدة تراس إلى التقليل من شأن كل المحاذير التي أبانها مراراً السيد سوناك حول مخاطر ما طرحته من سياسات اقتصادية تقوم على محاربة التضخم، من خلال تحفيز الاقتصاد بتخفيض الضرائب، واللجوء إلى الاستدانة لتغطية الفاقد الضريبي في الخزينة العامة، والنتيجة؟

الكرة، الآن، في ملعب السيدة تراس ووزير خزانته، والتقارير الإعلامية البريطانية على اختلاف مصادرهما تؤكد أن المسؤولين والمستشارين والخبراء في 10 داونغ ستريت فوجئوا برد فعل الأسواق المالية نحو الميزانية المصغرة المعلنّة، وسارع البنك المركزي بضغط مبلغ 65 مليار جنيه إسترليني لمنع انهيار قطاع المعاشات، ووعد محافظ البنك برفع سعر الفائدة في الفترة القريبة القادمة لحماية الجنيه الإسترليني، اقتداءً بما حدث في أميركا. لكن رفع سعر الفائدة، يقول الخبراء، سيؤدي إلى إزلال ضربة بسوق العقارات بشكل موجه، مما يسبب في انهيارها، وما الحل؟

الحلول المقترحة كثيرة، بعضها يطالب الحكومة بسحب الميزانية المعروضة كلية والتراجع تحت غطاء التأجيل. البعض الآخر يرى العبود بعبادة رفع ضريبة الدخل إلى سابق عهدها على أصحاب الدخل المرتفعة. الضريبة المقصودة كانت 45 في المائة وخفضت في 40 في المائة. وهناك من يطالب بسحب الثقة عن الحكومة كلية وإسقاطها. بعض التقارير الإعلامية تحدثت عن مشاورات تجري وراء أبواب مغلقة بين نواب محافظين ونظرائهم من حزب العمال لوضع خطة تضمن عدم حصول الحكومة على الأصوات البرلمانية اللازمة لتعمير الميزانية، فلمن ستكون الغلبة؟ الحكومة برئاسة السيدة تراس تصر على نجاح خطتها المرسومة، بعد وقت قصير، في حين أن الوقت من ذهب، بالنسبة للنواب المحافظين، وأن كل يوم يمضي من دون إيجاد حلول تضمن تغيير المعادلة الحالية إلى صالحهم على أرض الواقع، تعني التضحية بهم، ووضع نهاية لوجودهم تحت قبة البرلمان. ومن الأسهل لهم، بل الأجدى فعلياً، التضحية برئيسة الحكومة وذلك بسحب الثقة منها، وربما تحت عجلات أول حافلة قادمة في الطريق العام، كما يقال!

لمن ستكون الغلبة في المعركة الدائرة؟ سؤال ليس من السهل التنبؤ بإجابته. وبالمقابل، يمكن القول، إن سمعة حزب المحافظين التاريخية، بكونه الحزب المعروف بحكمته وحذره في إدارة الاقتصاد، هي الخاسر الوحيد حتى الآن، إلى حين تمكن الحكومة من استعادة ثقة الناخبين أولاً، ومصداقيتها في الأسواق المالية ثانياً.

## عراق تشرين



مينا العربي

أكتوبر الحالي يصادف مرور عام كامل على الانتخابات التشريعية التي جرت في عام 2021 والتي لم تتفخض عنها لليوم حكومة جديدة.

وحسب لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي حرصه على تبني يوم 3 أكتوبر عيداً وطنياً للعراق سعياً لترسيخ الهوية الوطنية والمطالبة بالوحدة من أجل نهوض البلاد. الآن تشرين له رمزية أخرى لدى الشباب العراقي منذ 3 سنوات، فهو يرمز لمظاهرات أكتوبر 2019 وطموحات السيادة والاستقلال التي يحملها العراقيون. وبينما أعلنت الحكومة العراقية أن 3 أكتوبر اليوم الوطني العراقي عطلة رسمية في العراق، أحييت الحركة الاحتجاجية ذكرى اندلاع الاحتجاجات يوم 1 أكتوبر.

لقد مرت 3 سنوات على انطلاق تلك المظاهرات التي هزت النظام السياسي وأدت إلى وصول شخصية لا تنتمي لأحد الأحزاب السياسية التي تسلمت الحكم بعد حرب 2003 لتولي رئاسة الحكومة - مصطفى الكاظمي. كما أدت تلك المظاهرات لتغيير قانون الانتخابات وفتح المجال للمستقلين بالحصول على أصوات كافية ليدخلوا البرلمان، رغم تعطيل أعماله لاحقاً.

اليوم العراقي يعيش حالة انقسام الصعيد السياسي ويواجه تحديات من أطراف تحاول أن تقوض سيادته. فمن النقص المختالي داخل أراضيه - آخر نمونة - النقص العراقي الإيراني إلى إقليم كردستان الشهر الماضي الذي أودى بحياة 9 على الأقل وجرح العشرات - إلى انعدام الاتفاق على آلية لتشكيل حكومة لإدارة الدولة، هناك انقراض للسيادة تعرقل من تطور البلد. ماذا يجب أن يحدث كي يستطيع العراق الاحتفال بمائة عام على الانضمام إلى عصبة الأمم؟ هل بحلول 2032 سيكون العراق قد تعافى من جروح الحروب والفساد والانقسامات السياسية؟ الصعاب الرد على هذه التساؤلات - بإيجابية مع المعطيات الحالية. الأساس في حماية السيادة العراقية، التي ينبثق عنها حماية المواطن العراقي، والتي يتم انتهاكها داخلياً وخارجياً.

عراق تشرين، إذا كان بالانضمام لعصبة الأمم أو إجراء انتخابات برلمانية أو إقامة مظاهرات للمطالبة بحياة كريمة، هو عراق طموح يذكر العالم بقدراته رغم كل الصعاب.



## الأمن الغذائي الدولي ودور المغرب المحوري



لحسن حداد

نو وال بالفضيحة السياسية (كريس هوسفاندر «لمجاعة... الأسباب والعواقب وكيف يمكن تجنبها»، مايو - أيار 2020). أي أن المجاعة ليست قدراً محتوماً، ولكنها فعل إنساني يتعلق بالحكمة والمسؤولية.

توصي «أوكسفام» باتباع مقاربة متكاملة فيما يخص المجاعات، وتمثل في توفير المياه الصالح للشرب وتوفير سبل النظافة والوقاية وتوزيع الأغذية وزرع النباتات المنتجة للغذاء ودفع الحكومات لتحمل مسؤولياتها (المصدر نفسه).

ولكن الأمن الغذائي لا ينحصر في محاربة المجاعة وسوء التغذية، ولكن في ضمان إنتاج كافٍ في مناطق متعددة من العالم، وضمان ولوج الفلاحين للأسواق لضمان دخل محترم لهم يشجعهم على تحسين نوعية الحبوب واستعمال الأسمدة والاقتصاد في الماء عبر تكنولوجيات التخفيف. كما أن تقوية سلاسل التوريد والشحن والنقل وتحسينها ضد الاضطرابات، وضمان بنية لوجيستكية فعالة لتوزيع الغذاء، والتحكم على ولوج الطبقات الفقيرة والهشة والمجموعات المهمشة للغذاء عبر التحولات المباشرة أو المساعدات العينية هي إجراءات مهمة

من هذه الآفات، وضمان أمن غذائي عالمي بالاستثمار في دول ومناطق تتوفر على مساحات شاسعة قابلة للزراعة وتتميز بوفرة مائية مبهمة، والتحول نحو إنتاج أكثر للأسمدة لضمان استدامة أكثر لعملية استخراج المعادن عبر تحقيق أهداف ذات بعد اجتماعي وغذائي.

ويُعتبر الأمن الغذائي أهم التحديات التي تواجه العالم حالياً وفي المستقبل؛ خصوصاً مع تطور النمو الديموغرافي في كثير من البلدان في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء وأميركا اللاتينية، خصوصاً التصحر والتغيرات المناخية؛ خصوصاً التصحر والفيضانات والجفاف، وتؤثر بشكل كبير على الإنتاج خاصة في الضيعات الصغيرة والمساحات الصغرى غير المسقية، التي تضمن قوتاً ولو موسمياً لكثير من العائلات والأسر في البلدان الفقيرة والنامية على حد سواء.

وقد أدت جائحة «كوفيد 19» إلى تدهور سلاسل الإنتاج والتزود، ما أثر بشكل سلبي على الأسواق وعلى وفرة المواد في بعض البلدان؛ خصوصاً التي لا تتوفر على بنية تحتية ومنظومة لوجيستكية والقدرة المالية لضمان

من هذه الآفات، وضمان أمن غذائي عالمي بالاستثمار في دول ومناطق تتوفر على مساحات شاسعة قابلة للزراعة وتتميز بوفرة مائية مبهمة، والتحول نحو إنتاج أكثر للأسمدة لضمان استدامة أكثر لعملية استخراج المعادن عبر تحقيق أهداف ذات بعد اجتماعي وغذائي.

ويُعتبر الأمن الغذائي أهم التحديات التي تواجه العالم حالياً وفي المستقبل؛ خصوصاً مع تطور النمو الديموغرافي في كثير من البلدان في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء وأميركا اللاتينية، خصوصاً التصحر والتغيرات المناخية؛ خصوصاً التصحر والفيضانات والجفاف، وتؤثر بشكل كبير على الإنتاج خاصة في الضيعات الصغيرة والمساحات الصغرى غير المسقية، التي تضمن قوتاً ولو موسمياً لكثير من العائلات والأسر في البلدان الفقيرة والنامية على حد سواء.

وقد أدت جائحة «كوفيد 19» إلى تدهور سلاسل الإنتاج والتزود، ما أثر بشكل سلبي على الأسواق وعلى وفرة المواد في بعض البلدان؛ خصوصاً التي لا تتوفر على بنية تحتية ومنظومة لوجيستكية والقدرة المالية لضمان

كما أن الشركة المذكورة قامت باستثمارات مبهمة في 14 دولة أفريقية؛ خصوصاً إثيوبيا ونيجيريا وكوت ديفوار والغالون وغيرها، من أجل وضع وحدات لإنتاج الأسمدة محلياً وضمان إنتاج فلاحي مستديم في هذه الدول.

ومن المحتمل أن تفتتح هذه الاستثمارات إلى بلدان أخرى في إطار استراتيجية متكاملة لضمان إنتاج غذائي وتغذية سليمة وضبط سلاسل الإنتاج؛ خصوصاً في البلدان التي لا تعاني من نقص في الماء، أي البلدان التي تقع مباشرة شمال وجنوب خط الاستواء.

ومنذ 10 سنوات صُنِّ «المكتب الشريف للفوسفات»، المُصدَّر الأول عالمياً للفوسفات ومستقاته، اهتمامه على إنتاج الأسمدة التي بلغت 54 على المائة من مبيعاته، متركزاً على بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، (جون أفريك «الأسمدة... استراتيجية المكتب الشريف للفوسفات في أفريقيا» أبريل نيسان 2018)، تتبعها دول أميركا اللاتينية، ثم الهند ودول أخرى. وبهذا يكون المغرب قد حقق 3 أهداف استراتيجية في أن واحد؛ محاربة الفقر وسوء التغذية في البلدان التي تعاني

يُعتبر المغرب من أكبر البلدان المنتجة والمصدرة للفوسفات ومشتقاته؛ خصوصاً الأسمدة المستعملة في إنتاج الزراعة، التي تضمن تغذية أساسية في كثير من البلدان الفقيرة، كما النامية والخبث.

أنتج المغرب 38 مليون طن من الأسمدة عام 2021. ورغم أن كميات الفوسفات التي ينتجها أقل من تلك التي تنتجها الصين، فإن المغرب يتوفر على أكبر احتياطي عالمي للفوسفات، أي 70 في المائة من الاحتياطي العالمي (الدول العشر الأولى في مجال الفوسفات) - «أخبار الاستثمار» 2022

بالإنجليزية، وهو ما يجعله دولة رائدة في مجال الأمن الغذائي.

يلعب المغرب دوراً أساسياً في دعم البلدان الفقيرة بالأسمدة، إذ يؤد «المكتب الشريف للفوسفات»، وهي أكبر شركة مغربية لإنتاج وتحويل وتصدير الفوسفات، البلدان الأفريقية بـ550 ألف طن من الأسمدة، عن طريق هبات وعمليات بيع بأسعار منخفضة، ومن المنتظر أن يرتفع هذا الرقم بنحو مليون طن في سنة 2023 و3 ملايين بعد سنتين من الآن («المكتب الشريف للفوسفات»، منتدى الأعمال الأفريقي - الأميركي، يوليو- تموز 2022، مراكش).

## واشنطن - طهران... لا مبالاة غير استراتيجية



إميل أمين

وسط الصخب الروسي - الأوكراني الأخير، تتراجع الاهتمامات بالملف الإيراني -عائياً على الأقل- إلا من أصحاب الرؤى الشافية، من قلب الولايات المتحدة عنها، الذين يتساءلون في قلق أقرب إلى الحيرة، عن حالة الامبالاة غير الاستراتيجية -إن جاز التعبير- لموقف واشنطن مما يجري في طهران.

حديث الامبالاة بادر إليه المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، روبرت ساتلوف، قبل أيام، عبر مقال مطول، يحمل القارئ على الشك في الأهداف الحقيقية وراء الصمت الذي ران مؤخراً على إدارة الرئيس جو بايدن، وهو يتابع البيانات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن حصيلة تخصيب إيران لليورانيوم، وقد بلغت نحو أربعة آلاف كيلوغرام، منها 55,6 كيلوغرام وصل تخصيبها إلى نحو 60 في المائة، ولا تحتاج إلا لبضعة أسابيع لتصل إلى تخصيب 90 في المائة، ثم تم تحوّل بسهولة ويسر إلى سلاح نووي.

من نافذة القول أن تلك الأرقام ربما أعلى من ذلك؛ لا سيما أنها منذ عام ونصف عام تقريبا، لا يوجد تفتيش فاعل على مواقع إيران النووية المعلنّة، أما المغرقة في السرية، والمتخفية في الجبال والكهوف وشقوق الأرض، فحدث عنها ولا حرج، ومنها ثلاثة مواقع ترفض طهران تقديم تفسيرات بشأن وجود يورانيوم مخصب فيها، ويمتد الرفض إلى المطالبة بعدم مناقشة أمرها في أي اتفاقية نووية قائمة أو قادمة.

يبدو المشهد الأميركي تجاه إيران -في تقدير ساتلوف- أقرب ما يكون إلى نوع من الخنوع الذي لا يليق بدولة عظمى. فقد قبلت واشنطن في زمن إدارة ديمقراطية مرتبكة وقلقة وغير قاضية على جرم قرارها بيدها، السماح لإيران بالاحتفاظ بأجهزة الطرد المركزي المتقدمة التي صنعتها في المخازن من دون استخدام، وهو شأن -حكماً- لن يلغز به الهلالي، ناهيك عن أمالهم وأحلامهم في فك الحظر عن مليارات الدولارات المجمدة، قبل أن يُسمح بتصدير النفط الذي تعود غالبية أرباحه إلى «الحرس الثوري» بشكل مباشر.

لماذا تتلاعب طهران بواشنطن، وتعمد إلى تأجيل التوصل إلى اتفاق جديد؟ يمكن القطع بأنها تغزل على متناقضات تراها واضحة وضوح الشمس في ضحاياها. إذ تدرك عمق المأزق الذي تواجهه الإدارة الأميركية الحالية بسبب تطورات المشهد الروسي، وكيفية التصرف بعد ضم القيصير أربع مناطق أوكرانية محدود بلاده، وهل ستتصرف واشنطن حسب القوة الناعمة، أم ستجد نفسها مجبرة على التفاعلات الخشنة؟ وفي الحاليين، سيكون الدخول في معركة مع طهران أمراً معطلاً، حتى وإن كانت الحركة دبلوماسياً.

إيران تنتظر نتائج انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، وتمنّي نفسها بهزيمة ساحقة ماحقة للديمقراطيين، الأمر الذي قد يدفع بايدين وأركان حكمه لتقديم مزيد من التنازلات، علّ الأمر يُحسّن من صورته في أعين الأميركيين، ويجنب حزبه ضربة قاتلة في انتخابات الرئاسة 2024. عطفاً على ذلك، تدرك إيران أنها حصلت على تقنية تكنولوجية وعلمية متقدمة، لا يمكنها التراجع عنها بسهولة، وبخاصة في ظل انعقاد فاعلية العقوبات الاقتصادية، بعد أن وجدت طهران أسواقاً أسيوية تستوعب إنتاجها.

مأزق الجانب الأميركي يتبدى بصورة واضحة في كون مزيد من تضيق الخناق على إيران يدفعها دفعا مباشراً، ومن غير التقاف على التضاريس السياسية والجغرافية، لارتقاء في احضان موسكو وبكين، ومن ثم نشوء وارتقاء محور جديد للشر، ذلك الصطلح الذي توارى لفترة عن أدبيات الساسة في الداخل الأميركي.

لا تبدو توصية ساتلوف ناجعة في إثناء طهران عن سعيها؛ إذ يطالب بالتهديد بإلغاء حقها في التخصيب من الأصل، وكان إيران سوف تستجيب دفعة واحدة حال أُوحت واشنطن بذلك، فالأمر تجاؤن التهديد والوعيد من أفضل العقول التي قرأت حقيقة المشهد الإيراني مؤخراً، الدبلوماسي رفيع القدر دنيس روس الذي أقر مؤخراً بأن السياسة التي انتهجتها إدارة بايدين لم تنجح؛ بل ربما اتاحت الفرصة لإيران لتعظيم مكتسباتها النووية، لا لتقليص فرصها. ويستشهد بتصريحات رافايل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفيها أن «البرنامج النووي الإيراني يتقدم بسرعة»، وبينما تتسارع منجزات إيران النووية، تتكسى خطتها التقليدية بثواب من القوة التي تكشف رغبتها في بسط نفوذ وسيادة بادوات غير نووية، وليس أدل على ذلك من الطراد الذي أطلقته في الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي، ويحمل اسم «سليمانى»، وهو الأول من بين ثلاثة طرادات «كورفيتات»، مجرّدة بصواريخ متقدمة، ولها ميزات تخف محتملة.

وحسب علي رضا تنكسيري، قائد القوات البحرية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، سيؤدي هذا الطراد من مدى عمليات القوة البحرية خارج الخليج العربي، إلى مسافة تبلغ 9000 كيلومتر التي تغطي المحيط الهندي بأكمله، وصولاً إلى كيب تاوان.

ماذا يعني ذلك؟

باختصار غير مُخِل: هناك محاولة إيرانية نووية وتقليدية، تسعى لبلورة قوة عظمى في الجوار، وتسعى للتمدّد حتى حدود الأطلسي، عطفاً على تحولها لمورد أسلحة لأقطاب كبرى، مثل روسيا التي زودتها إيران بمُسّرتات فاعلة في مواجهتها لأوكرانيا، وكان الزمن يعكس دفة حركتها؛ دنيس روس يقطع بأن التهديد الأميركي باستخدام القوة هو وحده الذي سيمنع النظام الإيراني من تجاؤن عتبة الأسلحة النووية.

السؤال هنا قبل الانصراف: «هل واشنطن راغبة ثم قادرة على تحمل تكاليف هذا الخيار؟ ثم الأخطر: ما تكاليف لا مبالاة غير الاستراتيجية، إن طال صبرها الاستراتيجي المزعوم الذي انقضت مدة صلاحيته في ظل كثيرين؟ إلى قراءة مكملة.

دعم وتوسيع الإنتاج وضمان الوفرة في المناطق التي تعرف ارتفاعاً في حدة الفقر وتهديداً حقيقياً من شبح المجاعة.

يتطلب الأمن الغذائي وضع رؤية دولية متكاملة تتناول قضايا الإنتاج والتوزيع والولوج والاستعمال والاستقرار. وهذا يتطلب تنسيقاً ما بين الدول لخلق منظومة متكاملة تحدد فيها الأدوار بشكل دقيق. ولكن من دون إنتاج محسن نوعياً ومن دون وفرة تلبى حاجيات السوق الداخلية أولاً، والأسواق الجيوبية كماً أن دوره سيصبح محورياً؛ خصوصاً مع توالي موجات الحر والجفاف والفيضانات التي تتسبب فيها التحولات المناخية.

نعم، هناك دول في أوروبا وشرقها وشمال آسيا وشمال أميركا وأستراليا ونيوزيلندا تتوفر على الإمكانيات التكنولوجية ووفرة المياه والمساحات والحكمة الجيدة والقدرة على التحكم في سلاسل التزود، ما يجعلها رائدة في مجال إنتاج الفخ والصوجا (فول الصويا) والزيوت واللحوم، وهذا أساسي لضمان الغذاء الدولي والاستقرار في الأسعار. يدعم المغرب هذه الجهود بتوفير الأسمدة اللازمة، ولكنه في نفس الآن يُركّز على

النفط (برنت)	أمس: 88,40 السابق: 92,09	الذهب	أمس: 1690,10 السابق: 1727,87	البيتكوين	أمس: 19352 السابق: 20053	القمح	أمس: 216,30 السابق: 218,75	القمح الصلب الخام	أمس: 914,90 السابق: 910,84	أمس: 98,00 السابق: 98,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------------	-------------------------------	-----------------------------

### أسعار برنت تتخطى 90 دولاراً للبرميل

## أرامكو: الطاقة الفائضة العالمية من النفط منخفضة جداً



الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر (رويترز)

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2,07 دولار أو 2,3 في المائة إلى 90,93 دولار للبرميل بحلول الساعة 1404 بتوقيت غرينتش بعد أن كسب أكثر من أربعة في المائة في جلسة الإثنين. وازدادت كذلك العقود الآجلة للخام الأميركي 1,82 دولار أو 2,2 في المائة إلى 85,45 دولار للبرميل. وكانت قد ارتفعت بأكثر من 5 في المائة أول من أمس. وقالت مصادر، وفق «رويترز»، من أوبك بلس، إن التكتل يبحث خفض الإنتاج بما يزيد على مليون برميل يوميا.

وقال وزير النفط الكويتي محمد الفارس أمس، إن المجموعة ستتخذ القرار المناسب لخدمة مصالح المنتجين والمستهلكين. وقال إدوارد مويبا، المحلل البارز في أواندا، في مذكرة، وفق «رويترز»: «على الرغم من كل شيء

اليوم الأربعاء، مما يضغط على الإمدادات في سوق النفط التي يقول مديرون تنفيذيون في المال نظرا لأن مشروعات النفط التي لا يمكننا العيش في هذا العالم دون طاقة فائضة».

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة شل بن فان بيردن، خلال المنتدى، إلى أن الاستثمارات لن تتغير لأن الأسعار مرتفعة. وقال «لا يمكننا العيش في هذا العالم دون طاقة فائضة».

وأضاف بيردن، أن الأسعار المرتفعة الحالية لا تترجم بسهولة إلى تحول في تخصيص رأس المال نظرا لأن مشروعات النفط والغاز قد تستغرق عقودا حتى تنتج وتؤتي ثمارها. موضحا «لا يمكننا الحصول على استجابة سريعة لإشارات السوق التي نراها اليوم»، وذكر أن استراتيجية شل الشاملة لا تزال تركز على الإبتعاد عن منتجات النفط والغاز.

ويبدو أن منتجي مجموعة أوبك بلس (الدول المصدرة للنفط وحلفاءها) عازمون على خفض الإنتاج عندما يجتمعون

لندن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر، إن سوق النفط لا تركز على حقيقة أن الطاقة الفائضة العالمية لزيادة إنتاج النفط منخفضة جدا.

وقال الناصر أمس الثلاثاء، في منتدى إيجي إنتلجنس في لندن: «(السوق) تركز على ما سيحدث للطلب إذا حدث ركود في أجزاء مختلفة من العالم. إنهم لا يركزون على أساسيات العرض». وأضاف أن الطاقة الفائضة تبلغ 1,5 في المائة من الطلب العالمي، مشيرا إلى أن توفير مخزون احتياطي من الطاقة الفائضة، والذي سيتم استخدامه عندما تعيد الصين فتح اقتصادها وترفع قيود مكافحة كوفيد-19، ليس مسؤولية أرامكو السعودية وحدها.

## مخزون الغاز في النمسا يكفي لتلبية 80% من الطلب في الشتاء دعوات أوروبية لمواجهة أزمة الطاقة بـ«سندات مضمونة»

بروكسل، «الشرق الأوسط»

قال المفوضان الأوروبيان تيبيري بريوتون (مفوض شؤون السوق الداخلية بالاتحاد الأوروبي) وباولو جينتلوني (مفوض الشؤون الاقتصادية) إن أزمة الطاقة الحالية تتطلب التضامن بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بما يشمل إصدار سندات مشتركة مضمونة تشبه تلك التي صدرت خلال فترة جائحة كورونا. وذكرت وكالة بلومبرغ أمس الثلاثاء، أن المسؤولين الأوروبيين كتبوا في مقال رأي نشرتهما صحف أوروبية، بينها «الفاينينس الأيرلندية» و«إل كوريري ديلا سيريا» الإيطالية و«فرانكفورتر جيمالينه تسايتونج» الألمانية: «وصلت بنا أزمة الطاقة والغضب الاجتماعي المتزايد على خلفية التضخم غير المسبوق وأسعار الغاز والكهرباء المرتفعة، إلى مفترق طرق آخر».

وأضافا: «هذه فرصة لإعادة تأكيد مبادئ التضامن والعمل المشترك من خلال اتخاذ إجراء محدد». وتابع المسؤولان: «التحرك الأوروبي فيما يتعلق بالميزانية، من خلال دعم عمل البنك المركزي الأوروبي، هو الأمر الوحيد الذي يسمح لنا بالتعامل فاعلية مع هذه الأزمة وتهدة أسواق المال». ومن المتوقع أن يواجه الدفع صوب إصدار سندات مشتركة معارضة قوية من الأعضاء الأكثر تشددا في الاتحاد الأوروبي.

في الأثناء، قال المستشار النمساوي كارل نيهامر إن بلاده تمتلك كميات كافية من الغاز لتلبية الطلب في موسم الشتاء بعد تحقيق هدف لمرء خزانات الغاز بنسبة 80 في المائة من قدرتها الاستيعابية.

والنمسا هي نقطة مركزية لتقاطع لانايب

## حذر من أخطاء السياسة المالية والنقدية «أونكتاد»: الأمل باق لتجاوز أسوأ ركود منذ 2007

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تجده العالم نحو ركود عالمي طويل الأمد ما لم تتغير السياسات المالية والنقدية التي تسيطر على بعض الاقتصادات المتقدمة بسرعة، وفقا لتقرير جديد صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)... ولكن رئيسة الأونكتاد ربيكا غرينسبان قالت: «لا يزال هناك وقت للتراجع عن حافة الركود». وأضافت أن «هذه مسألة خيارات سياسية وإرادة سياسية»، مشيرة في بيان مساء الإثنين إلى أن مسار العمل الحالي يحضر بالغايات الأكثر ضعفا. ويحذر الأونكتاد من أن الركود العالمي الناجم عن السياسات يمكن أن يكون أسوأ من الأزمة المالية العالمية في الفترة من 2007 إلى 2009. وقالت الوكالة إنه يمكن للتضييق النقدي المفرط وعدم كفاية الدعم المالي أن يعرّض اقتصادات العالم النامي لمزيد من الأزمات المتتالية.

ويشير تقرير «أفاق التنمية في عالم متصعق» إلى أن الصدمات في جانب العرض، وتضاؤل ثقة المستهلك والمستثمر، والحرب في أوكرانيا أدت إلى تباطؤ عالمي وتسببت في ضغوط تضخمية. وبينما ستتأثر جميع المناطق،

## السلع - وخاصة الغذاء والطاقة - تحديات كبيرة للأسر في كل مكان. وبينما يهدد الضغط التضاعي على أسعار الأسمدة بضرر دائم للعديد من صغار المزارعين في جميع أنحاء العالم، كانت أسواق السلع الأساسية في حالة مضطربة منذ عقد من الزمان. ورغم أن مبادرة حبوب البحر الأسود التي توسطت فيها الأمم المتحدة ساعدت بشكل كبير في خفض أسعار الغذاء العالمية، فإنه لم يتم إيلاء اهتمام

في إن جراس الإنذار تدق أكثر بالنسبة للبلدان النامية، والكثير منها يقترب من التخلف عن سداد الديون. ومع اشتداد الإجهاد المناخي، تزداد الخسائر والأضرار داخل الاقتصادات الضعيفة التي تفتقر إلى الحيز المالي للتعامل مع الكوارث. ويتوقع التقرير أن يتباطأ النمو الاقتصادي العالمي إلى 2,5 في المائة في عام 2022 ثم ينخفض إلى 2,2 في المائة في عام 2023 - وهو تباطؤ عالمي من شأنه أن يترك الناتج المحلي الإجمالي أقل من اتجاه ما قبل (كوفيد - 19) ويكلف العالم أكثر من 17 تريليون دولار في الإنتاجية المفقودة.

ورغم ذلك، فإن البنوك المركزية الرئيسية ترفع أسعار الفائدة بشكل حاد، وتهدد بقطع النمو وتجعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة للمتلقيين بالديون.

وسيعرض التباطؤ العالمي الزماني النامية إلى سلسلة من أزمات الديون والصحة والمناخ. وقد تعاني البلدان ذات الدخل المتوسط في أميركا اللاتينية والبلدان منخفضة الدخل في أفريقيا من بعض أشد التباطؤ هذا العام، وفقا لتقرير.

وخلال معظم العامين الماضيين، شكل ارتفاع أسعار

## السعودية والمغرب يستهدفان تجارة حجمها 5 مليارات دولار سنوياً

لوفد حكومي سعودي إلى المغرب يضم 14 مسؤولاً حكومياً وممثلين للقطاع الخاص عن 62 شركة سعودية يترأسه وزير التجارة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتجارة الخارجية.

عزير أخنوش، وسنة وزراء في مختلف القطاعات بحضور عبد الله الغريزي، سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المغربية. وبحث الدكتور القصبي الاقتصادي المغربي الذي التقى بالترامز مع فعاليات المنتدى الاقتصادي المغربي السعودي التي ينظمها اتحاد الغرف السعودية بالتعاون في الدار البيضاء.

استهدف تنظيم «الصادرات السعودية» لهذه البعثة التجارية قطاعا عدة أبرزها البناء، والغذاء، والقطاع الطبي، وقطع

## الدار البيضاء، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة، على ضرورة اتفاق أصحاب الأعمال بين السعودية والمغرب لوضع خطط استقطاب وخريطة طريق واضحة المعالم والمستهدفات للعلاقات الاقتصادية بين البلدين، كاشفاً عن الفرص المتاحة المشتركة في أفريقيا وأوروبا.

في ظل مشاريع رؤية المملكة 2030. جاء ذلك خلال المنتدى الاقتصادي المغربي السعودي الذي نظمه اتحاد الغرف السعودية والاتحاد العام للغايات المغرب (الثلثاء) بحضور ماجد القصبي، وزير التجارة، ورياض مزور، وزير الصناعة والتجارة المغربي،

## السلع - وخاصة الغذاء والطاقة - تحديات كبيرة للأسر في كل مكان. وبينما يهدد الضغط التضاعي على أسعار الأسمدة بضرر دائم للعديد من صغار المزارعين في جميع أنحاء العالم، كانت أسواق السلع الأساسية في حالة مضطربة منذ عقد من الزمان. ورغم أن مبادرة حبوب البحر الأسود التي توسطت فيها الأمم المتحدة ساعدت بشكل كبير في خفض أسعار الغذاء العالمية، فإنه لم يتم إيلاء اهتمام

بمشاركة 130 شركة بين البلدين، في خطوة لدفع الشراكة الاقتصادية التي تربط المملكتين وتقوية التعاون التجاري وتسريع الاستثمارات في القطاعات المستهدفة.

من جهة، أوضح وزير التجارة والصناعة المغربي أن حجم التبادل التجاري بين المملكة والمغرب لا يزال متواضعا والهدف هو رفعه إلى 5 مليارات دولار سنويا خلال الأعوام القادمة، مؤكداً أن هذا الهدف ممكن في ظل الفرص والإمكانات الهائلة لدى البلدين، داعياً المستثمرين السعوديين للاستفادة من 670 مشروعا صناعيا بالمغرب.

من جانبه، قال عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف السعودية، إن الزيارات المتبادلة من

## الأسواق تقفز على أكتاف «اغتنام الفرص»

المتضررة بشدة وفي أعقاب مؤشرات وول ستريت الرئيسية الثلاثة بأكثر من اثنين بالمائة يوم الإثنين.

وصعد نيكى 2,96 بالمائة إلى 26992,21 نقطة بدعم من عمليات شراء واسعة، ليسجل أعلى زيادة يومية منذ 23 مارس (آذار)، وبيع أعلى مستوى إغلاق منذ 22 سبتمبر. وقفز المؤشر توكس الأوسع نطاقا 3,21 بالمائة إلى 1906,89 نقطة في أكبر ارتفاع يومي منذ العاشر من مارس.

وارتفع سهم فاست ريتيلينج المالكة لتاجر يونيكو للملابس 2,02 بالمائة، وزاد سهم مجموعة سوفت بنك الاستثمارية 5,1 بالمائة،

## الأسواق تقفز على أكتاف «اغتنام الفرص»

البريطاني 1,4 بالمائة ليضيف إلى مكاسب الجلسة السابقة. وارتفعت جميع المؤشرات الفرعية على المؤشر ستوكس 600 بتصدرها مؤشر قطاع السفر والترفيه الذي صعد 2,8 بالمائة، في حين صعد قطاع التكنولوجيا الحساس تحركات أسعار الفائدة 2,4 بالمائة. وصعد سهم سبكا 4,2 بالمائة بعد أن رفعت الشركة توقعات المبيعات للعام بأكمله.

كما قفز المؤشر نيكي الياباني ثلاثة بالمائة الثلاثاء في أفضل جلساته منذ أكثر من ستة أشهر مع إقبال المستثمرين على الأسهم القيادية والأسهم المرتبطة بالنمو

## الأسواق تقفز على أكتاف «اغتنام الفرص»

أو 1,31 بالمائة، إلى 3726,46 نقطة. في حين زاد المؤشر ناسداك المجمع 239,28 نقطة أو 2,21 بالمائة إلى 11054,72 نقطة.

كما قفزت الأسهم الأوروبية لثالث جلسة على التوالي يوم الثلاثاء، إذ أقبل المستثمرون على أسهم التكنولوجيا والسفر والترفيه المتراجعة. وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,8 بالمائة بحلول الساعة 07:22 بتوقيت غرينتش مسجلا أعلى مستوياته منذ 23 سبتمبر (البلو)، ومقنفا أثر صعود قوي لول ستريت مساء الليلة السابقة.

وزاد المؤشر فايننشال تايمز 100

## الأسواق تقفز على أكتاف «اغتنام الفرص»

لندن، «الشرق الأوسط»

قاد المؤشر ناسداك المتخم بأسهم التكنولوجيا وول ستريت للصعود عند الفتح يوم الثلاثاء، حيث عزز انخفاض عوائد سندات الخزنة الأميركية أسهم التكنولوجيا، بينما يترقب المستثمرون المزيد من البيانات الاقتصادية لقياس مسار رفع سعر الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الفدرالي.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي عند الفتح 335,78 نقطة أو 1,14 بالمائة إلى 29826,67 نقطة، وفتح ستاندرد أند بورز 500 على ارتفاع 48,03 نقطة



ثامر العناني

## التعقيد الاقتصادي ومستهدفات التنمية 2030

يساهم التعقيد الاقتصادي Economic Complexity بدرجة كبيرة، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، إذ سجلت السعودية أعلى مؤشر للتعقيد الاقتصادي في الدول العربية، حيث احتلت المرتبة 39 في العالم، وفي سياق مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في العالم، عقدت في الرياض يومي 13 - 14 / 9 / 2022، القمة العالمية للذكاء الصناعي تحت شعار «الذكاء الصناعي لخبر البشرية» بتنظيم من الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدابا) لتعزيز الاستثمار في الذكاء الصناعي والروبوتات في المنطقة العربية والعالم والذي جاء ليعزز ما صدر عن تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2022، عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وركز على تعظيم الفرص لتعاقب تشمل الجميع ويعزز القدرة على مواجهة الأزمات في حقبة ما بعد كوفيد-19، والذي سلب الضوة على تداعيات الجائحة في المنطقة العربية، حيث يتمحور التقرير حول التنمية الإنسانية، الذي يدعو إلى توسيع الفرص أمام الأفراد ليستمتعوا بحياة منتجة وذات مغزى وممكنة، وسط الحد من الضغوط التي يربح تحتها الكوكب، وتعلم العيش بتناغم مع الطبيعة.

يأتي التقرير في مرحلة مهمة من حياة دول المنطقة العربية بعد ما مرت به خلال الجائحة من التواحي الاقتصادية والاجتماعية، ليعزز فهم العام للأولويات التنموية على المستويات الوطنية والإقليمية، وفرص معالجة التحديات التي تواجه الدول العربية والعالم بشكل عام، فالمنطقة العربية تتميز بتنوعها التنموي ما بين الدول مرتفعة الدخل أو المتوسطة أو المنخفضة، والدول الهشة والمتأثرة بالأزمات، وكلها تأثرت بتداعيات الجائحة التي أنتجت العديد من التحديات المتفاوتة على صعيد الحوكمة والاقتصاد والمجتمع.

التعقيد الاقتصادي هو مقياس للمعرفة الإنتاجية الموجودة في المجتمع المترجمة على شكل المنتجات التي ينتجها، حيث تقاس هذه المعرفة من خلال تقييم مدى تنوع وتطور سلة المنتجات الصناعية للدولة، بينما تكمن أهمية مؤشر التعقيد الاقتصادي لارتباطه ارتباطاً وثيقاً مع إجمالي الناتج المحلي للدول، فلما ازداد مؤشر التعقيد الاقتصادي للدول، كلما زال التعقيد الاقتصادي ليس بمستوى الدول النامية الأخرى، فبين عامي 2010 و2019، بقي مؤشر التعقيد الاقتصادي منخفضاً نسبياً، مع تفاوت كبير بين دول المنطقة، إذ خلال عام 2019، أشارت التقديرات إلى أن مؤشر التعقيد الاقتصادي الأعلى سجلته السعودية، تليها تونس ولبنان - في المرتبة 39 و45 و57 على التوالي من بين 133 دولة مدرجة في التصنيف العالمي - ما يعكس تنوعاً أكبر نسبياً في حيز منتجاتها. من ناحية أخرى، سجل هذا المؤشر أدنى مستوياته في ليبيا

واليمن والجزائر، حيث احتلت هذه الدول المرتاب 121 و119 و116 في التوالي علماً أن العراق غير مدرج في مؤشر التعقيد الاقتصادي إذ ليس لديه بعض البيانات الإحصائية التي تخص هذا المؤشر، أو عدم القدرة على توفيرها في هذه المرحلة. يركز التعقيد الاقتصادي على خمس أولويات هي تنوع الاقتصادات وتعزيز نمو توليد فرص عمل لائقة بجانب تحسين مناخ و تعزيز إمكانية حصول النساء والشركات الصغيرة على التمويل؛ وأخيراً تحقيق تكامل اقتصادي إقليمي.

وعلى مدى السنوات العشر الماضية، سجلت دول مجلس التعاون الخليجي التقدم الأكبر في مراتبها وفق مؤشر التعقيد الاقتصادي، بينما تراجعت مرتبة دول أخرى مثل اليمن ولبنان والمغرب، ووفقاً للاسواق المتقدمة وازدياد قوة الاقتصادات المتنامية المصدر للنفط خلال السنوات الخمس عشرة الماضية منتجات جديدة إلى سلة صادراتها

بحدود منتج إلى 19 منتجاً، فيما أضافت الدول المستوردة للنفط ذات الدخل المتوسط ما بين 20 و60 منتجاً جديداً، وأضافت الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات (العراق، لبنان، دولة فلسطين، الصومال، السودان، سوريا، اليمن) العدد الأصغر الذي يقدر بين ثلاثة وتسعة منتجات تصديرية.

يجب أن تعالج الحكومات القبول التي تعاني منها القطاعات ذات الإنتاجية العالية، وأن توجد فرضاً للاستثمار خارج قطاع الهيدروكربونات من خلال اقتصاد كلي سليم وسياسات هيكلية سليمة، وأن تعزز إنتاجية العمل من خلال تنمية المهارات. فعلى الرغم من بعض الإصلاحات الاقتصادية، فلا يزال نطاق الإصلاحات الهيكلية المطلوبة كبيراً في معظم الدول العربية، وينبغي إيلاء اهتمام خاص للإصلاحات الهيكلية التي تتيح تحقيق تحول أخضر ورقمي للاقتصاد، والتي تعزز المؤسسات الاقتصادية وبيئة الأعمال بما يلائم النشاط الاقتصادي القائم على السوق، ودمج اقتصادات المنطقة هو خطوة مهمة أخرى يمكن اتخاذها من خلال التكامل الاقتصادي العربي وخطواته؛ (منطقة التجارة الحرة، والاتحاد الجمركي، والسوق العربية المشتركة).

وفي سبيل التقدم نحو تكامل إقليمي أفضل، وتنفيذ الإصلاحات على مستوى السياسات الوطنية، لا بد من إصلاحات عميقة تتجاوز حدود الدول لتتيح للشركات والأفراد العمل عبر الحدود الوطنية كما ولا تزال الاستثمارات غير كافية لتلبية الاحتياجات الإنمائية المتزايدة في الدول العربية، وهذا ما يبطئ من سرعة التكامل الاقتصادي، ومن درجة التعقيد الاقتصادي.

أخيراً فإن التعقيد الاقتصادي يلعب دوراً مركزياً في تعزيز ودعم التنمية الإنسانية بمفهومها الاقتصادي في الدول العربية المستدامة 2030 في الدول العربية، ولا سيما عند إدماج مجالات الاستثمار في الذكاء الصناعي ضمن مضمونات أهداف التنمية المستدامة، لتعظيم الاستفادة من تقنيات الذكاء الصناعي بجانب مستجدات قطاعات المدن الذكية وتنمية القدرات البشرية، والرعاية الصحية، والمواصلات والبيئة والحراك الاقتصادي.

## السعودية نحو التوريد العالمي للهيدروجين... ومركزاً للمعادن الخضراء



مشاهدة شؤون التعدين بوزارة الصناعة خلال اجتماعات اللجنة السعودية الجنوب أفريقية المشتركة (واس)

والخاص، لا سيما في ظل الروابط الوثيقة والمصالح المشتركة. وأشار إلى أن تجربة السعودية في قطاع التعدين تعد جديدة نسبياً مقارنةً بناريخ جنوب أفريقيا الطويل في استخراج المعادن والثروة الثرية في هذا المجال، مؤكداً أن المملكة تمتلك الإمكانيات الكبيرة في مجال النفط والبتروكيماويات التي من شأنها أن توفر فرصاً لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين البلدين. وأكد على مجالات التعاون الواعدة ليس فقط في الاستكشاف والتكنولوجيا والعمليات، بل في مجالات أخرى مثل التفاوض وإدارة العلاقات مع الشركات العاملة الكبرى للسلع والتجارة وتطوير القيمة في مجالات المنتجات والأعمال المجاورة لإنتاج المعادن.

وأشار أن موقع المملكة الجغرافي هو بمثابة بوابة

### عائدات صندوق الاستثمارات تلامس 50 مليار دولار سنوياً

## توقع انطلاق أولى رحلات الخطوط السعودية الجديدة عام 2024

لا ينافس القطاع الخاص وإنما يعمل على تنمية وتطوير القطاعات المختلفة وإنقاذ الشركات المتعثرة، ويعمل على الاستثمار في القطاعات الجديدة والواعدة بالسوق السعودية على أن تحقق عوائد مجزية وإضافة اقتصادية، فمبدأ أنه سيتم إنفاق 200 مليار ريال (53,3 مليون دولار) سنوياً في الاقتصاد المحلي.

ولفت إلى أن شركة «سيف» والخدمات الأمنية - إحدى شركات صندوق الاستثمارات العامة - استنفدت من تجريرة الحراسات الأمنية لشركة أرامكو ليصبح كوارها الأكثر طلباً لدى العملاء الحكوميين والخاص. وأضاف محافظ صندوق الاستثمارات العامة أن الاستثمار

لتطوير القطاعات الواعدة وتنميتها، وكذلك المشاريع العقارية والبنية التحتية، ومشاريع السعودية الكبرى، في حين تم تحديد محافظتين للاستثمارات العالمية. وأقصد عن التوجه لتوفير 1,8 مليون وظيفة خلال الأوامر الخمس المقبلة، عبر الشركات التابعة للصندوق الذي يتعامل معها، مبيناً أن اتساع النشاط الاستثماري ارتفع معه الهيكل الوظيفي، وأن عدد الموظفين قد تجاوز الفين بعد أن كان أقل من 40 موظفاً في 2015.

وحول شركة الخطوط الجوية الجديدة التي أعلن عنها صندوق الاستثمارات العامة مؤخراً، أفاد الرميان بأن أولى رحلاتها ستنتقل في 2024 وسيكون لها

تصريحات خلال مقابلة أجراها عبر منصة بودكاست «سفراف» التابعة لشركة ثمانية أن نمو الأسواق السعودية التي حققت في 34 في المائة مقابل 18 في المائة للسوق الأميركية هذا العام، وكذلك الاستثمارات الدولية المستقرة في الأسهم الخاصة والأسواق العمومية، ساهمت في ارتفاع قيمة أصول وعائدات صندوق الاستثمارات العامة، علاوة على الاستثمار في «الوسيد إير» بآكثر من مليار دولار مبيناً أن الشركة تمت بقيمة تقارب 60 مليار دولار.

وذكر المحافظ في مقابلة مع «بودكاست سفراف» التابع لموقع «ثمانية» أن الصندوق يمتلك 6 محافظ استثمارية الأولى منها في الشركات المحلية، والثانية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت ياسر الرميان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، عن تفاصيل اجتماع أعضاء مجلس الإدارة مع بداية انتشار فيروس كورونا المستجد الذي تسبب في انهيار الاقتصادات العالمية، مؤكداً أن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، وجه بضرورة استغلال الفرص الاقتصادية العالمية جراء هذه الأزمة.

وقال ياسر الرميان إن الصندوق ببناء قام عليه بالاستثمار دولياً بقيمة تقدر بنحو 35 مليار دولار نتج عنها تحقيق عوائد نسبتها 40 في المائة خلال أشهر الجائحة. وأوضح الرميان في

### للمرة الثانية في أقل من شهر

## السودان يخفض أسعار البنزين والغازولين

ومن المقرر أن تجيز السلطات السودانية في ديسمبر (كانون الأول) المقبل موازنة عام 2023، ليبدأ العمل بها مع مطلع العام الجديد. وأكد وزير المالية جبريل إبراهيم، أن الموازنة الجديدة مالية دولية للسودان تقدر بالمليارات رصداً لتخفيف آثار الإصلاحات الاقتصادية على المواطنين، ويرهن استنفاتها بعودة الحكم المدني في البلاد.

وتنفذ موازنة السودان لعام 2023 أكثر من 500 مليون دولار دعماً مباشرًا من قبل الدول المانحة، التي حجت التزامات مالية تقدر بآكثر 3 مليارات دولار رصداً لدعم الانتقال المدني في السودان الخارجية.

بالاستيراد من الخارج، وأعلن الجهاز المركزي للإحصاء في السودان أن معدل التضخم السنوي انخفض إلى 117,42 بالمائة في أغسطس الماضي، من 125,41 بالمائة في يوليو (تموز). وتراجع بهذا معدل التضخم السنوي في السودان للشهر الثالث على التوالي، بعد أن سجل تراجعاً في يونيو إلى 148,8 بالمائة.

والشهر الماضي، أعلنت وزارة المالية زيادة سعر الصرف للمعملات الأجنبية في النظام الجمركي، ورفعت الدولار من 445 إلى 564 جنيهاً سودانياً، وتسبب

لارتفاع تكلفة النقل. وتنفق الدولة مليار دولار سنوياً لدعم المحروقات، ولا تستثني الطبقات المتوسطة والعليا. وترى الحكومة أن تحرير أسعار الوقود يحقق الوفرة، ويحد من التهريب، كما يعمل على خفض التضخم، ويزيل الغشوات في الاقتصاد، ويفتح المجال للدولة لتوجيه الدعم للمواطنين في خدمات الصحة والتعليم والبنى التحتية.

ويغطي الإنتاج المحلي نحو 70 في المائة من البنزين وغاز الطهي، و40 في المائة من الغازولين، ويتم تغطية العجز

الخروطم، محمد أمين ياسين

أعلنت السلطات السودانية، أمس، تخفيض أسعار الوقود، وذلك في إطار المراجعة الدورية للإنتاج المحلي والتطورات التي تشهدها المنتجات النفطية في العالم. وخفضت سعر لتر البنزين من 704 جنيهاً إلى 522 جنيهاً، أو ما يعادل دولاراً واحداً بحسب سعر الصرف الرسمي، فيما جاء التخفيض سياسة الإصلاح الاقتصادي، وخفض قيمة الجنيه السوداني، ويتوقع أن ينعكس على السلع الأخرى التي ترتفع أسعارها نتيجة

### تخارجت هائلة وأمل في عكس مسار «الفيديري»

## الأسواق الناشئة بين أزمة كبرى وفرصة محتملة



تتعرض الأسواق الناشئة حول العالم لظروف ضاغطة وتخارجات مالية قياسية (رويتزر)

المحلية والأجنبية. ورفعت جيه بي مورغان توقعاتها لعام 2022 لتدفقات سندات الأسواق الناشئة من 55 مليار دولار إلى 80 مليار دولار، وبينما يرى بعض المحللين فرصة في تقييمات اليوم المنخفضة للغاية، قال أحد المحللين الاستثماريين جيه بي مورغان لصحيفة فاينانشيال تايمز إنه من المتوقع أن تستمر التدفقات الخارجة لبقية العام وسط تباطؤ النمو العالمي وحركة التجارة.

ومن المتوقع أن يؤدي ارتفاع الدولار إلى دعم سوق الدمج والاستحواذ المتعثر في الولايات المتحدة، حيث يقتنع المستثمرون أصولاً أرخص في المملكة المتحدة وأوروبا، وفقاً لصحيفة فاينانشيال تايمز. وقد تراجعت أحجام صفقات الدمج والاستحواذ في الولايات المتحدة بنسبة 40 في المائة على أساس سنوي خلال 2022، حيث بلغت قيمة الصفقات المبرمة خلال العام 1,2 تريليون دولار، وفقاً لبيانات مؤسسة ريفنيتيف. ومع ذلك، وفي الوقت الذي تكافح فيه اقتصادات المملكة المتحدة وأوروبا تداعيات الحرب في أوكرانيا، يقول المحللون إن صانعي الصفقات والمستثمرين الاستراتيجيين في الولايات

المتحدة يستعدون للاستفادة من ارتفاع الدولار واقتناص الأصول بأسعار رخيصة. وحيث وفي ذات السياق، حذرت الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) ربيكا غريغسيان من أن التشديد النقدي الصارم في

الأسواق الناشئة من شأنه أن يحد من نموها، لكن يظهر أمل في الأفق مع احتمالية عكس الفيديري لسارها لاحقاً إذا بلغ الاقتصاد الأميركي بالفعل مرحلة الركود. وشهدت صفقات سندات الأسواق الناشئة منذ بداية هذا العام خروج تدفقات قياسية بلغت 70 مليار دولار، مع قيام المستثمرين بسحب 4,2 مليار دولار في الأسبوع الماضي وحده، وفقاً لفاينانشيال تايمز نقلاً عن تحليل جيه بي مورغان لبيانات «إي بي إن غلوبال».

وتراجع جاذبية ديون الأسواق الناشئة مع الارتفاع المستمر في أسعار الفائدة في الأسواق المتقدمة وازدياد قوة الدولار، مما يجعل المستثمرين يبحثون عن البدائل التي تحتفظ بسندات بالعملات

لندن: «الشرق الأوسط»

وسط موجات متلاطمة من الارتباكات في الأسواق جراء مخاوف الركود العنيفة التي تجتاح أرجاء العالم، إضافة إلى استمرار الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) في مسار التشديد النقدي العنيف الذي يضغط بدوره على الأسواق والعملات، تعاني الأسواق الناشئة من وضع ضاغط أدى إلى إحدى أسوأ موجات التخارج، لكن يظهر أمل في الأفق مع احتمالية عكس الفيديري لسارها لاحقاً إذا بلغ الاقتصاد الأميركي بالفعل مرحلة الركود.

وشهدت صفقات سندات الأسواق الناشئة منذ بداية هذا العام خروج تدفقات قياسية بلغت 70 مليار دولار، مع قيام المستثمرين بسحب 4,2 مليار دولار في الأسبوع الماضي وحده، وفقاً لفاينانشيال تايمز نقلاً عن تحليل جيه بي مورغان لبيانات «إي بي إن غلوبال».

وتراجع جاذبية ديون الأسواق الناشئة مع الارتفاع المستمر في أسعار الفائدة في الأسواق المتقدمة وازدياد قوة الدولار، مما يجعل المستثمرين يبحثون عن البدائل التي تحتفظ بسندات بالعملات

المسؤولة بتلك التصريحات بمناسبة إصدار تقرير جديد للاوتكتاد بعنوان «أفاق التنمية في عالم مرمق»، والذي يرسم صورة قاتمة للنمو العالمي وسط ارتفاع التضخم. لكن على الجانب المشرق، فإن الركود الاقتصادي في الولايات

المتحدة يستعدون للاستفادة من ارتفاع الدولار واقتناص الأصول بأسعار رخيصة. وحيث وفي ذات السياق، حذرت الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) ربيكا غريغسيان من أن التشديد النقدي الصارم في

لطفية الدليمي تكتب عن بعض مظاهر الصراع الاجتماعي في العراق بعد الاحتلال

## «مشروع أوما»... حلم بيئة خيالية بعيداً عن الميليشيات والفساد

فاضل ثامر

تحتشد بالحياة والفكر والفلسفة والصراع، وهي تخرج من شرنقة الدراما الأسرية لتصبح «البيغوربا»، ومرموزة عن المجتمع العراقي، تبدو رواية «مشروع أوما» للروائية المعروفة لطفية الدليمي، المطبوعة عام 2021، كأنها دراما عائلية، وذلك أن أغلب الأحداث والصراعات فيها تدور داخل أسرة واحدة وهي أسرة الصافي، التي تقطن في قرية أو بلدة الصافية. كما أن البنية المكانية المركزية للرواية تظل أيضاً، مع شخصيات الرواية الأخرى، تختفي في الغالب إلى هذه الأسرة، ولهذا الفضاء الزمني الذي يدور في بيئة عراقية واضحة المعالم بتكوينها الريفي والزراعي في الفترة التي أعقبت الاحتلال الأميركي للعراق، وسقوط النظام الديكتاتوري، حيث نجد إشارات إلى تواريخ قريبة مثل عام 2006 (ص 44) و عام 2007 (ص 109) و عام 2008 (ص 130) و عام 2015 الذي شهد هجوم تنظيمات إرهابية على البلاد، كما نجد استكثاراً لعام 1963 والانتقال الفاشي الديموي الذي تسبب بقتل واعتقال آلاف من المواطنين، منهم اعتقال العم (إسماعيل الصافي) و قتله أثناء التعذيب لاحقاً (ص 66).

وتكاد الرواية أن تتمحور حول شخصية «زهيرة الصافي»، وعلاقة الحب والعمل التي ربطتها بشخصية «إبراهيم الصافي»، أحد الحائرين، مثلها، بإنشاء مشروع زراعي وبيئي مستقل عن الدولة والميليشيات والعصابات والفساد مثل يوتوبيا خيالية. وتلعب شخصية الجدة (فوزية الصافي) أم رياض دوراً كبيراً في تربية زهيرة، بعد وفاة أمها. لكن «زهيرة» أدركت أن حبها لإبراهيم يواجه تحديات خطيرة، منها العداء المستفحل بين جدتها فوزية وأمها، على خلفية اتهام والد «إبراهيم الصافي»، ظلماً، بأنه من دبر اغتيال ابنها رياض، والد زهيرة بعبوة فجرت سيارته (ص 11). كما أن مطامع الجدة فوزية ومحاولتها الاستيلاء على أراضي أقاربها كان عاملاً كبيراً في اتساع شقة الخلاف، لكننا نكتشف أن زهيرة وإبراهيم كانا متمسكين بحبهما، خصوصاً بعد أن جمعتهما قضية كبرى، شغلت اهتمامهما المشترك هي بناء «مشروع أوما» لإنقاذ بلدة الصافية من مخاطر الجفاف والخراب وهجمات العصابات الإرهابية. ولوتمعنا جيداً في طبيعة الصراع الاجتماعي والأسري هذا لوجدناه ترميزاً عن بعض مظاهر الصراع الاجتماعي في



الجمتمع العراقي بعد الاحتلال، وهيمنة الميليشيات، واحتدام الصراع الطائفي، ولذا بدأت الرواية تتحول تدريجياً إلى «البيغوربا» ترميزية عن العراق، بعد أن بدأت زهيرة وإبراهيم ومجموعتهما من المثقفين المتنويرين تكتشف حجم الخراب الذي عم المنطقة واستفحال مظاهر الفساد والاستقواء بالسلح المفلت لفرض إرادات طائفية مشبوهة، ولذا رضخت فكرة إقامة مثل هذا المشروع، حيث عكف إبراهيم على رسم الخطوط العريضة الواحدة للمشروع، الذي يعبر في الوقت ذاته عن تطلعات زهيرة أيضاً. ويبدو المشروع مثل حلم رومانسي، بإقامة يوتوبيا خيالية تسود فيها العدالة، وهو ما سبق لعدد من الروائيين العراقيين، وإن كشفوا عنه في أعمالهم الروائية، منهم الروائي خضير فليح الزبيدي، في رواية «عنتي زهاوي»، عندما بنى «جنة عراقية» في منطقة صحراوية غرب العراق.

ومن الجدير بالذكر أن تسمية المشروع بـ«مشروع أوما» الذي انسحب أيضاً على عنوان الرواية مقتبس من اسم مدينة سومرية في جنوب العراق، تحديداً قرب الرفاعي في الناصرية، حيث دارت تلك المدينة السومرية تحت قيادة ملكها لوكان زاكيسي لإعادة توحيد الدويلات الصغيرة لمواجهة التحديات والغزوات، التي تعنى باقتراح مشروعات

## الرواية تحتشد بالحياة والفكر والفلسفة والصراع تعبيراً عن طبيعة المجتمع العراقي

على السرد الروائي، حيث يستهل الروائي سرده بسرد ميار من وجهة نظر إبراهيم في لقطة حسية ووصفية معبرة: «صباح الخير. لقد حشدت الرواية لطفية الدليمي، الكثير من العناصر والأصول للتصديق لهذا المشروع، وربما تحس العتبة النصية الأولى المأخوذة من صلوات الهنود الحمر، تحديداً صلاة قبيلة الداكوك التي تتوسل بالروح العظيمة أن تساعد أبناء الشعب على استعادة إنسانيته، جزءاً من هذا الاهتمام: «أيتها الروح العظيمة، ساعدتنا لنستعيد إنسانيتنا ساعدنا، واملينا برافتك ساعدنا لناخذ بأيدي أبناءنا صوب حياة جيدة وعمر مديد» (ص 5).

كما أن الحوارات التي دارت بين مجموعة الشباب كانت تعكس نضجاً ووعياً بحجم المسؤولية، وأبعادها الحياتية

الروائية المشاركة، وربما ينتمي إلى «الذات الثانية» للمؤلف: «توقف تزويد البلدات الصغيرة والقرى بالطاقة الكهربائية نهائياً في الشهر السابع من 2026، فقد أعلنت السلطة قلة مخزون البلاد من «الغاز» (ص 92). كما يلعب سرد الذاكرة دوراً مهماً في استكمال ملامح الحكوات الأساسية، واستكمال ردم الفجوات التي تبرز في مسار السرد، كما نجد ذلك عندما تستدعي زهيرة ذكرياتها وتساؤلها: «تفكر زهيرة- اليست الذكريات في غالبها توهجت زائفة؟»

تعرف أين قرأت هذه العبارة التي شوشتها فما تستعيدة

ذاكرتها من أحداث هو ما صدقته وأمنت به شخصياً» (ص 54).

بهذا المدخل، تستحضر كتاب (الغوربا) الهندي: الأرض تمنحنا الطاقة، وهي أمان، ولا بد أن تلامس أقدامنا التراب والعشب والطين لنستعيد قوتنا، وطاقة الحياة» (ص 56). كما أن فكرة «مشروع أوما» هي بالتأكيد من بنات أفكار الروائية التي تمتلك ثقافة تاريخية وإنسانية واسعة، جعلتها تعد أبطال الرواية لخوض حوارات عميقة في الفلسفة والحياة والمستقبل، بشكل خاص في بناء هذا المشروع التشاركي الذي يستند إلى تجارب طوباوية سابقة في بناء الاشتراكية، بوصفها حلماً ويوتوبيا، ووجدنا إشارات إلى «حي بن يقظان» لابن طفيل

«روبنس كروزو» لدانييل ديفو و«والدن» للفيلسوف الأميركي ديفيد هنري ثورو، وغير ذلك من الأفكار والمقارنات التي تصب في إطار سيناريوهات الدراسات المستقبلية.

وعبرت المجموعة على لسان «فلاح» الذي درس الفلسفة في الجامعة، وهو أحد أفرادها، عن إدراك عميق لوظيفة الفلسفة التي لم تعد كالأناميم المقدسة، بل بوصفها تساعد الإنسان على الارتقاء بحياته، وليس في تديد الأفكار الجردة وعبادتها (ص 50).

رواية «مشروع أوما» للروائية لطفية الدليمي، تحتشد بالحياة والفكر والفلسفة والصراع، وهي تخرج من شرنقة الدراما الأسرية لتصبح «البيغوربا» ومرموزة عن المجتمع العراقي، وهو يتحدى الصعوبات والمعوقات، ويتطلع بثقة وبيارة بإنائه، لإقامة بناءة على أسس جديدة بعيدة عن التدخلات الخارجية والاعتماد على العقل والعمل والتخطيط. هذه الرواية تمثل إضافة مهمة للرواية العراقية وللروائية لطفية الدليمي.



على المحك

## خافيير مارياس

كان خافيير مارياس جحولاً إلى درجة أنه تدبر أمره كي يموت خلال تشييع ملكة إنجلترا، فلما منه أن خير وفاته سيمر مرور الكرام في خضم الحشد الصحافي والتعبئة الإعلامية التي رافقت رحيل إليزابيث الثانية. لكنه أخطأ في تقديره، لأن نادراً ما وقعت على هذا القدر من المقالات في الصحافة الإسبانية حول وفاة شخص مثل وفاته.

كان محتوه والمعجبون به كثيراً، وعندما كان يطلب الكلمة في مجمع اللغة الإسبانية، من مقعده الذي سيبقى خاوياً إلى أن ينتخب خلفاً له، كان زملؤه يصغون إليه في صمت مطبق. كان يتحدث بدقة وأناقة، بعكس الأسلوب الذي كان يستخدمه في كتابة المقالات حيث كان يميل إلى المبالغة والشطوط عند تناول بعض القضايا التي تهمة بشكل خاص.

لكن اعتقد أنه كان فوراً جداً بالروايات الممتازة التي كتبها، وبادر النشر «ملكة» ديونودو، والتي أسسها بمبادرة فريدة منه شرح لي تفاصيلها وملابسها خلال رحلة ترافقنا فيها إلى سانتاندير منذ سنوات بعيدة، وكيف أنها كانت تقوم على شخصين فحسب: هو في مدريد، ومساعدة له في برشلونة. لكن رغم ذلك كانت الكتب التي صدرت عنها منذ تأسيسها ذات نوعية ممتازة أقيمت عليها نخبة من القراء.

منذ أن قرأت له «فؤاد شديد البياض»، التي عذها من أفضل رواياته، أدركت أن تلك الجمل الطويلة، التي كانت تنمو وتطول من رواية إلى أخرى إلى أن تجاوزت الصفحة الواحدة من غير فواصل أو نقاط، كانت وليدة التأثر بوليام فولكنر الذي وضع عنه خافيير مارياس بحثاً أدبياً رائعاً. كان إقائه للغة الإنجليزية يوازي إقائه الإسبانية، بفضل تعلقه في شبابه بين الولايات المتحدة وإسبانيا، ثم في أكسفورد، ونشر كتاباً حول الرحلة التي قام بها ويليام فولكنر إلى اليابان وأوهام الصحافيين بأنه نيس سوي «فلاح». كان فولكنر يهوى الخيول، ويكتب من باب التسلية، ولا يهتف أبداً بأسلوب الكتابة أو بينيتها، فيما كان قراءه يعيدون مطالبه جملته، ثلث مرات أو أربع. ولأنه كان يكره الصحافيين، كان فولكنر يروي لهم أمورا غريبة عن رواياته وأسلوبه في الكتابة، والمستغرب أن اليابانيين كانوا يصدقونه. لكن خافيير مارياس لم يصدقه، وفي ذلك

البحث الرابع يشرح لنا الأسباب التي جعلت فولكنر هو الأفضل من حيث التأثر بالهوروث الذي تركه لنا جيمس جويس، مع الحفاظ على هويته الخاصة، ولا شك في أن خافيير مارياس هو أقر الذين تأثروا بوليام فولكنر في اللغة الإسبانية، بتلك الجمل الطويلة التي خرجت من ريشته، والتي نقرأها من بدايتها إلى النهاية في حال من الاختلاف والمجمعة التي لا تعرف إن كانت نابعة من الحكوات المتشابكة في الرواية أو من تلك الجمل الامتناهية التي تسردها، دائماً بدقة، وفقرات لا تتداخل أبداً بفصل العناية التي يوليها الكاتب لفصل العبارات بعضها عن بعض بأنافة لا تقطع التواصل بينها. كل ذلك مفضل بوضوح في البحث المذكور.

كان خافيير مارياس أقرب الكتب الإسبان من جيله لنيل جائزة نوبل للآداب، وكثيرون هم الذين المرشحين التي يتبادلها أعضاء الأكاديمية السويدية في انتظار نوره، لأنه كان بلا شك جديراً بنيلها، والآن يخضع لحكم النقاد على ما كتبه، من غير جوانز أو القاب، وسيجانب الإنقاذ بتفوق، لأنه كان واحداً من أفضل الكتاب باللغة الإسبانية، وأربع الذين استفادوا من الدروس التي تركها لنا جويس وفولكنر، اللذين أقبل القراء على مطالعتها بقدر ما أساء المترجمون نقلها في لغتنا. نثر فولكنر معقد ومتشابك، ويقضي مهارة فائقة لكشف كل ما يترخ به من تلميح وإيحاء بين أفكار، ومشاهد، عود إلى الماضي وقفز نحو المستقبل، وتداخل الصغيرة التي تفكر وتتحدث في نفس الوقت، وتلك الحكايات الكارثية دوماً التي ترسم لنا صورة مروعة عن الصراعات بين البيض والسود في مقاطعة يوكاتابا، والصغيرة التي تدور فيها وقائع رواياته وقصصه. لكن خافيير مارياس أفلح في المقابل في أن يكون أكثر وضوحاً ومباشرة في رواياته، من غير أن تكون تلك الجمل الامتناهية التي كان ينسجها عاقفاً أمام قرائه لمتابعة أحداثها وفهمها. فهي كانت تجمع بين الغابر والحاضر، ومراحل مختلفة من الماضي، لكن من غير أن يفقد ذلك إلى صعوبة في القراءة، لأن الرواية كانت وليدة تأمل طويل ومراجعة دقيقة، لم أحظ بسماعه محاضراً، لكنني اعتقد أنه كان أستاذاً رائعاً، ينقل إلى طلابه وسامعيه دعوى الأفكار الخصبة التي كان يحملها عن الأدب الذي كان يكتبه والذي تركه لنا المحظون عنده من الأدباء مثل جويس وفولكنر دائماً في المقام الأول.

ليس من السهل الانتماء إلى عائلة أدباء، كما كان الحال بالنسبة لخافيير مارياس، إذ اختلاف في الرأي مع والده، الذي كان فيلسوفاً كاثوليكياً وكاتباً منتقراً رغم الآمور التي كان يدافع عنها، لم ترشح أبداً في النصوص التي كتبها عنه، وبخاصة عندما رماه بقوله إنه سيذكره دائماً ويبدو التاسع عشر من كانون الثاني من عام 1928. كما يستدل من بعض كتبه التي تزخر بتفاصيل دقيقة ومدهشة إلى أحد المقاهي الكثيرة التي تحيط بالمنزل الذي كان يسكنه في العاصمة. كان من الكتاب الذين يعرفون مدريد جيداً، كما يستدل من بعض كتبه التي تزخر بتفاصيل دقيقة ومدهشة عنها. وكان يرى في عادات المدينة وطوقها مفاتن تزيد من جمالها، رغم أنه كان ينفر من مصارعة الثيران، والعروض العسكرية، والاحتفالات الدينية، وبخاصة من المظاهرات التي كان يعدها شكلاً من أشكال البربرية.

تبرز دائماً في رواياته بعض الشخصيات التاريخية التي تنشأ عادةً بينها علاقات حب تنتهي بشكل مأساوي، كما في روايته الأخيرة، والرحيل في السبعين، قبل السقوط في سبغ الحياة، كما حصل مع خافيير مارياس، يُقيد دائماً في الموقع الذي كنت فيه، كنيس التصرف، دافئ القول، رغم أنه كان في بعض مقالاته يتجاوز التحود مغتافاً من أحداث أو أفعال مؤسفة. لم يكن يعرف خشية، وكانت صراحتة المعهودة مصدرلاً لانتقادات وعبادات كثيرة لا يكن حتى مدركاً لها. كان كاتباً حقاً، في السراء والضراء، لا بد من العودة إلى قراءته، لفهمه كما يجب، والتقاط الرسائل التي تركها، والتي كانت موجهة بشكل خاص إلى الشباب، إلى أولئك الذين سيكملون الطريق التي سارت فيها حياته وكان فقوراً بها. كان من أنفج الكتاب الأسبان، وترك رسائل مدفونة في تلك الجمل التي وحده كان يتلمس الطريق بوضوح فيها، بعكس قرائه الذين يجب أن يعودوا إلى رواياته ويتأملوا فيها كما في روايات معلمه فولكنر.

الشمسية، وتوفير الماء من خلال حفر مجموعة من الآبار، وأنشأت مصانع صدقة للبيئة تكفي لاستهلاك المحلي بصورة ذاتية. وتحتشد المجموعة أن هذا المشروع الثوري سيواجه بالتحديد بمؤامرات بحبيها أعداء التقدم، ومافيات الجريمة المنظمة، لذا فقد صد أبناء المشروع العديد من الهجمات التي طالت البنى التحتية للمشروع، لكن ذلك لم يفت في عضد القائمين على المشروع، واصلوا البناء، وفي الوقت ذاته حصلوا السلاح دفماً عن أرضهم ومشروعهم، حيث تختمت الرواية بحمل أفراد المجموعة، وحراس المشروع، السلاح تائباً لكل طارئ (ص 234).

وعبرت زهيرة عن وعي واقعي بطبيعة التحديات في نهاية الرواية، وكأنها تتحدث عن مجتمع أوسع هو المجتمع العراقي: «فتحن لم ننجز خلاصنا

مستقبلية قابلة للتطبيق والحياة في مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. لقد حشدت الرواية لطفية الدليمي، الكثير من العناصر والأصول للتصديق لهذا المشروع، وربما تحس العتبة النصية الأولى المأخوذة من صلوات الهنود الحمر، تحديداً صلاة قبيلة الداكوك التي تتوسل بالروح العظيمة أن تساعد أبناء الشعب على استعادة إنسانيته، جزءاً من هذا الاهتمام: «أيتها الروح العظيمة، ساعدتنا لنستعيد إنسانيتنا ساعدنا، واملينا برافتك ساعدنا لناخذ بأيدي أبناءنا صوب حياة جيدة وعمر مديد» (ص 5).

كما أن الحوارات التي دارت بين مجموعة الشباب كانت تعكس نضجاً ووعياً بحجم المسؤولية، وأبعادها الحياتية

## «ذاكرة الفنون»... عدد خاص عن محمود مختار



محمود مختار

مجموعة تمثل شباب أغلب بلدان العالم. ويتوقف المقدم عند واقعة الاكتتاب الشعبي لإقامة تمثال «نهضة مصر» الذي قدم نموذجاً صغيراً له في البداية إلى معرض الفنون الجميلة في باريس، وعندما زار



محمود مختار

في الفصل الثالث من السلسلة، ينقلنا الكاتب إلى باريس، التي سافر إليها مختار لإتمام دراسته، وهي الخطوة التي يعدها المؤلف «بمناسبة المخرج لطاقة هائلة لنحات مصري عظيم». بعد أن وجد فيها ينبوعاً فياضاً لتذوق الفن

الثقافة المصري الأسبق، في كتابه الذي كتبه عن «خاله» في حقبة الستينيات. يذكر المؤلف أن شهوة الفن لدى مختار رافقته منذ الطفولة، فحين أرسلته أمه إلى كتاب قرية «نشا» بدلتا النيل كعادة أهل الريف، كان يفرض من الكتاب إلى التردد في فهو يحس أن سطر له بأشياء أزوع مما يصعب لعته المفضلة هي تشكيل قطع الطين، يحيل أحداث البلدة ومشاهدها إلى أشكال يصنعها من هذه العجينة الساحرة... يصور من البلدة أشخاصها وماتمها وأفراحها ومواكب العائدين من الحج، ويجلس متأملاً فلاحات القرية وهن يمازن جرائهن، وكان يعود من رحلته اليومية حاملاً تماثيله الطينية خاصين في الأوساط التشكيلية المحلية والعالمية. وعبر سبعة فصول، نتعرف في تقديم حسن على سيرة مختار منذ نشأته الريفية ثم انتقاله إلى القاهرة، منها إلى باريس حيث درس الفنون، وتناول المقدم أيضاً قصة تمثال «نهضة مصر» الشهير، وتماثيل مختار الأخرى، لا سيما تمثالي زعيم الأمة سعد زغلول. واستند المؤلف في ذلك على ما سجله ابن أخت مختار، الناقد بدر الدين أبو غازي، وزير

تأهب لبناء قرية أولمبية و14 فندقاً... والفيل: انتصار رائع للسعودية والخليج

## عرض «تروجينا. نيوم» المبرر يمنحها استضافة «ألعاب آسيا الشتوية» لعام 2029

إلى تروجينا. نيوم، ويعد التزلج على الجليد في الهواء الطلق إحدى العلامات البارزة في مشروع تروجينا على مستوى المنطقة عموماً ودول الخليج العربي تحديداً، في سبيل تقديم تجربة لا مثيل لها، لا سيما في المناخ الصحراوي الذي تتميز به دول الخليج. ويمكن للهواة والمحترفين الاستفادة من مسارات تزلج مختلفة الصعوبات، وتمتد بإطلالات رائعة ومتعددة تشمل زرقاء مياه البحر الأحمر وجمال التضاريس لجبال نيوم، إضافة إلى الكخبان الرملية للصحراء ذات اللون الذهبي على امتداد الشبكة في مفارقة لا مثيل لها على مستوى العالم.

ويستكون مشروع «تروجينا» من ستة أحياء، وهي: البوابية، والاكتشاف، والسوادي، والبحث، والاسترخاء، والمرح. صممت جميعها بغرض تقديم أنشطة تلي مختلف الأذواق والاحتياجات، وسيتم تطويرها وفق مواصفات معمارية تراعى الاستدامة البيئية، وتحافظ على الكائنات الحية باختلافها، وأيضاً تحافظ على الطبيعة واستدامتها.

وكان المجلس الأولمبي الآسيوي، أمس، قد أعلن فوز «تروجينا - نيوم» باستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام 2029، وذلك في اجتماع الجمعية العمومية الـ41 للمجلس الذي عُقد في بنوم بنه، بكمبوديا.

وستكون «تروجينا - نيوم» السعودية أول مدينة تستضيف الحدث الشتوي في غرب آسيا، بعد أن اقتضرت الاستضافة سابقاً على الصين واليابان وكوريا الجنوبية وكازاخستان.

الطبيعية. وتتضمن وجهة تروجينا ارتفاعات تتراوح بين 1,500م و2,600م فوق سطح البحر وتغطي مساحة تقارب 260كم<sup>2</sup>.

وتتميز تروجينا بدرجات الحرارة المختلفة على مدار العام، ففي موسم الشتاء تنخفض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر مئوية، بينما تكون درجات الحرارة مُعتدلة وأبرد بمقدار 10 درجات عن بقية المنطقة. ونظراً لهوائها المنعش النقي ومناظرها الخلابة، لن تكنفئ تروجينا بكونها وجهة سياحية مذهشة، بل ستغدو وجهة مثالية للعيش والعمل. كما سيُمثل هذا المشروع غير المسبوق أحد أهم معالم المملكة العربية السعودية التي ستنافس ما سواها حول العالم، بالإضافة إلى إنشاء بحيرة ضخمة بمياه عذبة من صنع الإنسان، وإنشاء قرية «ذا فولت» التي ستبنى



الأمير عبد العزيز الفيصل والمهندس نظمي النصر خلال توقيع عقد استضافة دورة الألعاب الشتوية (الشرق الأوسط) 2030.

الشتوية عام 2029 في تروجينا السعودية.

وتبدو «تروجينا - نيوم» التي فازت رسمياً، أمس، باستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام 2029 وجهة سياحية لا مثيل لها على مستوى العالم، حيث تحضر طبيعتها الساحرة بشكل لا يمكن وصفه؛ إذ ستتمتع سكانها وزوارها تجارب لا تضاهي.

وستضم تروجينا ستة أحياء مطوّرة بأسلوب استثنائي، ستوفر تجارب مصممة بعناية يتألف فيها الواقع مع الابتكارات الهندسية والفن المعماري الافتراضي، كل ذلك لبناء وجهة فريدة هي

بشكل عمودي داخل الجبال، والمصممة وفق أحدث التقنيات ووسائل الترفيه والضيافة، بل وتُعد بوابة الدخول الرئيسية

جزءاً من مخطط المناطق في نيوم، وتقع هذه الوجهة على بُعد 50كم من ساحل خليج العقبة في قلب مناطقنا

والعالم بعد فوزها اللات في استضافة الألعاب الآسيوية الشتوية. ويُمثل مشروع تروجينا

الأولى من نوعها على وجه الأرض. وأصبحت تروجينا اليوم حديث وسائل الإعلام في آسيا

تروجينا تملك القومات كافة للنجاح في استضافة الألعاب الآسيوية الشتوية عام 2029 (موقع «نيوم»)

تركي الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية البارالمبية في السعودية، الذي قدم عرضاً شاملاً، عقد المدينة المضيفة مع الهندي راجا راندير سينغ، القائم بأعمال رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، بعد موافقة أعضاء الجمعية العمومية بالإجماع على العرض السعودي.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل: إنه نصر رائع للسعودية ودول الخليج. وتابع، إن الدعم السخي المقدم لقطاع الرياضة في السعودية يساهم بشكل كبير في تقدم الرياضة وجميع القطاعات الأخرى في المملكة بهدف تحقيق «رؤية المملكة 2030».

وأضاف: نشكر المجلس الأولمبي الآسيوي على منحنا هذه الفرصة. ستكون تروجينا على مدار العام وجهة للرياضات الشتوية، وسيتم تمويلها ودعمها بالكامل بضمانات حكومية، وستسلط الضوء على الإمكانيات الهائلة والبنية التحتية الكبيرة للمملكة العربية السعودية لاستضافة وتنظيم المنافسات والدورات بنجاح على المستوى الدولي.

وقام رياضيان سعوديان شابان بمارسان الرياضات الشتوية، فايق عابدي المتسابق في التزلج الألبيني، وسديم التهامي لاعب الهوكي على الجليد، بتجسيد الطبيعة الرائعة لتروجينا أمام ممثلي لجنة أولمبية آسيوية الذين غادروا مندشرين من العرض والتوقعات لإقامة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية في دولة السعودية الحارة.

وقال عابدي، وهو أول رياضي سعودي يشارك في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، وذلك في بكين 2022: كبرت ولم أصدق أنني سامارس رياضة التزلج في وطني، وإن أطلع إلى دورة الألعاب الآسيوية

بنوم بنه (كمبوديا)، «الشرق الأوسط»، الرياض، فهد العيسى

كشفت المهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لـ«نيوم»، عن أن تروجينا الفائزة باستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام 2029 ستحتل ببنية تحتية مناسبة لهيئة الأجواء الشتوية في قلب الصحراء، وجعل هذه الألعاب الشتوية حدثاً عالمياً غير مسبوق.

وأشار خلال حديثه أمام الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي، أمس (الثلاثاء)، قبل التصويت لتروجينا لاستضافة الحدث الآسيوي الشتوي المقبل المقرر عام 2029، إلى إن

تروجينا الوجهة الجبلية العالمية ستبني مجمعاً فنياً مخصصاً للرياضات بما فيها التزلج الألبيني العملاق، والتخرج والتزلج على الألواح، ومجمع للرياضات الجبلية، ومنها الهوكي على الجليد والرقص الإيقاعي على الجليد والكيرلينغ، وستكون مسرحاً لـ7 مسابقة، منها 28 مسابقة على الثلج و19 على الجليد. وفيما يخص إرث

الألعاب، أعلن النصر إنشاء مركز للرياضات الشتوية وسيكون متاحاً أمام جميع اللجان الأولمبية الآسيوية، مع إمكانية الاستفادة الأسرة الرياضية من كامل منشآت تروجينا في الفترة التي تسبق الألعاب.

وستضم تروجينا قرية ألعاب آسيوية واحدة و14 فندقاً فخماً تحيط بالمنشآت الرياضية، وسيتم تزويد الألعاب والمنشآت بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة. وستكون تروجينا أول مدينة في منطقة غرب آسيا تستضيف دورة الألعاب الآسيوية الشتوية. ووقع الأمير عبد العزيز بن

خبراء قالوا إن المباريات المقبلة تشكل تحدياً كبيراً لـ«الليث الأبيض»

## الهلال أول اختبار حقيقي لـ«قوة الشباب»

عن قدرته على المنافسة على استعادة لقب الدوري الذي حققه قبل عدة سنوات في المرة الأخيرة.

ورجح أبو عراد أن يتعرض الشباب إلى التراجع في الجولات الحاسمة مع دخول المباريات القوية، وبعد فراغ الجميع من المشاركة في كأس العالم المقبلة، متمنياً أن يسمح الفريق للتصور بهذا الشأن، ويكون قادراً على استعادة الثقة بكونه من الفرق ذات النفس الطويل، القادرة على تحقيق أصعب البطولات.

ورأى أن الفريق يملك قائمة من الأسماء التي تستطيع تعويض أي غياب في المرحلة المقبلة، وهذه من أهم العناصر التي تجعله قادراً على المواصلة في دوري يحتاج إلى نفس طويل. من جانبه قال غازي عسيري، اللاعب الدولي السابق والمدرّب الحالي، إن الشباب أظهر في المباريات السابقة التي خاضها في دوري هذا الموسم «هيئة فريق بطل»، حيث كان الأداء الفني عالياً، والانسجام واضحاً، وهو الذي يتناسب مع إمكانيات الفريق.

وأضاف: «هناك بعض الفرق تضم نجومًا، إلا أن التوظيف الفني لها داخل الملعب يكون سبباً في عدم قدرة الفريق على تحقيق النتائج الإيجابية بشكل متواصل، وهذا إلى الآن ليس موجوداً في الشباب، حيث إن المدرب يوظف اللاعبين كما ينبغي ويحقق النتائج الإيجابية ويمكّن كل الحلول لتحقيق الانتصارات حتى في أصعب اللحظات».

وعن الحديث عن أن الشباب لم يخض إلى الآن اختبارات حقيقية من مواجهة فرق منافسة مما ساعده على الحصاد القوي الكامل قال عسيري: «قد يرى البعض ذلك، لكن الأكيد أن الفريق هذا الموسم مختلف وقوي ولديه أجانب مميزون، ومحلون كذلك من أصحاب الخبرة؛ ولذا هو قادر على استعادة الدوري لخزائنه».

من انتصارات الشباب، والحديث أيضاً يجب أن يكون عن الحلول التي أوجدتها المدرب من حيث التسديد من خارج المنطقة كما حصل من قبل اللاعب البولندي في مباراة الفجاء، التي قلب بها الشباب تأخره بهدف إلى فوز بهدفين، وكانت الأهداف على أفضل الحراس الأجانب متمنياً أن يسمح الفريق للتصور بان الحلول كثيرة لدى الشباب لمواصلة الانتصارات وتحقيق أفضل النتائج وعدم التفريط في المباريات أمام الفرق غير المنافسة؛ لأن ذلك يعطل المسيرة بكل تأكيد».

وحول حديثه عن غياب محمد أبو عراد، اللاعب الدولي السابق والمدرّب الحالي، إن الشباب يسير بخطى قوية منذ بداية المشوار في بطولة الدوري، ويعطي مؤشرات إيجابية حول قدرته على المنافسة على استعادة حصد الدوري من خلال الحصاد الكامل للنقاط في الجولات الخمس الماضية.

وأضاف: «النتائج التي حققها الشباب أمام فرق كانت أقل منه نسبياً ويعبده عن المنافسة، لكن هذا لا يقلل من الأداء الفني العالي الذي ظهر به الفريق، والأسلوب الفني الذي انتهجه المدرب الإسباني والذي كان له الأثر في حصد النقاط الكافية، حيث إن الشباب لم يخض إلى الآن مباريات تنافسية على مستوى عال، وقد يكون التدرج في خوض هذه المباريات مفيداً له».

وأشار إلى أن الموسم السابق تشير إلى أن الشباب لا يمكنه المواصلة حتى النهاية في النتائج الإيجابية، حيث يتعثر في أهم اللحظات، وهذا يتكرر في هذا الموسم، خصوصاً أن أول الاختبارات سيكون في مواجهة الهلال في الجولة بعد المقبلة، ومنها يمكن الحديث عن أن الشباب سيكون أحد الفرق الثلاثة الأولى في دوري هذا الموسم، عدا الحديث لاحقاً

الكبيرة والقدرة على المساهمة في تحقيق أفضل النتائج مع الفريق في حال المشاركة في المباريات التي يحتاجه فيها المدرب.

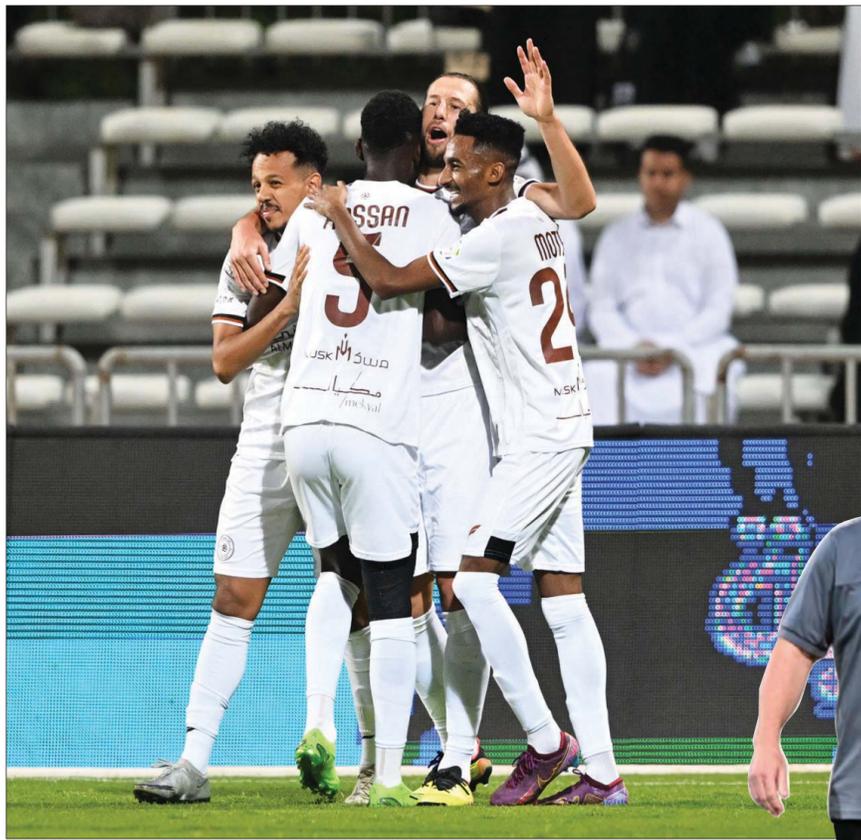
وعاد خميس للتأكيد على أن وجود دفاع قوي، مثلاً في إيغو وحسان تمبكتي والصفور وغيرهم من الأسماء، يمثل عاملاً مهماً في سبيل الحصول على أفضل النتائج، خصوصاً في صعبة، ولكن هناك مباريات أكثر صعبة التي تجمع منافسين مباشرين؛ ولذا لا يمكن التقليل

من أهمية اللاعبين المهاجمين على وجه الخصوص، حيث إن الشباب اليوم أصبح حديث وسائل الإعلام في آسيا

التي تضم لاعبين مهاجمين على وجه الخصوص، حيث إن الشباب اليوم أصبح حديث وسائل الإعلام في آسيا

التي تضم لاعبين مهاجمين على وجه الخصوص، حيث إن الشباب اليوم أصبح حديث وسائل الإعلام في آسيا

التي تضم لاعبين مهاجمين على وجه الخصوص، حيث إن الشباب اليوم أصبح حديث وسائل الإعلام في آسيا



لاعبو الشباب أظهروا إمكانيات هائلة في المباريات الخمس الماضية «تصوير: عبد الرحمن السالم»

الإسباني مورينو قال: «المدرّب ينجح أسلوب (2-3-1) وهذه طريقة باتت طاغية في الفرق السعودية، حيث يتواجد لاعبان على الأطراف، مع وجود الأرجنتين العائد جواثا الذي يمثل رأس مثلث، وفي الجناح اليمين اللاعب جونيور الذي يقدم أداء جيداً، وكذلك هتان باهبري على الطرف الأيسر، ويضاف إليهم التحركات الفعالة دوماً من اللاعب البولندي كريستوفياك، ووجود القائد الخبير بانجا، الجولات الخمس الماضية.

واعتبر الخبراء أن عدم خوض الشباب أي مباراة أمام أحد الفرق القوية والمنافسة، مثل الهلال والنصر والاتحاد لا يقلل من قيمة الشباب والمؤشرات الإيجابية التي أظهرها، إلا أن هناك اختبارات ستتم على الفريق في الجولات المقبلة ستكون بكل تأكيد صعبة، بداية من مواجهة الهلال في الجولة السابعة، مشيرين إلى أن الفريق حالياً يعيش وضعاً فنياً مثيراً من حيث الأداء والتحرك والحلول الموجودة لديه، والقيمة العالية للاعبين الأجانب.

وقال سلطان خميس، اللاعب والمدرب السابق في الشباب، إن الفريق الأبيض يضم أسماء على مستوى فني عال، سواء المحليين أو الأجانب، والذين يقدمون الفارق؛ لذا نجح الشباب في الحصاد الكامل للنقاط في الجولات الخمس الماضية، وإن كان البعض يرى أن الفرق التي واجهها الشباب ليست منافسة وقوية ولا تمثل مقاييساً فنياً بشأن القدرات التي يمتلكها الفريق.

وأضاف: «لا اعتقد أن الشبابيين يرون أن الدوري مضمون لفريقهم؛ لأن الدوري لا يزال في بدايته؛ ولذا اعتقد أن العمل سيكون أكبر، والطموح سيكون كذلك، والجميع يؤمن بأن المرحلة المقبلة وما تشهده من مباريات أمام منافسين ستمثل تحدياً كبيراً للشباب».

وعن النهج الفني للمدرّب الشبابيين يرون أن الدوري مضمون لفريقهم؛ لأن الدوري لا يزال في بدايته؛ ولذا اعتقد أن العمل سيكون أكبر، والطموح سيكون كذلك، والجميع يؤمن بأن المرحلة المقبلة وما تشهده من مباريات أمام منافسين ستمثل تحدياً كبيراً للشباب».

مدرّب الفريق أمام مسؤوليات صعبة في الجولات المقبلة «تصوير: عبد الرحمن السالم»

## بنفيكا وسان جيرمان لفض شراكة صدارة المجموعة الثامنة... وتشيلسي للإبقاء على أماله بدوري الأبطال على حساب ميلان

### ريال مدريد ومانشستر سيتي مرشحان لاجتياز شاختار وكوبنهاغن ووضع قدم في ثمن النهائي

لندن: «الشرق الأوسط»

تبدو الفرصة مؤتية أمام ريال مدريد الإسباني حامل اللقب، ومانشستر سيتي الإنجليزي، لتحقيق فوز ثالث توالياً عندما يستضيفان شاختار دونيتسك الأوكراني وكوبنهاغن الدنماركي اليوم، في الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويلتقي بنفيكا البرتغالي وباريس سان جيرمان في قمة لفض شراكة صدارة المجموعة الثامنة بعد علامتهما الكاملة في الجولتين الأولى والثانية على حساب يوفنتوس الإيطالي وماكابي حيفا الإسرائيلي، فيما يبحث تشيلسي الإنجليزي عن فوزه الأول عندما يستضيف ميلان في إحدى أبرز مواجهات الجولة الثالثة.



مورديتش يستعرض بالكرة بين لاعبي ريال مدريد خلال التدريبات لمواجهة شاختار (رويترز)



لاعبو تشيلسي على موعد مع اختبار صعب ضد ميلان (رويترز)

ليجول كامبوس عقده من معار إلى عنصر أساسي مقابل 40 مليون يورو من بورتو، وهو لاعب أساسي في المنتخب البرتغالي الذي يستعد لنهائيات مونديال قطر 2022.

وفي المجموعة ذاتها، يملك يوفنتوس، بطل نسختي 1985 و1996، فرصة إنبعاش أماله بعد خسارتين متتاليتين عندما يستضيف ماكابي حيفا. ويعد خصم مباريات من دون انتصار، تنفس يوفنتوس الصعداء الأحد بانتصار كبير على بولونيا بثلاثية نظيفة.

وفي المجموعة الخامسة يحل ميلان، ثاني أفضل المتوجين باللقب (7 مرات)، ضيفاً قديماً على تشيلسي. ويتصدر الفريق الإيطالي المجموعة برصيد 4 نقاط مقابل نقطة واحدة للفريق اللندني صاحب المركز الأخير.

ويدخل تشيلسي المباراة على وقع فوزه الأول بقيادة مدربه الجديد غراهام پوتز على جاره اللندني كريستال بالاس 2-1.

وهي المباراة الثانية لتتشيلسي بقيادة پوتز في المسابقة القارية العريقة، عقب تعادله المخيب أمام سالزبورغ النمساوي 1-1 في أول مباراة له معه عقب إقالة الألماني توماس توخيل، إثر الخسارة أمام دينامو زغرب الكرواتي صفر - 1 في الجولة الأولى.

وفي الجانب الإيطالي، سيصطدم فيكايو توموري مدافع ميلان بفريقه السابق تشيلسي في محاولة لإظهار خطأ الأخير بالتخلي عنه، خصوصاً أنه كان إحدى الركائز التي أسهمت في حصد ميلان لقب الدوري الإيطالي لأول مرة في 11 عاماً الموسم الماضي.

وقال توموري: «كل لاعب، لديه أهداف يحاول تحقيقها أو إثباتها... من الواضح أنه في ظل أني قادم من تشيلسي ولأنني إنجليزي، فربما يكون هناك دافع إضافي، إنها مجرد فرصة جديدة لمخاطبة بعض أندية الدوري الإيطالي، ولإظهار نفسي مرة أخرى».

وبعد تألق توموري مع ميلان، نال أكثر من فرصة للانضمام لتشكيلة منتخب إنجلترا، لكن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً قضى معظم وقته احتياطياً وخاض مباراة واحدة في 2022.



القوة الذهنية... لاسن شيرير... القوة البدنية لسوبر مان تضاف إليها غريزة الرجل العنكبوت سبايدرمان».

وباستثناء خيار تكنيكي من غوارديولا يقضي بمنحه بعض الوقت لانتقاط أنفاسه من خلال الإبقاء عليه خارج مباراة اليوم، فلا يبدو أن هناك شيئاً باستطاعته إيقاف انطلاقه «الترميناتور».

أمام ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني بالنظر إلى العرض الرابع الذي قدمه الأخير أمام سيتي في 14 هدفاً من أول 8 مباريات في الدوري، وبات أول لاعب يسجل أكثر من 11 هدفاً في أول 10 مباريات بالبطولة.

وأشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سياتي بهالاند، وقال في معرض رده عما إذا كان النرويجي البالغ من العمر 22 عاماً في نفس فئة الأرجنتيني ليونيل ميسي، عندما يتعلق الأمر بالتسجيل في كل مباراة يلعبها: «ميسي كان قادراً على التسجيل في كل مباراة، هل أشعر أنه الشيء نفسه مع هالاند؟ نعم، لكن ربما يكون الاختلاف هو أن كل إيرلينغ هالاند يحتاج إلى كل رفاقه للقيام بذلك، ما يفعله لا يصدق».

وفي المجموعة ذاتها، تبدو مهمة إشبيلية الإسباني الذي يعاني الأمرين محلياً، صعبة

على البطاقة الثانية المؤهلة للدور الثاني من المجموعة وفي المجموعة السابعة سيكون مانشستر سيتي، الساعي إلى لقبه الأول في المسابقة القارية العريقة، مرشحاً بقوة للفوز على ضيفه كوبنهاغن ضمن المجموعة السابعة، معولاً على «عصاره» الهجومي بقيادة هدافه الدولي النرويجي إيرلينغ هالاند.

وضرب هالاند بقوة منذ انتقاله إلى صفوف سيتي هذا الصيف وسجل له 17 هدفاً في 10 مباريات بمختلف المسابقات، بينها ثلاث ثلاثيات في المباريات الثلاث الأخيرة التي أقيمت بملعب فريقه، آخرها في رمى الغريم التقليدي والجار مانشستر يونايتد (3-6)، وهي المباراة التي سجل خلالها زميله الدولي الإنجليزي فيل فودن ثلاثة أيضاً.

ويكمن كل من ريال وسيتي في فرصة حسم التأهل المبكر إلى ثمن النهائي، كونهما سيلعبان شاختار وكوبنهاغن أيضاً في الجولة الرابعة والثانية المقبل، لكن على أرض الآخرين.

في المجموعة السادسة، يسعى ريال للعودة إلى سكة الانتصارات التي توقفت الأحد عند 6 متتالية في الدوري المحلي و9 في مختلف المسابقات، وذلك للمرة الأولى هذا الموسم عندما سقط في فخ التعادل أمام ضيفه أوساسونا 1-1.

وتعكرت عودة هدفه كريم بنزيمة إلى الملاعب بعد غياب لنحو شهر تقريبا بسبب الإصابة بقرصنة في السبب في الدوري الإسباني، متفرداً بصدارة مؤقتاً برصيد 13 نقطة من دينيرو (11 نقطة). وفي المجموعة ذاتها، يلقي الجريمان لايبزيغ الأخير من دون رصيد بعد سلاتك الثالث بنقطة واحدة بهدف تدارك الموقف والإبقاء على الأمل في المنافسة

## من يستطيع إيقاف انطلاقه «الترميناتور» هالاند هدف سيتي؟

تألق حين يتواجه سيتي اليوم على أرضه مع كوبنهاغن الدنماركي في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السابعة التي يتصدرها بست نقاط كاملة، ويفارق ثلاث عن دورتموند الثاني. وعندما وصف الحارس السابق لمانشستر يونايتد دنماركي بيتر شمبايل هالاند بـ«مجموعة المهاجمين الرائعين الذين تم جمعهم في (اللاعب) واحد»، تناول المهاجم الإنجليزي السابق كريس سوتون هذه الفكرة في مقال نشر بصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، قائلاً: «القدم اليسرى لغرينيز بوشكاش؟ قوة كريستيانو رونالدو؟ سرعة غاريت بيل؟ أرتجال زلاتان إبراهيموفيتش؟

وبات أول لاعب يسجل أكثر من 11 هدفاً في أول 10 مباريات في البطولة، متخطياً رقم كل من: ميك كوين، والسفغالي بايس سيسيه، والإسباني دييغو كوستا.

ويبدو أن هالاند يسير بثبات لتحطيم رقم الإسباني فرناندو توريس من حيث عدد الأهداف للاعب أجنبي في موسم الأول في الدوري الممتاز والبالغ 24 هدفاً في 2007-2008.

ويبدو أن هالاند يسير بثبات لتحطيم رقم الإسباني فرناندو توريس من حيث عدد الأهداف للاعب أجنبي في موسم الأول في الدوري الممتاز والبالغ 24 هدفاً في 2007-2008.

وإذا أضفنا أهدافه الثلاثة في دوري الأبطال ضد إشبيلية الإسباني وفريقه السابق دورتموند، فيؤكد هالاند أنه لا يهاب المنافسة ولا يتراجع عندما يشتد الإمتحان، ما يجعله مرشحاً لمواصلة

المهاجم البالغ (23 عاماً) في رمى الجار مانشستر يونايتد، الأحد، ليقود سيتي إلى فوز كبير 3-6 في أول دوري، رافعا رصيده الإجمالي إلى 17 هدفاً في 10 مباريات فقط مع حامل اللقب. وبات هالاند الذي أطلق عليه لقب «ترميناتور» بسبب قوته البدنية وطوله الفارع وسرعته، أول لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز يسجل في 3 مباريات متتالية على ملعب فريقه، ويواصل مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني السابق انطلاقته الصاروخية للموسم وتحطيم الأرقام القياسية، بعدما رفع رصيده إلى 14 هدفاً من أول 8 مباريات في الدوري،

لم يكن أشد المتفائلين يتوقع أن يترك «الترميناتور» إيرلينغ هالاند أثره في فريقه الجديد مانشستر سيتي بهذه السرعة، لكن مهاجم المنتخب النرويجي لكرة القدم ضرب بقوة لدرجة أنه فاجأ حتى مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، بعد أدائه الخارق في مستهل مشواره بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وتقول غوارديولا: «أرقام هالاند تتحدث عن نفسها... براود هذا الشعور المذهل بأنه متعطش دائماً وتنافسي جداً. إحصاءاته مخيفة»، وفق ما أفاده الفريق بعد الثلاثية التي سجلها

ميلانو: «الشرق الأوسط»

بعدها لعب دوراً أساسياً في منحه لقبه الأول في الدوري الإيطالي لكرة القدم منذ 2011، تعززت مكانة الجناح البرتغالي إيفانجيليو لياو في ميلان العريق في ظل المستوى اللافت الذي يقدمه أيضاً في مستهل الموسم الجديد، ما جعل جماهير الفريق تحلم بان يقوده لاستعادة أمجاد الماضي والأسياس القارية الساحرة.

عاد ميلان إلى دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي لأول مرة منذ 2013-2014، إلا أن مشواره انتهى عند دور المجموعات في نتيجة كانت متوقعة إلى حد ما في ظل وجود ليفربول الإنجليزي وأنتيكتو مدريد الإسباني ويورنو البرتغالي، وفي ظل الخبرة القليلة التي يملكها لاعبو المدرب ستيفانو بيولي.

لكن الآن، يدافع ميلان عن مكانته كبطال للدوري الإيطالي ويريد الذهاب بعيداً في حلم إحراز لقبه الأول في دوري الأبطال منذ 2007 حين توج به للمرة السابعة، معولاً على نجمه



لياو نجح ميلان مطلوب في أكبر اندية أوروبا (أ.ب)

## لياو موهبة برتغالية منحت ميلان حلم استعادة الأجداد

وفي حال نجح لياو في قيادة فريقه إلى العودة بنتيجة إيجابية من لندن، سيعزز رغبة تشيلسي بالتعاقد معه، وهو الذي تقدم بعرض غير رسمي هذا الصيف لخضه من دون أن يحصل على مبتغاه.

ويُقدّر ميلان قيمة لياو بأكثر من 100 مليون يورو ويريد الاستفادة إلى أقصى حد من هذا الاستثمار، إدراكاً منه أن البرتغالي سينضم في نهاية المطاف إلى أحد الأندية الأوروبية الغنية التي بات خارجها منذ أبعه رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلوسكوني.

الأساسي في هذا الفوز الدراماتيكي ليس لتسجيله وحسب هدف تأكيد النقاط الثلاث في الوقت بدل الضائع، بل بتبريره كرتي الهدفين الآخرين لفريقه الذي تقدم في الدقيقة 79 ثم تلقى هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، لكنه لم يستسلم وسجل هدفين في الدقيقتين 90+3 و90+6.

والآن، سيكون لياو مجدداً على الموعد في «ستامفورد بريدج» معقل تشيلسي حيث سيحاول إبقاء فريقه في الصدارة التي يعطيها حالياً بفارق نقطة عن دينامو زغرب.

وكانت الهزيمة الوحيدة التي مني بها ميلان هذا الموسم ضد نابولي في الدوري المحلي وحصلت بغياب لياو، ما يعطى مؤشراً واضحاً على حجم تأثير الجناح الدولي الشاب على فريقه.

ولئن تكون مهمة ميلان في «ستامفورد بريدج» سهلة في ظل الإصابات العديدة التي يعاني منها، بينها الفرنسيان تيو هرنانديز والحارس مايك مانين، لكن الفوز الرابع الذي حققه الفريق السبت في الدوري ضد إيمبولي يظهر أن معنوياته مرتفعة جداً رغم الغيابات. ولعب لياو الدور

البرتغالي البالغ 23 عاماً والذي سيكون مركز الثقل في تشكيلة بيولي خلال لقاء اليوم في لندن ضد تشيلسي، بالمجموعة الخامسة التي يتصدرها الفريق الإيطالي من تعادل مع رد بول سالزبورغ النمساوي (1-1) وفوز على دينامو زغرب الكرواتي 3-1. وعندما سجل 14 هدفاً مع 12 تمريرة حاسمة الموسم الماضي في جميع المسابقات، بدأ لياو الموسم الحالي بطريقة واحدة جداً أيضاً بتسجيله أربعة أهداف مع سبع تمريرات حاسمة في تسع مباريات محلية وقارية.

أوروبا الموسم الماضي لأول مرة منذ 2013-2014، إلا أن مشواره انتهى عند دور المجموعات في نتيجة كانت متوقعة إلى حد ما في ظل وجود ليفربول الإنجليزي وأنتيكتو مدريد الإسباني ويورنو البرتغالي، وفي ظل الخبرة القليلة التي يملكها لاعبو المدرب ستيفانو بيولي.

لكن الآن، يدافع ميلان عن مكانته كبطال للدوري الإيطالي ويريد الذهاب بعيداً في حلم إحراز لقبه الأول في دوري الأبطال منذ 2007 حين توج به للمرة السابعة، معولاً على نجمه

أوروبا الموسم الماضي لأول مرة منذ 2013-2014، إلا أن مشواره انتهى عند دور المجموعات في نتيجة كانت متوقعة إلى حد ما في ظل وجود ليفربول الإنجليزي وأنتيكتو مدريد الإسباني ويورنو البرتغالي، وفي ظل الخبرة القليلة التي يملكها لاعبو المدرب ستيفانو بيولي.

لكن الآن، يدافع ميلان عن مكانته كبطال للدوري الإيطالي ويريد الذهاب بعيداً في حلم إحراز لقبه الأول في دوري الأبطال منذ 2007 حين توج به للمرة السابعة، معولاً على نجمه

## يونائيد يفتح الباب لرحيل رونالدو خلال فترة الانتقالات الشتوية



رونالدو بات أسير مقاعد الاحتياط في عهد المدرب تن هاغ (رويترز)

الأقل حتى بطولة كأس أوروبا 2024. عندما يقترح من سن الأربعين، وقال خلال تواجده في المعسكر الأخير لخوض مباريات دوري الأمم وكذلك تسلّم جائزة «كيناس دو أورو» التي يمنحها الاتحاد البرتغالي لكرة القدم لأفضل هداف في تاريخ المنتخب: «مشوار لم يفته. يتوجب عليكم مواصلة دعم كريس (رونالدو) لبعض الوقت... أريد المشاركة في كأس العالم (2022) وكأس أوروبا (2024)... أشعر بحافز كبير. طموحي كبير».

في الوقت الحالي، لم يجد المنتخب البرتغالي حتى الآن بديلاً لنجمه المخضرم الذي أتاحت له غريزته التهديفية إحراز عدد مخيف من الأهداف (816) خلال مسيرته.

نادرة شارك فيها أساسياً. لكن رغم قلة دقائق مشاركاته في النادي الإنجليزي الذي أطلقه للشهرة خلال ولايته الأولى قبل الانضمام لبريال مدريد، يبقى رونالدو محط إعجاب في البرتغال. فالجميع يعتمدون عليه، بدءاً من المدرب فرناندو سانتوس لقيادة المنتخب في كل المواجهات سواء رسمية أو ودية. وقال سانتوس البالغ 67 عاماً: «لا أعتقد أن أحداً يشك في أن كريستيانو رونالدو... لا يزال مهماً للمنتخب». ومع 189 مباراة دولية و117 هدفاً، وهو رقم قياسي عالمي، يبدو أن النجم البرتغالي دائماً ما يكون أولوية مدربه في خط هجوم المنتخب. من جانبه، لا يخفي رونالدو رغبته في مواصلة المغامرة مع منتخب بلاده، على

أي هدف بالموسم الحالي. منذ بداية مسيرته الاحترافية في عام 2002، كان المهاجم المخضرم معاداً على حجز مكانه أساسياً والعب بلا كلل وتسجيل أهداف لا تحصى، لكنه بات الآن راضياً لموضعه الجديد كبديل في «الشياطين الحمر».

من بين المباريات الـ11 التي لعبها مانشستر يونايتد خلال موسم 2022-2023، شارك الفائز خمس مرات بالكرة الذهبية، ثلاث مرات أساسياً فقط. وبدلاً منه، فضل تن هاغ إشراك ماركوس راشفورد كمهاجم. وسجل رونالدو هدفاً الوحيد هذا الموسم، من ركلة جزاء أحرزها على أرض شريف تيراسبول المولدافي (2- صفر) ضمن منافسات الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، في مباراة

قد أديا تمسكاً ببقاء اللاعب الذي أعلن في أكثر من مناسبة أنه يتطلع للانتقال لناد يشارك في دوري أبطال أوروبا الذي اعتلى منصة التتويج بلقبها خمس مرات.

وتحت قيادة تن هاغ، لم يؤد رونالدو الدور المأمول منه ضمن صفوف مانشستر، وقد ظل على مقاعد البدلاء طوال 90 دقيقة في المباراة التي خسرها الفريق أمام جاره مانشستر سيتي 3-6 في السبب الماضي في الدوري الإنجليزي. وشارك رونالدو أساسياً فقط في المباراة التي خسرها مانشستر يونايتد أمام برنتفورد صفر - 4 في 13 أغسطس (أب)، وبعدها لعب إجمالي 80 دقيقة في مباريات الفريق بالدوري لم يسجل فيها

لندن: «الشرق الأوسط»

أكدت تقارير بريطانية أمس على أن النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو بات قريباً جداً من مغادرة صفوف فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وذكرت صحيفة «تليغراف» أن الهولندي إريك تن هاغ المدير الفني لمانشستر يونايتد بات الآن منفتحاً لقبول فكرة مغادرة رونالدو في حال تلقى عرضاً مناسباً لضم النجم المخضرم البالغ من العمر 37 عاماً في سوق الانتقالات الشتوية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا يعد تغييراً لما كان عليه الحال في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، حيث كان النادي والمدرب

و«رسالة في التحلل»، و«السقوط في الزمن». كما ترجم روايتين لجيلبرت سينيوي، بينهما «ابن سينا أو الطريق إلى أصفهان»، و«اللوح الأزرق» وروايتين لتنعيم قطان بينهما «وداعا بابل». وفاز بجائزة «سركون بولص للشعر وترجمته» التي تقدمها دار الجمل في دورتها الثانية عام 2019. وبمناسبة احتفاء معرض الرياض الدولي للكتاب بتونس (ضيف شرف)، أجرت (الشرق الأوسط) الحوار التالي مع الشاعر والمترجم التونسي آدم فتحي:

## الشاعر والمترجم التونسي لـ «التشرق الأوسط»: الثقافة تخوض حرب مواقع ولن تنتصر فيها إلا موحدة ومتضامنة

# آدم فتحي: «الشعبوية» تسعى لمأسسة «الفراغ الثقافي» وإخلاء المكان من أساحة التنوير

أيامه وأعماله؟ هل هو سيرة ذاتية تتعدى كاتبها لتشمل جيلاً تكسرت أحلامه بفعل صراعات السياسة؟  
- أصبح على ذمة قرائه. يقولونه ما يريدون وليس لي أن أقوله ما أريد. لكنني واحد من قرائه أيضاً. من هذه الزاوية لعلّي أراه يقول أحلامه المنكسرة بقدر ما يقول المنبثقة أيضاً من بين تلك الكسور. ولعلّي أراه يصطدم بصراعات السياسة على طريقة نيتشه عند اصطدامه بما لا يميمت. ليخرج أقوى وأشد بأساً.

هل يمكن للأعشى أن يتلمس طريقه في العتمة، تقول: «انفخ روحك في قصبتك/ أفرح بانك الأعمى/ أفرح بانك تضع يدك على كنف الأشياء». ولأننا من الجهة الخطأ ليس مهياً أنك لا تلمن الرغبة المزعومة، لا تلمن اللغة، لا تلمن النجمة تخور في سمانهم/ المهم أن تعرف أنك مهما رخصت عليهم، فلا تقدر بثمن.

نحن لا نتلمس طريقنا إلا في العتمة. لذلك نجد «نافخ الزجاج» الاعتبار للعتمة بوصفها منبع الأنوار ومصنفاً في وقت واحد. الشاعر في هذا الكتاب أعمى لكن عماء لم يبدعه

إلى اليأس من الرؤية والفعل والحب. اليأس بالنسبة إليه فدي يرضع منه الأمل. وهو يتعلم من الأمل أن يرى بواسطة كائنات الزجاج التي ينفخ فيها من روحه، ثم يطلقها كي تتحرز فيتحرز معها ويتسقى طريقه في الحياة.

قرأت لك ذات مرة تقول: «لا يكفي أن نثور كي نتغير، بل علينا أن نتغير كي نثور» أين يقع التغيير الثقافي في هذا السياق؟  
- التغيير الحقيقي يقع في العقل والوجدان. لأن الثورة طريق وليست محطة في الطريق. وكي تشق هذه الطريق عليك أن تكون جديراً بها وإلا اقتضح أمرك وظهر عجزك وتمخضت ثورتك المزعومة عن ردة كارثية.

هذا ما قصصته حين قلت إنه لا يكفي أن نثور كي نتغير، بل علينا أن نتغير كي نثور. التغيير المقصود هنا تغيير ثقافي بالدرجة الأولى، بما تعنيه الثقافة من قيم وذهنيات وبنى تتأسس عليها «المواطنة الجديدة». أما إذا لم نفعّل ذلك، فنحن لن نكون في أفضل الأحوال سوى تجسيد الثورة الفرنسية حين قال (بشيء من التصرف): «يبدو أننا دمّرنا الواقع السابق كي نعيش إلى الأبد بين انقراضه».

الآن بو. وذلك ما فعله في العربية ساهمي الدروبي بالنسبة للأدب الروسي، وصالح علماني بالنسبة لأدب أميركا اللاتينية وكثيرون غيرهما. واعتقد أن هذا ما عناه ساراماغو حين قال «نحن مدينون للكتاب بالأدب الوطني، ومدينون للمترجمين بالأدب الكوني».

● بين الترجمة وكتابة قصيدة، ماذا تختار؟  
- لا أقرّر مسبقاً كتابة القصيدة ولا اختار مسبقاً العمل الذي سأترجمه. الكتابة هي التي تختارني وليس العكس. ثمة روح تخاطبك من داخل الأشياء وتقول لك أنا بحاجة إلى جسد في لغتك. يحدث ذلك في الترجمة كما في الشعر. ولك أن تستجيب أو لا، وفقاً ما ترى في نفسك من مقدرة. أما إذا كنت تقصد المقارنة بين ممارسة الشعر والترجمة، فإنا لست مضمّن برون أن الترجمة درجة ثانية من الإبداع.

الترجمة لا تقل أهمية عن إبداع الشعر والرواية. وهي تتطلب عندي ما تتطلبه كتابة القصيدة، ومن حسن حظّي أن ناشري يفهم ذلك.

● برباك هل تخزن الترجمة النص أحياناً؟

- إذا كنت تقصد بالخبانة ما ينتج تقنياً عن عدم توفر الشروط الأساسية لدى المترجم، فهذا جزء من عبوب الكاتب الذي يصعد للخرشنة من دون أن تتوفر لديه شروط الكتابة. أما إذا كنت تقصد الخيانة في مفهومها الإبداعي، فأعتقد أنها تحتاج اليوم إلى طرح مختلف. الكتابة ترجمة أصلاً. أي أننا لا نكتب شيئاً إلا ونحن نترجم. ونحن نترجم نصاً فإن كثيراً منه يتبحر في الطريق. ذلك ما يسميه البعض «النصيب الملائكة» الذي لا بد من أن يتبحر كي يصبح الخطر عطلاً أو النيبذ نبذاً. لا أحد يعرف النص

من التابوهات. إلا أن كتاباً كثيرين من ممثلي العربية في هذا الزمن المتأخر، أتروا الحيلة وغلب عليهم الخوف والتكسب. ولعل في وسع تنزيل مناقات سيوران في لغتنا أن يتبحر نوعاً من «الخلة الماموث».

● ترجمت كذلك روايتين لجيلبرت «الغلاسة المتشامخين». بل إنه لا يرى نفسه فيلسوفاً أصلاً. من ثمّ طرافته. إنه كاتب يستمتع باستفزاز قرائه ويحب أن يدفعهم إلى التشكيك فيما يتصورونه بديهيات، ويطلب له أن يعرّبهم بإعادة التفكير في كل ما يتوهمون أنه مسلّمات. قرأ سيوران فتختلف معه، لكنه يمنعك من الدوران في حلقة مفرغة. تدخل كتاباته على الخطابات المتكسمة فتخلخلها وترجّحها وتساعد على الانهيار. هكذا يكون لنصوصه أحياناً أثر شبيهه بانثر المتفجرات في الجبال حين نزيد أن نشقّ فيها طرقاً جديدة. لذلك رأيت ضرورة ترجمته إلى اللغة العربية. لقد كانت العربية واحدة من أكثر اللغات حيوية وجرارة في أيام الجاحظ، والتوحيد، وابن رشد وغيرهم. وظلت كذلك حتى وقت متقدم. ولم تكن تخشى من المقارنة بأي لغة في العالم كلما تعلق الأمر بقول الجسد أو الدين أو السياسة أو بالتفكير في أي



الشاعر والمترجم التونسي آدم فتحي

من التابوهات. إلا أن كتاباً كثيرين من ممثلي العربية في هذا الزمن المتأخر، أتروا الحيلة وغلب عليهم الخوف والتكسب. ولعل في وسع تنزيل مناقات سيوران في لغتنا أن يتبحر نوعاً من «الخلة الماموث».

● ترجمت كذلك روايتين لجيلبرت «الغلاسة المتشامخين». بل إنه لا يرى نفسه فيلسوفاً أصلاً. من ثمّ طرافته. إنه كاتب يستمتع باستفزاز قرائه ويحب أن يدفعهم إلى التشكيك فيما يتصورونه بديهيات، ويطلب له أن يعرّبهم بإعادة التفكير في كل ما يتوهمون أنه مسلّمات. قرأ سيوران فتختلف معه، لكنه يمنعك من الدوران في حلقة مفرغة. تدخل كتاباته على الخطابات المتكسمة فتخلخلها وترجّحها وتساعد على الانهيار. هكذا يكون لنصوصه أحياناً أثر شبيهه بانثر المتفجرات في الجبال حين نزيد أن نشقّ فيها طرقاً جديدة. لذلك رأيت ضرورة ترجمته إلى اللغة العربية. لقد كانت العربية واحدة من أكثر اللغات حيوية وجرارة في أيام الجاحظ، والتوحيد، وابن رشد وغيرهم. وظلت كذلك حتى وقت متقدم. ولم تكن تخشى من المقارنة بأي لغة في العالم كلما تعلق الأمر بقول الجسد أو الدين أو السياسة أو بالتفكير في أي

في حلقة مفرغة. تدخل كتاباته على الخطابات المتكسمة فتخلخلها وترجّحها وتساعد على الانهيار. هكذا يكون لنصوصه أحياناً أثر شبيهه بانثر المتفجرات في الجبال حين نزيد أن نشقّ فيها طرقاً جديدة. لذلك رأيت ضرورة ترجمته إلى اللغة العربية. لقد كانت العربية واحدة من أكثر اللغات حيوية وجرارة في أيام الجاحظ، والتوحيد، وابن رشد وغيرهم. وظلت كذلك حتى وقت متقدم. ولم تكن تخشى من المقارنة بأي لغة في العالم كلما تعلق الأمر بقول الجسد أو الدين أو السياسة أو بالتفكير في أي

سنيوي، بينهما «ابن سينا أو الطريق إلى أصفهان»، وروايتين لتنعيم قطان بينهما «وداعا بابل». ما تضيف الترجمة لإثراء التراث الإنساني؟  
- لا وجود لأي تراث إنساني في غياب الترجمة المبدعة، القادرة على تنزيل النصوص في لغة الاستقبال فإذا كانتها «في بيتها». ذلك ما فعله بولدير في الفرنسية حين «استصاف» إدغار

للفرق الموسيقية المترزمة في الثمانينات، مثل (فرقة البحث الموسيقي)، و(الحمام البيض)، كما كتب أغاني لحثّها مبدعون مثل الزين الصافي ومحمد بحر وغيرهم.

في مجال الترجمة، نقل آدم فتحي من الفرنسية إلى العربية مذكرات شارل بودلير «اليوميات»، وسبعة أعمال من مؤلفات الكاتب الروماني - الفرنسي إميل سيوران فترجم له: «مثالب الولادة»، و«المياه كلها بلون الغرق»، و«تاريخ ويوتوبيا»، و«اعترافات ولعنا»، و«تمارين في الإعجاب».

يعبّر الشاعر والمترجم التونسي آدم فتحي، المولود في الجنوب التونسي عام 1957، عن التزامه بقضايا الإنسان وهمومه، مسخراً الشعر الغنائي لتمثيل صورة المعاناة والبحث عن الحرية. سجل حضوراً مميزاً في المشهد الثقافي العربي، وغنى الشيخ إمام من قصائده: «يا ولدي»، و«أصحى طال النوم» وغيرهما، وشكل ثنائياً فنياً مميزاً مع لطفي بوشناق إذ غنى له العديد من القصائد من بينها: «سراييفو» و«أحمال قلبي الكبير»، كما شكل معه ثنائياً متفرداً، وعرف بانحياز

بوشناق حين غنى العديد من قصائده بينهما «سراييفو» و«أحمال قلبي الكبير». هذا يظهر التزامك الراسخ بالقضايا الإنسانية والوطنية. ماهي الرسالة التي تحملها شاعراً مسكوتاً بالهم الإنساني؟

- تقول إحدى الخرافات الطريفة إن الروح دخلت جسد الإنسان فأحسّت بضيق المكان وطلبت السماح لها بالخروج، فأمر الإنسان بالغماء وهكذا أوسع الجسد أمام الروح فطاب لها المقام. هذا النوع من الأغنية هو الذي حاولت الكتابة فيه. إنها أغنية ترمح وتلعب وتتوَجّع وتسال وتحلم، وعن طريقها يتحاور الإنسان مع جسده ومع العالم. من ثمّ لم أكتب الأغنية على أساس أنها عاطفية وطنية، الأغاني التي تفضلت بذكرها لا تعترف بالأغراض. وكذلك سائر الأغاني التي لحنها لي سائر الأصدقاء المبدعين مثل الزين الصافي، أو البحث الموسيقي بقابس، أو محمد بحر وغيرهم. أنا أطلب من الأغنية ما أطلبه من القصيدة. أن تقولني ذاتياً وحميمياً في لحظة كتابتها. فإذا عبرت عن الموضوعي العام فيما هي تعبر عن ذاتي وخصوصياتي فأهلاً وسهلاً. ذلك ما تعلمت من «الأغنية الشعبية» ككل وهي تصاحب الإنسان في أوجاعه ومسراته ولا تعترف بتقسيم أغراض أو توظيفها. وذلك ما تعلمت من تجارب الأغنية العالمية في مختلف أقرانها، بداية من سيد درويش، والرحابنة، والشيخ إمام، وزين الخميني، ومارسيل خليفة، وبراسينس، ويوب ماري، ويوب ديان، وغيرهم.

● ما رأيك بكتابة الشعر السياسي؟ كيف للشاعر أن يعبر عن تفاعله مع قضايا الإنسان والعالم من دون الوقوع في شرك

يعيش المثقّفون في تونس الصراع المحتدم بين الأحمال العالية والطموحات الكبيرة من جهة، والنصال المتكسرة على النصال من الجهات المقابلة. وعلى الرغم من خصوصية هذه اللحظة فإننا نشترك في كثير مع المشهد الثقافي العربي بعناصره المغاربية والمتوسطة والأفريقية والآسيوية. نحن نعيش (ككل على طريقته) اللحظة الكاركتورية نفسها التي صوّرها فيلم (Don't Look Up). حيث يغلب على المشهد الشعبي العالمي الاستقطاب بين ثقافة الاستهلاك والغيبوبة من جهة، وثقافة الوعي التي يُهشّ مَنظُورها ويُتهمون بالغباب بينما هم مُغيثون. كل ذلك من أجل مأسسة «الفراغ الثقافي» وإخلاء المكان لنوع من «No man's land» الخالي من الأسلحة الثقافية التنويرية المحررة. تلك هي المعاناة المشتركة للثقافة في العالم. لذلك فإن العلاقة التي تهمنا في المشهد الثقافي خارج الحدود، هي تلك التي تمّد الجسور مع ممثلي هذه الثقافة في كل مكان. ثمة حرب مواقع تخوضها هذه الثقافة ولا تنتصر فيها إلا موحدة ومتضامنة. ولعلنا نستعين على هذا الأمر بما يتحده لنا

لكوننا أبناء قرن جديد. لقد تغيرت من حولنا مفاهيم عديدة ليس أقلها مفهوم الحدود. وأصبح في وسع أي موقع إنترنت أن يضع حداً لاحتكار المعلومة. وأن يلعب دور «العاصمة الثقافية». وأن ينتقل من هامش إلى مركز. وأن يصنع الحدث داخل المشهد ككل.

● كتبت الأغنية العاطفية. كذلك حلقت مع الأغنية الوطنية، فغنى لك الشيخ إمام مثل أغنية «يا ولدي»، و«أصحى طال النوم»، وشكلت ثنائياً فنياً مميزاً مع لطفي

المباشرة؟  
- علينا أن نكف عن اعتبار السياسة فرأعة. ليس من عمل في المدينة إلا وهو سياسة من جهة ما. بما في ذلك ممارسة الشعر والإبداع عامة. أما إذا كان المقصود وضع الشعر في خدمة هذه الفكرة أو هذا الحزب، فذلك مجرّد بروباغندا لا يمكن نسبتها إلى الإبداع. المفروض هو تسييس الشعر وليس

المباشرة؟  
- علينا أن نكف عن اعتبار السياسة فرأعة. ليس من عمل في المدينة إلا وهو سياسة من جهة ما. بما في ذلك ممارسة الشعر والإبداع عامة. أما إذا كان المقصود وضع الشعر في خدمة هذه الفكرة أو هذا الحزب، فذلك مجرّد بروباغندا لا يمكن نسبتها إلى الإبداع. المفروض هو تسييس الشعر وليس

## يعيش المثقّفون في تونس الصراع المحتدم بين الأحمال العالية والنصال المتكسرة على النصال

● قدمت للعربية أيضاً سبعة أعمال من مؤلفات إميل سيوران، كيف رأيت هذا الفيلسوف الروماني المتشامخ كما في كتابه الذي ترجمته «المياه كلها بلون الغرق»، وهو القائل: «من يريد أن يكون أكثر مما هو فلن يلث أن يكون أقل»، و«الواقع يصيبني بالربو».

● اعتقد أن سيوران أكثر مراوغة وانفلاتاً من أن يصنّف ضمن

## ابتكار تقني جديد يمكّن الضمّ من ملامسة الإحساس بـ«النشيد الوطني السعودي»

# «الأبحاث والإعلام» و«مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة» يطلقان «صوت العلم»

## 60 كتاباً من «أدبي الطائف» في معرض الرياض الدولي للكتاب



الإصدارات المعروضة تشمل جميع مجالات الأدب والثقافة

الرياض، «الشرق الأوسط»  
يشترك نادي الطائف الأدبي الثقافي باكثر من (60) إصداراً حديثاً من إصداراته أسام زوار معرض الرياض الدولي للكتاب لهذا العام. وأوضح رئيس النادي عطا الله بن مسفر الجعيد، أن النادي حرص على أن تكون الإصدارات المعروضة متنوعة لتشمل جميع مجالات الأدب والثقافة، مبيحاً أنها تضمنت مؤلفات لكتاب من داخل المملكة وخارجها وشعراء وقاصين وأكاديميين وأدباء ومثقفين ومسرحيين من بينها أعمال كاملة لثلاثة مسرحيين: محمد العنيم

تم ابتكارها في (SRMG Labs) -مجموعة- ونفذتها (Cute) -مجموعة- للتكنولوجيا في لندن، هو توفير تجربة فريدة ومستمرّة تمكّن المواطنين من ذوي الإعاقة السمعية (الضمّ) من معايشة النشيد الوطني السعودي.

وتأتي هذه المبادرة في إطار خطة التحول الاستراتيجي والتوسع والنمو التي تشهدها المجموعة والهدافة إلى تمكين مسارات الإبداع والابتكار في مجالات عدة، منها المسؤولية المؤسسية والاجتماعية. يُذكر أن فيديو مبادرة «صوت العلم» تم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة و«SRMG».

المسؤولية الاجتماعية (SRMG)، بالمبادرة المشتركة مع المركز، وقال: «انطلاقاً من حرص المجموعة على الهدف من هذه المبادرة التي



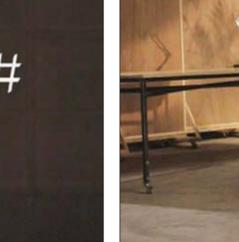
الابتكار مكنّ الضمّ من ملامسة الإحساس بـ«النشيد الوطني السعودي»



فيديو «صوت العلم» نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمركز الملك سلمان و«الأبحاث والإعلام»

بمناوبة فمرة من ثمار النجاح المشترك بين الجهتين. بدوره أشاد صالح

الرئيس التنفيذي للعمليات في المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام



... وفيديو آخر نشر أيضاً

الرياض، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع اليوم الوطني السعودي 92 واحترافاً له، قامت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، بالشراكة مع مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، بإطلاق «صوت العلم» -الابتكار التقني الجديد- والفريد من نوعه، والذي مكنّ ويمكّن ذوي الإعاقة السمعية (الضمّ) من ملامسة الإحساس بالنشيد الوطني السعودي واستشعاره، عبر النضجات الامتزازية التي تصدر منه.

وأوضح الدكتور بدر الهجهوج، المدير التنفيذي للشؤون الفنية بمركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، أن هذه المبادرة تأتي ضمن المبادرات المشتركة بين المركز و«SRMG»، استمراراً للتعاون المثمر معها كونها عضواً مؤسساً للمركز وشريكاً داعماً لاستراتيجية المركز الإعلامية والتوعوية، بالمواد الإعلامية والإعلانية وإصدارات المجموعة ونشاطات المركز وبرامجه، التي تهدف إلى تحسين حياة ذوي الإعاقة، وتفعيل مكانة البحث العلمي في التصدي للإعاقة والحد من ثقافتها. كما قدّم الدكتور الهجهوج شكره وتقديره لجميع العاملين على هذا الإنجاز المشرف والذي يُعد

خالد المالك شخصية العام ورشيد الخيون أفضل كاتب عامود

## التنريف الأوسط و«إندبننت عربية» تحصدان جائزتي الإعلام العربي عن «الصحافة السياسية» و«المنصة الإخبارية»

دبي، مساعد الزياتي



الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، في صورة جماعية مع الفائزين (الشرق الأوسط)

العزيم للكتاب، وحصدت جائزة فئة «الصحافة الاستقصائية» محمد الصاوي من موقع «مصرأوي» الإلكتروني عن عمل بعنوان «الوفاء طبيعياً... كيف يتحول تصريح الدفن ل«تصريح قتل»»، فيما كرم محمد عيسى من مجلة «الأهرام العربي» في فئة «الصحافة الاقتصادية» عن موضوع «عالم الديون»، وفي جائزة الصحافة العربية فئة «صحافة الطفل» فاز حسين الرناتي من مجلة «علاء الدين» التابعة لمؤسسة الأهرام، عن مجموعة قصصية.

وفاز بجائزة الإعلام الرقمي عن فئة «أفضل منصة اقتصادية» منصة «فلو أي سي تي» المصرية، وعن فئة «أفضل منصة رياضية» فازت منصة «كوورة» البحرينية. وضمن جائزة الإعلام المرئي فئة «أفضل برنامج اقتصادي» فاز برنامج «مستقبل الطاقة» الذي يُبث على قناة «العربية»، وفاز عن فئة «أفضل برنامج اجتماعي» برنامج «معكم مني الشاذلي» ويُبث على قناة «سي بي سي» المصرية، أما فئة «أفضل برنامج ثقافي» فذهبت لجائزتها إلى برنامج «روافد» الذي يُقدم على قناة «العربية».

وفاز بجائزة الإعلام المرئي فئة «أفضل برنامج رياضي» برنامج «صدي الملاعب» على قناة أم بي سي، كما فاز عن فئة «أفضل عمل وثائقي» فيلم «أبي كان داعشياً» على قناة «سكاي نيوز عربية».

العربي، الذين وجدت أعمالهم طريقها إلى منصة التكريم من بين آلاف الأعمال التي غطت مختلف فنون ومجالات العمل الصحفي والإعلامي.

وهبت جائزة «أفضل كاتب عامود» إلى الدكتور رشيد الخيون، الكاتب في صحيفة «الشرق الأوسط»، و«الاتحاد» الإماراتية، واصفة الكاتب بأنه أحد رموز الكتابة الصحافية في العالم العربي، وصدرت له العديد من المؤلفات في التراث والفكر، وهو حاصل على جائزة الملك عبد

صام كل إعلامي صاحب فكر خلاق ورؤية مبدعة للوصول إلى المنصة. ومنصات التكريم المهني في المنطقه.

## الفائزين

وتم منح جوائز الإعلام العربي لـ 14 فائزاً ضمن مختلف فئات الجائزة، تقديراً لأعمال استحققت التكريم قدمها عدد من الإعلاميين والمؤسسات الصحافية، والمنصات الرقمية والمؤسسات الإعلامية والإخبارية الكبرى على مستوى العالم

بمواصفات عالمية. وقالت المري: «الجائزة تسعى لتكريم الرواد وتحفيز الكوادر الشابة على الإبداع والاستفادة من خبرات وتجارب أقرت العمل الإعلامي في المنطقه. العالم العربي حافل برصيد هائل من تجارب إعلامية تمثل مدارس لها وزنها ومكانتها المقدره. كذلك تفتح التكنولوجيا اليوم أمام الإعلامي مساحات لا محدودة للإبداع وتجاوز نطاق ما هو تقليدي إلى آفاق ما هو متميز... والجائزة بدورها تمهد الطريق

إلى ذلك، أكدت منى المري رئيسة نادي دبي للصحافة أمين عام جائزة الإعلام العربي أن الكم من الأعمال الجيدة يبشر بقدره قطاعات الإعلام المختلفة في المنطقه على بلوغ مستويات جديدة من التميز، مشيرة إلى أهمية دور رواد الإعلام ورموزه في وضع تجاربهم وخبراتهم الطويلة في متناول الأجيال الجديدة بما يعينهم على شق طريقهم المهني بجدارة والوصول إلى المستوى المرجو لهم لتقديم منتج إعلامي عربي

مسيرة استشراف المستقبل، وجائزة الإعلام العربي ما هي إلا انعكاس لهذه الرؤية الطموحة التي تقف وراء هذا النموذج الفريد في التنمية التي تتخذ من التميز معياراً رئيسياً لكل ما تقوم به من مشاريع ومبادرات، لقد أرسيت الجائزة قاعدة صلبة تنطلق منها مؤسسات الإعلام نحو مستويات أرقى من الإبداع، والإبداع، عبر منافسة مهنية أعلنت قيم النزاهة والحيادية، وحرصت على تطبيقها بكل أمانة على مر دوراتها المتعاقبة».

بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام أمس الثلاثاء تزامناً مع فعاليات اليوم الأول للدورة العشرين لمنتدى الإعلام العربي. ودعا الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم الفائزين إلى مواصلة مسيرة الإبداع وتقديم منتج إعلامي على مستوى رفيع من التميز يعود بالنفع على المجتمع ويخدم مصالحه.

من جهته، قال ضياء رشوان، رئيس مجلس إدارة جائزة الإعلام العربي: «دبي تواصل دفع حدود التميز إلى مستويات أرقى في

حصدت صحيفة «الشرق الأوسط» جائزة الصحافة العربية فئة «الصحافة السياسية» عن مقال للزميل محمد نبيل حلمي بعنوان «أزمة الطاقة الأوروبية تُشكل التحالافات في البحر المتوسط»، فيما تُوجت صحيفة «الندبننت عربية» بجائزة الإعلام الرقمي فئة «أفضل منصة إخبارية»، وذلك خلال تكريم الفائزين بـ «جائزة الإعلام العربي» في دورتها الـ 21 أمس في مدينة دبي الإماراتية. وتُنحت جائزة «شخصية العام الإعلامية» إلى خالد المالك، رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة» السعودية، ورئيس هيئة الصحافيين السعوديين، رئيس اتحاد الصحافه الخليجية، وذلك تقديراً لمسيره مهنية طويلة امتدت على مدار نحو خمسة عقود أمضاها في خدمة الصحافة العربية، وإثراء المشهد الإعلامي العربي، ولما قدمه من إسهامات في دعم مسيرة الصحافة السعودية، حيث صدر له أكثر من سبعة عشر مؤلفاً، أغلبها في مجال الصحافة والإعلام.

## تعزيز دور الإعلام

واقيم الحفل تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بحضور الشيخ أحمد بن محمد



خالد المالك كرم «شخصية العام الإعلامية»



محمد نبيل حلمي يتسلم جائزة أفضل عمل فئة «الصحافة السياسية»



الدكتور رشيد خيون اختير كأفضل كاتب عمود صحافي



عضوان الاحمري يتسلم جائزة أفضل منصة رقمية إخبارية

## إشراقة جديدة تساهم في تعزيز قطاعي السياحة والترفيه بالسعودية

## 14 مطعماً عالمياً

## و5 نجوم ميشلان تضيء الرياض



معايير (ميشلان) مرتبطة بالفخامة والرفاهية

المالي؛ لتستكمل الرياض رحلتها واحدة من نقاط الجذب العالمية في احتضانها المطاعم عالمية المستوى من حيث الطعم وأسلوب التقديم الفاخر. وذكر الأمير سعود بن عبدالعزيز بن فرحان أن رؤية فريقه الاستثمارية تنطلق من مستهدفات رؤية المملكة 2030، «ونظرتنا لمدننا بأنها مدن عالمية يسكنها كذلك مواطنون عالميون ينظرون للثقافات المختلفة التي تعد شخلاً من أشكالها الطعام». وأضاف أن هذه العلامات، ومنها L'atelier de Joel Robuchon, La Cantine, Ninive, Sass Cafe, The Music Hall)، ستعطي زاخري الرياض وسكانها تجربة مميزة. كما أن المدن الأخرى سيكون لها نصيب وافر من العلامات التجارية الكبرى، خصوصاً في مجال الفندقة والمطاعم.

يعد بنقص الزائر الباحث عن طعام متميز في تجربته الثرية خلال زيارته إلى المملكة ما اعتاد على رؤيته في العواصم الكبرى. مطاعم تلي معايير (ميشلان) أو حاصلة عليها، وميشلان تبقى النجمة التي يحلم الطهاة بنيلها؛ للوصول إلى العالمية وتحقيق قمة النجاح في هذا القطاع. وفي إطار التطوير الشامل للفهوم الترفيهي وأسلوب الحياة الفاخرة، أعلن الأمير سعود بن عبدالعزيز بن فرحان آل سعود رئيس مجلس إدارة شركة «يكون»، إحدى الشركات الرائدة في مجال الفندقة والترفيه والمطاعم، أن الرياض ستحتوي على موعد مع 5 نجوم ميشلان ضمن 14 مطعماً عالمياً اشتهرت في أوروبا ومناطق مختلفة من العالم، وتعد الأكثر فخامة وتميزاً، وستفتح أبوابها بمناطق مثل البوليفارد والبحري ومركز الملك عبدالله

الرياض، «الشرق الأوسط» يتفق المراقبون للشأن السياحي والترفيهي وصناع هذه السوق على أن ذائقة السعوديين المتطورة جعلت المملكة محور اهتمام العلامات التجارية الكبرى، وهم الجمهور الأول لكل حدث ترفيهي أو ثقافي أو فني مميز، وحسب إحصاءات الهيئة العامة للترفيه (الجهة الحكومية المختصة بصناعة الترفيه والراعية للفعاليات والمنظمة لهذا القطاع)، فإن ما أنفقه السعوديون وزائرو العاصمة فقط خلال فعاليات موسم الرياض الماضي تجاوز 6 مليارات ريال. من هنا نرى التحولات الكبرى التي تعيشها مدن المملكة، خصوصاً العاصمة الرياض التي استقطبت أكبر العلامات التجارية المرتبطة بالفخامة والرفاهية، وتحديداً في عالم الطعام، ولم

## مشاركون يؤكدون أهمية خلق بيئة مستقبلية والاستفادة من التقنيات الحديثة ومحاربة الأخبار المضللة

## دعوات لإيجاد استراتيجية واضحة لمستقبل قطاع الإعلام العربي

دبي، «الشرق الأوسط»

دعا مسؤولون ومشاركون في منتدى الإعلام العربي إلى أهمية إيجاد استراتيجية عربية متكاملة للقطاع، مشيرين إلى ضرورة خلق بيئة مستقبلية حاضنة لتطوير القطاع خلال الفترة المقبلة، والاعتماد على الاستفادة من التقنيات الحديثة، ومواجهة الأخبار المضللة التي قد تسبب في أزمات.

وقال الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام «شكل منتدى الإعلام العربي ساحة للحوار البناء الرامي إلى تأكيد قدرة مؤسسات الإعلام العربي على مواكبة المتغيرات العالمية، والمساهمة في التطوير الإعلامي على مستوى المنطقه. في الوقت الذي نحرص فيه القيادة على دعم الإعلام العربي وتمكينه من تجاوز ما يحيط بقطاعاته من تحديات عبر حوار مهني متخصص يجمع صناع الإعلام في المنطقه».

## بنية تحتية إعلامية

من جهته، أكد الدكتور رمضان النعيمي وزير شؤون الإعلام بالبحرين أهمية وجود استراتيجية إعلامية عربية متكاملة تتضمن ثلاثة محاور؛ أولها توفير بنية تحتية إعلامية متطورة تعتمد أحدث التقنيات، وثانيها الاهتمام بالمهنيين والبدعين في مجال الإعلام عبر بيئة تنظيمية وتشريعية مرنة، بينما يخصص المحور الثالث بضرورة تقديم رسالة إعلامية مسؤولة ومؤثرة تعكس الهوية الوطنية للدولة. وحول الاستعداد للمستقبل

واضحة تواجه ما يحيط به من تحديات، وخاصة الدخيلة منها على مجتمعاتنا وقيمنا، في حين يفقد الإعلام العربي كذلك خطة تطوير المواهب الإعلامية الشابة على الرغم من امتلاكها الأدوات التي تمكنها من ريادة عملية التطوير الإعلامي في المنطقه».

ولفتت رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي إلى أن مهمة التطوير الإعلامي ربما تكون صعبة، ولكنها ليست مستحيلة، موجهة الدعوة للمجتمع الإعلامي العربي للتعاون في دفع مسيرة تطوير العمل الإعلامي قداماً، وقالت: «لنعمل معاً للنهوض بمستوى إعلامنا العربي، بمحتوى يعكس قيمنا وإنسانيتنا وطموحنا، وبدماء شابة وأساليب جديدة تواكب العصر وتعيد للشعوب العربية ثقافتها بإعلامها، لننقل إعلامنا العربي إلى المستقبل». وفي أولى جلسات الدورة العشرين لمنتدى الإعلام العربي، تطرقت جلسة «الإعلام والترند» وانطلقت في دبي، أعمال منتدى الإعلام العربي الذي يحتفل انطلاقه، بمشاركة أكثر من 3000 من القيادات الإعلامية العربية والعالمية، ورؤساء تحرير الصحف، وكبار القُتاب والمفكرين والمعتنين بالعمل الإعلامي في المنطقه. وتعددت الدورة المشتمل على جلسات رئيسية والنقاشية وجلسات 20 دقيقة وورش العمل أهم الموضوعات المتعلقة بكيفية الارتقاء بالأداء الإعلامي وتحقيق الريادة الإعلامية العربية ورفع مستوى تنافسية مؤسسات الإعلام في المنطقه فيما يواكب تطورات التنمية خلال المرحلة المقبلة.



النعيمي وجبر خلال الجلسة الرئيسية بعنوان «الإعلام العربي... التحولات والتأثير» (الشرق الأوسط)

تبعته من أفكار سلبية تؤثر على العقول لاسيما الشباب. ولغت جبر إلى أهمية دور الحكومات في حماية الإعلام من خلال وضع الضوابط المنظمة لعمله، وضرورة اتخاذ خطوات سريعة لتطويره والعمل بشكل مشترك على إنتاج محتوى عربي يملأ الفراغ الذي تستغله منصات التواصل الاجتماعي، على أن يتناسب ذلك المحتوى مع روح العصر وسرعة التغيير الحديثة، ويراعي في الوقت نفسه خصوصية الدول العربية وقيمها وأخلاقها.

وأكد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر على أن الذهاب للمستقبل لا يكون بالعودة إلى الماضي، وأن التطوير يتطلب التخطيط السليم والأخذ بزمام المبادرة للنهوض بقطاع الإعلام بما يتناسب مع طبيعة المرحلة المقبلة.

وكانت منى المرزى، رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي، قد قالت «الإعلام في المنطقه لا يزال يفتقد إلى وجود استراتيجية

تقسماها ثلاثة للمرة السابعة والثلاثين

«نوبل الفيزياء»... تكريم علماء أكدوا نظرية «العمل المخيف عن بعد»

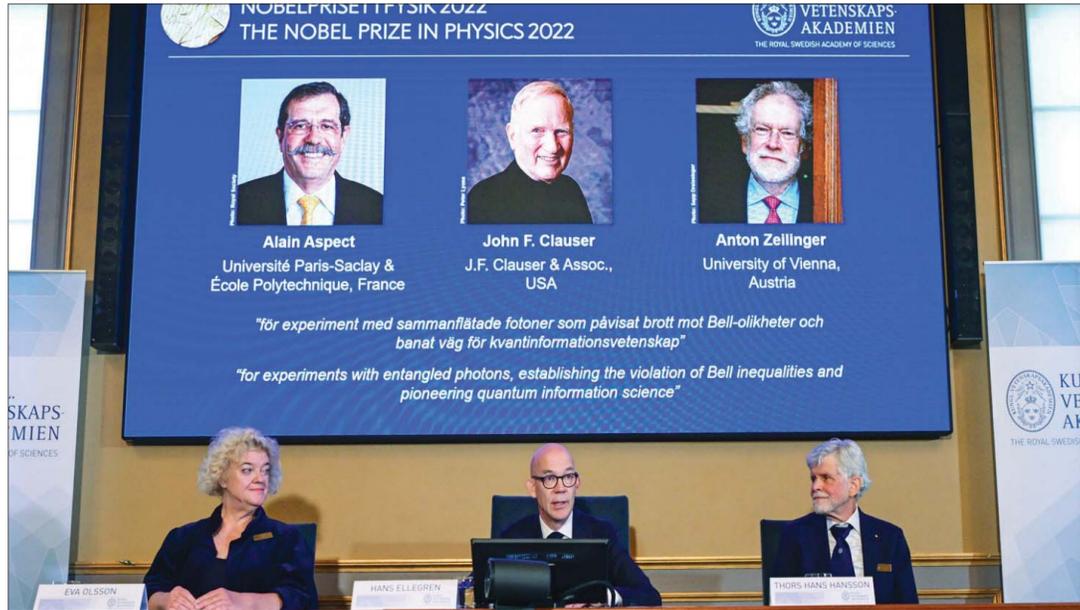


تراجع ليز تراس قرار شجاع

من المنطقي أن تواتر اتخاذ القرار في العواصم العربية حرصت على أن تتابع تطورات لندن خلال آخر أسابيع الشهر الماضي؛ إذ حفل باكثر من تطور يوجب أن يُعطي القدر الكافي من الاهتمام. أسباب ذلك يدركها كل معني بأن ما يجري في إحدى أهم مدن العالم، اقتصادياً، وبالطبع سياسياً، سوف ينعكس، في جوانب عدة، على الدول كافة بأقاصي الأرض وأطرافها، ويمكن الافتراض على المجتمعات العربية في مقدمها. يضاف إلى هذا أن الذي جرى في بريطانيا بين يوم الجمعة قبل الماضي، وضى أول من أمس، الاثنين، حمل الكثير من الدروس للراغبين في التعلم بين ساسة هذا الزمان، وكما يعلم الراسخون في علوم تجارب الحياة عموماً، وحقول الغام السياسية والاقتصاد خصوصاً، ليس من دروس تخلو من العبر، إنما يبقى المهم هو أن يعيها من يرغب في الاعتراف.

تسجل المسيدة ليز تراس، رئيسة الوزراء، أنها لم تتخل من الإقرار بالتسرع في إصدار «البيان» الذي تضمنت إجراءات استقطاع ضريبي ضخم قبل التأكد من تهيئة الأرضية المناسبة لتخفيضات ضريبية من شأنها حرمان خزينة الدولة من نحو خمسة وأربعين مليار جنيه إسترليني. زاد المشكل تفاقمًا أن تخفيض الضرائب أفاد تحديداً الشركات الكبرى، ذات الدخل العالية أساساً، والتي تحقق أرباحاً عالية جداً، ثم إن تعويض المفقود من دخل الخزانة سوف يجبر الدولة على الاستدانة من الاحتياطي لتسديد العجز الناشئ بسبب الاستقطاعات غير المسبوقة من قبل حكومات حزب «المحافظين». لكن إقرار ليز تراس بالتسرع، وقولها خلال مقابلة لها مع تلفزيون «بي بي سي» صباح الأحد الماضي، إنها «تعلمت الدرس»، لم يحل دون إصرارها المعاند على أن الاستقطاعات الضريبية التي اتخذتها بالفاهم مع كواسي كورتنج، وزير الخزانة، سوف تبقى قائمة، بصرف النظر عما تواجه من اعتراضات.

ذلك نوع من العناد، غير المستند إلى أي أساس منطقي. لذا؛ كان من المتوقع أن ترتفع أصوات غضب بين أعضاء مؤتمر حزب «المحافظين» المنعقد في بيرمنغهام، فور انتهاء بث لقاء لورا كينيسبيرغ التلفزيوني مع ليزا تراس. الأصوات الغاضبة شملت آراء ساسة مهمين داخل الحزب، بينهم وزراء سابقون في حكومة بوريس جونسون، أبرزهم مايكل غوف، وغرانت شابيس، اللذان اعتبرا أن إجراءات تراس، التي تقوم على الاستمرار في الاستدانة من الاحتياطي، بعيدة تماماً عن سياسات «المحافظين». في هذا السياق، من الضروري ملاحظة وجود صراع أجنحة داخل الحزب، فبينما خصت جريدة «ديلي ميل»، المعروفة بعمق تأييدها سياسات الحزب، ميزانية تراس بترحيب حار حين صدرت صفحاتها الأولى، في اليوم التالي لإعلان الميزانية، بالعنوان المازع «أول خبيراً، أول ميزانية محافظين حقيقية»، فإن القيادات التقليدية للحزب المعنية بمدى نسبة التأييد في صفوف الناخبين، انتبهت فوراً إلى التأثير السلبي لقرارات تراس بين معظم الناس، بمن فيهم مالون في مناطق موالية تقليدياً للحزب. لذا؛ لم يكن ثمة مفر من إجبار رئيسة الوزراء على التراجع عن تخفيضاتها الضريبية تلك. الدليل الساطع على خطورة ما أقدمت عليه السيدة تراس، تمثل في جانبين؛ أولهما أن حزب «المحافظين» حقق تقدماً في أكثر من استطلاع رأي من توقع على «المحافظين» فاق ثلاثة وثلاثين في المائة. من المؤكد أن يُقلق تقدم بهذه النسبة، كبار ساسة الحزب. لذا؛ لم يتردد بعضهم من توجيه تحذير صاعق قال لهم بواجبهم احتمال السقوط في الانتخابات النيابية عام 2024. بل بينهم من ذهب إلى القول إن الحزب قد يُحصى تماماً من خريطة بريطانيا السياسية. ذلك نوع من المبالغيات الدرامية في تصريحات السياسيين. أما ثاني الجانبين، وهو مهم جداً كذلك، فقد تمثل في الصدى العالمي المتشكك في جدوى استقطاعات تراس الضريبية. بين الأهم فيما تردد من أصداء كان رد فعل صندوق النقد الدولي، كما عبر عنه بيان ورد فيه، أن الإجراءات ستؤدي إلى تصاعد أزمة ارتفاع الأسعار، وتزيد من غياب العدالة في المجتمع. قليلاً ما يتدخل الصندوق إلى جانب عموم المواطنين ضد قرارات تتخذها الحكومات. لذا؛ بدأ واضحاً أن على رئيسة الوزراء أن تسرع، وهو ما حصل. الاثنين الماضي سوف يوثق، تاريخياً، أنه يوم تراجع ليز تراس عن التسرع. كما قبل منذ زمن بعيد؛ العودة عن الخطأ فضيلة، وذلك قرار حقيق أن يوصف بأنه شجاع.



لحظة الإعلان عن الفائزين بالجائزة

تكرر ذلك 17 مرة، كان آخرها إعلان فوز الثلاثي النمساوي والأميركي والفرنسي، لأبحاثهم في علم المعلومات الكمومية، الذي يهتّم بتأثيرات الكم في الفيزياء.

وسبق أن مُنحت الجائزة العام الماضي أيضاً لـ3 من العلماء، هم سيوكورو مانابي، وكلاوس هسلمان، وجورجيو باريزي، الذين ساعد عملهم في تفسير قوى الطبيعة المعقدة والتنبؤ بها، وبالتالي توسيع فهمنا لتغير المناخ.

وبدا أسبوع الإعلانات عن جائزة «نوبل» أول من أمس (الاثنين) مع حصول العالم السويدي سفانتي بابو على جائزة في الطب لكشفه أسرار الحمض النووي لإنسان «نياندرتال» الذي قدم رؤى أساسية لنظام المناعة لدينا. وبعث اسم الفائز بالكيمياء اليوم، وفي الأدب يوم غد، وسيعلم عن جائزة علماء، وكانت أول مرة يحصل 3 من العلماء عليها عام 1903. حين ذهبت لـ3 علماء فرنسيين، هم هنري بيكريل، وماري كوري، وزوجها بيير كوري، لاكتشافهم ظاهرة النشاط الإشعاعي.

ومنذ ذلك التاريخ، وحتى عام 2000 تبان عدد الحاصلين على الجائزة بين عالم وعالمين 3 وعلماء، ولكن كانت الفترة من 2000 حتى 2022 الأكثر في التقاسم الثلاثي للجائزة، إذ

كررة بيضاء، فأنت تعلم أن الكرة المتبقية سوداء. الأهم من ذلك أن خصائص كل جسيم ليست ثابتة حتى تُفحص، ووفقاً لسيناريو الكرة، فهذا يعني أن كلتا الكرتين رماديتان حتى يُنظر إليهما، إذ تتحول إحداهما إلى اللون الأبيض والأخرى إلى الأسود، وهذا يعني أن الكرتين، أو الكرتين، متصلتان، من دون الحاجة إلى إرسال أي إشارة بينهما، وهي حالة تبدو مرعبة، وتدمر مبدأ فيزيائياً يسمى «الوقوع»، الذي يعني أن حدثاً ما في جزء من العالم لا يمكن أن يؤثر على الفور على ما يحدث بعيداً. وكان أحد الاحتمالات التي ناقشها الفيزيائيون هو أن الجسيمات، أو الكرات في المثال، قد تحتوي على بعض المعلومات السرية أو «المختبئة» التي تحدد خصائصها، وفي أوائل الستينات، اقترح الفيزيائي الأيرلندي الشمالي جون ستياورت بيل أنه من الممكن اختبار ذلك من خلال إجراء عدة عمليات لنوع معين من التجارب، والنظر في الطريقة التي ترتبط بها النتائج، وهي نظرية أدت إلى ما يعرف باسم «عدم مساواة بيل».

وبإلهام من عمل بيل، أجرى الفيزيائي الأمريكي جون كلوزر وزملاؤه تجارب تضمنت ضوءاً مستقطباً لإظهار أن

الجسيمات لا تحتوي على معلومات سرية، أو بمعنى آخر، لا تحتوي الكرات الموجودة في السيناريو أعلاه على تعليمات مخفية حول اللون الذي يجب قلبه، وبدلاً من ذلك، كما تنبأت ميكانيكا الكم، فإن التحول إلى اللون الأسود يعود إلى الصدفة. وطور الآن أسبكت هذا العمل، وصقل التجارب لسد الخسرات التي ربما لا تزال تسمح لنظرية «المختبئات» الخفية، بأن تصمد، بينما بنى أنطون زيلينجر وزملاؤه على المبادئ لاستكشاف الأنظمة المتشابكة التي تتضمن أكثر من جسيمين. وعلق البيروفيسور جيف فورشو، عالم فيزياء الجسيمات في جامعة مانشستر البريطانية، على فوز الثلاثي بالجائزة، مؤكداً أن منحهم الجائزة كان خبراً رائعاً.

وقال لصحيفة الغارديان: «يستحقون الجائزة كثيراً، لأنهم رواد فيزياء الكم الحديثة، وأكد تجاربهم الجانب الأكثر غرابة، وربما الأكثر أهمية في نظرية الكم، وهو التشابك».

وأوضح فورشو أن التشابك اليوم هو المورد الرئيسي الذي تستغله أجهزة الكمبيوتر الكمومية، وهو حجر الأساس لنظرية المعلومات الحديثة. مضيفاً: «في الأساس، يمكن للارتباطات بين الجسيمات

كعادتها في السنوات الأخيرة، من حيث التقاسم الثلاثي لجائزة نوبل في الفيزياء، ذهبت الجائزة التي أعلن عنها أمس (الثلاثاء)، إلى الفرنسيين الآن أسبكت، والأميركي جون كلوزر، والنمساوي أنطون زيلينجر، الذين أنشروا أبحاثهم علم المعلومات الكمومية، الذي له تطبيقات مهمة، على سبيل المثال في مجال التشفير.

ولأكثر من عقد من الزمان، كان اسم العلماء الثلاثة يبرز في تكهنات الحصول على الجائزة، ومنحوا في عام 2010 جائزة «ولف» في إسرائيل، التي يُنظر إليها على أنها مقدمة محتملة للتكريم الأكبر والأهم، وهو جائزة «نوبل»، التي جاءت بعد 12 عاماً.

وفي حديثه عبر الهاتف في مؤتمر صحفي بعد الإعلان عن الجائزة، قال العالم في جامعة فيينا، أنطون زيلينجر، إنه ما زال يشعر بالصدمة، لسماع حصوله على الجائزة، لكنها صدمة إيجابية للغاية.

وقالت أيضاً أولسون، عضو لجنة «نوبل» المانحة للجائزة في المؤتمر: «بينما يتعامل الفيزيائيون غالباً مع المشكلات التي تبدو للوهلة الأولى بعيدة كل البعد عن الإلهامات اليومية، مثل الجسيمات الدقيقة والأسرار الهائلة للمكان والزمان، توفر أبحاث العلماء الفائزين الأوسع لكثير من التطبيقات العملية للعلم».

ووفقاً للبيان الصحفي الذي وفرته الأكاديمية السويدية الملكية للعلوم، بالتزامن مع إعلان الفوز، فإن «عمل الفيزيائيين الثلاثة ركز على استكشاف كيفية تفاعل جسيمين، يتصرفان كوحدة واحدة، حتى عندما يكونان متباعدين».

وهذه الظاهرة، المعروفة باسم «التشابك الكمومي»، أطلق عليها ألبرت أينشتاين اسم «العمل المخيف عن بعد»، ومن المتوقع أن تلعب دوراً مهماً في الحوسبة الكمومية. ويعني «التشابك الكمومي» أن خصائص جسيم واحد يمكن استنتاجها من خلال فحص خصائص الجسيم الثاني، حتى لو فصلًا بمسافة، والطريقة السهلة لتخيل ذلك هي التفكير في الحصول على واحدة من كرتين، إحداهما بيضاء والأخرى سوداء، وإذا تلقيت

يحصل الفائزون على جائزة نقدية قدرها 10 ملايين كرونة سويدية (ما يقرب من 900 ألف دولار). وستسلم في 10 ديسمبر (كانون الأول)، وتأتي الأموال من وصية تركها ميتوكر الجائزة، المخترع السويدي ألفريد نوبل، الذي توفي عام 1895

**سودوكو**

3	7						1
	6		9	4			
			5	6			
			8	2			
9			3			7	
			4	8			
		3				5	4
7	9						
8			9				

**الحل السابق**

9	7	5	2	3	4	1	8	6
8	4	2	9	6	1	5	7	3
6	1	3	5	7	8	9	2	4
1	9	6	8	4	3	2	5	7
4	2	7	6	5	9	8	3	1
5	3	8	1	2	7	4	6	9
2	5	1	3	9	6	7	4	8
3	8	4	7	1	5	6	9	2
7	6	9	4	8	2	3	1	5

**كلمات دلتقاطية**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- صوت الهم «مكوكسة» - عملة أسبوعية
- 6- «مكوكسة» - قاعدة العدد.
- 7- منتج فرنسي
- 8- جزيرة اندونيسية - شيطان
- 9- «مكوكسة» - عاصمة أوروبية.
- 10- دولة أفريقية - يقرب.

**المنزل السابق**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

● سلطان المرشد، الرئيس التنفيذي للصدوق السعودي للتمنية، استقبل أول من أمس، خميس حقار ذات وول، سفير جنوب السودان لدى المملكة العربية السعودية، بقصر الصدوق، واطلع السفير على نشاط الصدوق التنموي في قارة أفريقيا، كما ناقش الجانبان التحديات التي يواجهها العالم في قضايا التغير المناخي والأمن الغذائي، وسبل التعاون الممكنة في هذا المجال.

وأشاد السفير بنشاط الصدوق في القارة الأفريقية، حيث بلغت مشاريعه 408 مشروعات في مختلف القطاعات الحيوية بإجمالي قيمة تقدر بنحو 11 مليار دولار.

● كريستيان هودجيز، سفير جمهورية تشيلي لدى فلسطين، استقبلته وكيلة وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمل جادو، في مقر وزارة الخارجية بمدينة رام الله، حيث وضعت جادو السفير في صورة الأحداث الأخيرة والتصعيد الإسرائيلي واستمرار عمليات القتل اليومي في القدس وجنين ونابلس وغيرها من المدن الفلسطينية، بالإضافة إلى إرهاب المستوطنين والانتهاكات المتواصلة للاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والتدمير المنهجي للعملية السياسية، وبسبب السياسات الاستعمارية الإسرائيلية.

● مارك باريتي، سفير فرنسا لدى القاهرة، استقبلته أول من أمس، الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، لبحث تعزيز أليات التعاون الثنائي، وعلاقات التعاون الإنمائي مع الوكالة الفرنسية للتمنية، كما تم التفرغ إلى الاستعدادات الجارية لمؤتمر المناخ (COP27)، وبحث مشاركة الجانب الفرنسي في «يوم التمويل»، الذي يُعقد ضمن فعاليات المؤتمر؛ بهدف تحفيز أليات التمويل المتكبر. وأكد السفير إيلاء الاهتمام بقضايا المناخ وإدراج مكون المناخ في المشروعات التي يمولها الجانب الفرنسي في مصر.

● سفير ألمانيا لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس «ائتلاف دولة القانون» نوري المالكي، في مكتبه، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات وسبل تطوير التعاون المشترك بما يصب في المصلحة المشتركة، فضلاً عن مستجدات الوضع السياسي في البلاد.

وأكّد رئيس الائتلاف أهمية تعزيز الشراكة والتعاون بين بغداد وبرلين في مختلف المجالات، بدوره، أعرب السفير عن التزام بلاده بدعم العراق، وتعزيز آفاق التعاون وتوسيعها في مختلف المجالات.

● سفير فرنسا لدى لبنان، التقى نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، وبحث الطرفان العلاقات اللبنانية - الأسترالية، واتفق التعاون بين البلدين، وتحرق النقاب إلى العلاقات المتينة بين الإعلاميين والإعلاميين الأستراليين من أصول لبنانية ونظرائهم اللبنانيين. بدوره، لفت السفير إلى أن السلطة الرابعة بالغة الأهمية في أي مجتمع وفي أي ديمقراطية، ويجب أن يكون الصحفيون في لبنان قادرين على نقل الخبر دون خوف أو محاباة، وأن لبنان بحاجة إلى إعلام قوي ونزيه.

- 1- أكثر من جنوب أفريقيا.
- 2- مدينة أمريكية - غيمة مطرة
- 3- «مكوكسة»
- 4- يتصف بالأنانية - خاصتي
- 5- ضد علمي - شعار النخل «مكوكسة»
- 6- للهي - كائن حي.
- 7- يبالغ - سمين
- 8- رقد «مكوكسة» - الظفر
- 9- مدينة فلسطينية - ضد لأمض.
- 10- منتج فرنسي - فرح.

- 1- مثل سوري
- 2- مصيبة - لياق السرعة
- 3- جزيرة أمريكية - صوت الهم
- 4- طائفة - للتخفيف - ضد ميت



## ريال مدريد وماشستر سيتي مرشحان لاجتياز شاختار وكوبنهاغن ووضع قدم في ثمن النهائي



### تغير نبيل أمام تجمّد خسيس

لا وجود في بلادنا لما يُعرف بالتربية المدنية في بلاد الآخرين. وحيثما وجدت كانت نسبها ضئيلة. وأول معاني هذا العنوان هو السلوك نحو الآخر. فإذا كان ضيقاً يجب أن تساعد، وإذا لم يكن في حاجة، فعليك أن تتعاون معه لمساعدة الآخر. في دول أوروبا جمعيات ومؤسسات لا يخطر لك وجودها. قلم عتيق للبيع، أو نظارات قديمة، أو جهاز راديو قديم. لا تخطر لك، لأنك لست في حاجة إليها. لكن هناك أناساً يجدون فيها «لغة» سعيدة.

الأزمة الاقتصادية الضارية في لبنان علمتنا، للمرة الأولى، أن المحتاجين كثيرين، والبؤساء والمقهورين وضحايا السلطة الجائرة في كل مكان. وفي الماضي كانت مساعدة الغير وفقاً على جمعيات قليلة، أما الآن فلا تخلو حارة من أعمال الخير. ذلك على المسورين وإنشاء الطبقات القادرة كما هي العادة منذ زمن، وإنما تشمل الحمية جميع الناس، على نحو عفوي. وكم يعاني المحسنون من رؤية المشاهد المحزنة. فالجوع لم يكن أمراً وارداً في حياة ذلك الكريم الذي أذل، ولم يبق له في وجود الزم السياسية، سوى الرحمة.

تعلمنا في أوروبا أن المساعدة الاجتماعية واجب. وقد تكون بالآلاف أو بالقروش، وفي الآلة الكريمة «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها».

منذ فترة ونحن نقرأ عن أزمة الغاز التي ستضرب أوروبا، وأن الشتاء سيقبل المتقدمين في السن. ولكننا بلاد دافئة وطقسها رحمة، ولم يتخيل لنا أن الناس يمكن أن تموت بسبب أزمة أوكرانيا. ولا خطر لنا أن الشتاء سوف يجر إلى هذه الدرجة، وتبدأ أمطاره ورباحه وثقالة دمه تهدد الناس في منازلهم. اتصلت بأحد الأصدقاء في باريس فساء صوته غليظاً مقللاً بحمى الأربعة. قال إن الشتاء خدعه مرتين هذا العام: الدولة الفرنسية أخرت موعد كهرياء التدفئة، والبرد بكر كثيراً. ولم يكن قد احترس، فغدر الزكام بالعائلة جميعها! إذن، التدفئة، والناس ضحايا في الحقيقة، وليس في أخبار الصحف، وكوارث الطبيعة ليست مشاهد تلفزيونية، بل ماس وخسائر ومصائب.

كان السائد في لبنان مثل شعبي أناني سفيه، يقول «عُدت عني بسيطة». أي كل ما لا يطالع شخصياً لا يضره. تغيرت هذه النفس النذبة بعد ما فعلته الحالة الاقتصادية والفجور السياسي بالناس من تدمير لكرامتها. الآن يردد الجميع طوعاً «الناس للناس». وبينما يتشاجر السياسيون في حقد وكراهية وأنانية جرمية حول مقعد كسرت قوائمهم، يظهر اللبائي الوجه الذي تستحقه مأساته، وهي أعمق مما يمكن تصوره. إنها موجودة مثل الموت، أو المرض برداً في أوروبا. هذه ليست أخباراً صحافية. إنها حياة بشر وعذاباتهم. والطقس المعتدل في لبنان هو الرحمة الوحيدة الباقية رغم أنف الحرامية الذين سرقوا كل شيء حتى أقساط مدارس الأطفال، وأغطية أسرّتهم ووسادة طفولتهم.

المسألة في لبنان ليس أن البلد يموت، بل أنه يُقتل. وبدل أن يتوقف السياسيون أمام الجريمة يمعنون في التهريج والأنايات والعيب. وأمام هذا التحدي لماسي الناس وكرامة الدولة، يزداد تعاضد اللبنانيين على نحو غير مسبق ويكتشفون أن التربية المدنية ليست درساً نظرياً يتعلمونه في المدارس، بل واجب من واجبات الحياة. وأن الأخبار في الصحف ليست لكي تقرأ قبل النوم، بل لكي تقرأ قبل المهمة.



### مستاري الزايدى

## صرخة فنانة إيرانية ضد ماكرون

لماذا المسيو إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية، يلتزم الصمت أمام هدير الشعب الإيراني، وصيحات نساء إيران، وفتياتها، ضد قمعهن من قبل النظام الإيراني الخميني؟! ماكرون لا يدع شراردة ولا واردة تتعلق بمسألة حقوق الإنسان وحرية التعبير والتظاهر، و«الوعظ» عن عظمة الحرية وقبح الاستبداد، إلا وشنف أذان العالم بها، وأضاف لمدونات الوعظ الغربي الليبرالي المزيد من المعلقات الحضارية.

هذا أمر لحظه أناس كثير، ومنهم الفنانة الإيرانية العالمية جولشيفته فراهاني، في مقابلة مع صحيفة «باري ماتش» الفرنسية، التي سألت بكل مباشرة: «لماذا فرنسا التي تتصدر كل القضايا المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان، تلتزم هذه الدرجة من الصمت؟»

وفي إشارة إلى دعم فرنسا الواسع لأوكرانيا ضد الهجوم الروسي، أضافت: «لماذا لم ينر (برج إيفل) بلون العلم الإيراني، فيما أنير سابقاً بلون العلم الأوكراني؟»

أسئلة السيدة فراهاني محررة، خاصة أنها صادرة من سيدة إيرانية ليبرالية، وفنانة مشهورة، وناشطة نسوية، يعني كل العناوين التي تجعلها صاحبة حق في الميزان الفرنسي الليبرالي «الثوري».

ما الذي يجعل حكام إيران يحظون بهذا الدلال والهيبه من قبل ماكرون ورفاق ماكرون من الساسة الغربيين؟ يغتجون أصحاب نظرية ولاية الفقيه، المتخلفة ومن يسלטون عصاباتهم لقمع النساء، بل وقتلهن إذا تجرأت واحدة منهن على إظهار خصلة من شعرها، وليست من الثياب ما هو على غير مزاج شرطة الأخلاق، حتى ولو كانت محتشمة مثل المسكينة مهسا أميني!

وضعت الفنانة الإيرانية ديها على مسالة خطيرة، وربما هي تدرك ذلك بحكم احتكاكها بالمجتمع الفرنسي وعموم الغربيين، وهي خشية أو منافقة التيارات الإسلامية، بذريعة عدم مهاجمة الإسلام نفسه، يعني المزج التام بين الإسلام ديناً، وجماعات الإسلام السياسي، وشتان ما بينهما... شتان!

تقول الفنانة الإيرانية فراهاني في مقابلتها مع الصحفية الفرنسية: «إنهم في فرنسا يخشون اتهامهم بالإسلاموفوبيا» في حال دعموا الاحتجاجات في إيران، موضحة أن الإسلام ليس موضوع الاحتجاجات الحالية في إيران، بل حرية المرأة، وأضاف: «النضال في إيران اليوم ليس ضد الحجاب، لكن النساء المحجبات وغير المحجبات يكافحن من أجل حريتهن... هذا الأمر لا علاقة له بالدين، بل بالنضال من أجل حرية المرأة والرجل»، في إشارة إلى أن الاحتجاجات ليست ضد الإسلام.

نعم، صحيح هذا الكلام، وخطير أن يصير ساسة الغرب على التوامة بين نشاط سياسيين من الأحزاب الأصولية السياسية، والإسلام الذي هو دين عشرات الملايين من مسلمي دول الغرب.

تذكر في هذا الصدد، الصحافية الأميركية ذات الهوى الأوبامي، كارين عطية، التي كانت تتهم فن هم ضد «إخوان» مصر وفروعهم في أميركا، بعقبة «الإسلاموفوبيا»، ما لكم كيف تحمكون؟!



عازرة تعرض زيّاً من تصميم «جيرمانير» لربيع وصيف 2023 خلال أسبوع الموضة في باريس (آف ب)

## علاج محتمل لسرطان العين عند الأطفال

وأظهر الفريق البحثي أن الجين RB1) عادة ما يضغط على الجزيء في خلايا الشبكية الطبيعية، ومع ذلك، في خلايا الشبكية التي تحولت إلى ورم أرومي شبكي، ينشط هذا الجزيء ويساعد على إبقاء الخلايا حية ويساعد على تكاثرها، حتى مع انخفاض مستويات الأكسجين، وهي إشارة تقتل الخلايا السليمة عادة.

ويقول هاروبو، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة جنوب

ما يُشخص عند الأطفال دون سن الثانية، وقد ارتبط بطفرات في جين RB1). ومع ذلك، لا توجد حالياً علاجات محددة وموجهة، ويعتمد الأطباء على أدوية العلاج الكيميائي واسعة المفعول التي تحل عديداً من الآثار الجانبية والشّميات.

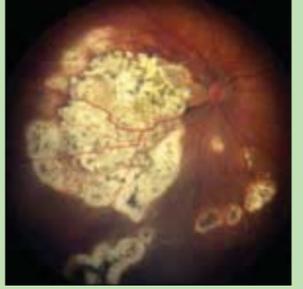
وفي الدراسة الجديدة، حلل جيه وويليام هاربور، أستاذ طب العيون في جامعة جنوب غرب الولايات المتحدة وزملاؤه،

بالإستروجين» أو (ESRRG)، يصبح مفرط النشاط، ويعزز بقاء الخلايا السرطانية في الشبكية. وأفاد الفريق في دراسة نُشرت أمس (الثلاثاء)، في دورية «ساينس أدفانسيد»، بأن منع هذا الجزيء يقتل خلايا الورم الأرومي الشبكي، والورم الأرومي الشبكي، هو سرطان نادر يصيب الشبكية، وهي النسيج الموجود في الجزء الخلفي من العين الذي يستقبل الضوء ويحوّله إلى إشارات للدماغ، وغالباً

القاهرة، حازم بدر

على الرغم من عقود من التقدم الطبي، فإن الأطفال الذين يصابون بسرطان العين، غالباً ما يفقدون الرؤية أو العين، بسبب نقص العلاجات المحددة والفهم الجزيئي الضعيف للسرطان.

الباحثون في جامعتي جنوب غرب الولايات المتحدة وميامي، اكتشفوا أن الجزيء المعروف باسم «مستقبلات غاما المرتبطة



بقايا غير نشطة داخل الشرايين من ورم أرومي شبكي بعد العلاج الكيميائي

## وودي أن يصور أول أفلامه بالفرنسية

باريس: «الشرق الأوسط» ورغم العزلة التي تعرض لها في الولايات المتحدة منذ حركة #مي تو، بقي للمخرج المتحدر من نيويورك والفائز بأربع جوائز أوسكار، جمهور أوروبي وفي خصوصاً في فرنسا.

إلا أن فيلمه الأخير «يفكينز» فستيفال» الذي صور في إسبانيا، في سان سيباستيان، وكان أبرز الممثلين المشاركين فيه الفرنسي لوي غاريل، لم يستقطب سوى 89 ألف مشاهد لدى عرضه في يوليوي (تموز).

أما في فيلمه الجديد «واسب 22» فسيناتور وودي آلن للمرة الخامسة مع المصور السينمائي الإيطالي فيتوريو ستورارو (أيوكاليبس نساو)، بعدما بدأت شراكتها منذ «كافيه سوسايتي».

أعلن المخرج الأميركي وودي آلن، أنه بدأ أول من أمس (الأثنين)، في العاصمة الفرنسية باريس تصوير فيلمه الروائي الخمسين «واسب 22» (Wasp22) الأول له بالفرنسية.

وأوضح آلن البالغ 86 عاماً، في بيان، أن عمله الجديد «كوميديا سوداء» وودي آلن (شارستوك) المشاركين فيه الفرنسي لوي غاريل، لم يستقطب سوى 89 ألف مشاهد لدى عرضه في يوليوي (تموز).

أما في فيلمه الجديد «واسب 22» فسيناتور وودي آلن للمرة الخامسة مع المصور السينمائي الإيطالي فيتوريو ستورارو (أيوكاليبس نساو)، بعدما بدأت شراكتها منذ «كافيه سوسايتي».



## برفقة دميها باربي... رائدة فضاء تروي تجربتها للفتيات



سامانثا كريستوفوريتي ودمية باربي تشبهها تماماً (رويترز)

هيوستن: «الشرق الأوسط» استجابت رائدة الفضاء الإيطالية سامانثا كريستوفوريتي، أول قائدة أوروبية في محطة الفضاء الدولية، بطالب فتيات صغيرات، واجابت عن أسئلتهن عن الفضاء برفقة دمية باربي تشبهها تماماً.

وخصصت كريستوفوريتي في الأونة الأخيرة، بعض الوقت لوصف تجارب أجريت على متن محطة الفضاء الدولية، وكذلك للإجابة عن أسئلة طرحتها 5 فتيات تتراوح أعمارهن بين 8 و11 عاماً من جميع أنحاء أوروبا. وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

وكانت كريستوفوريتي وباربي، التي كانت ترتدي ملابس الفضاء، تسبحان في حالة من انعدام الجاذبية، بينما كانت رائدة الفضاء تتحدث. وعندما سُئلت لماذا أصبحت رائدة فضاء، قالت كريستوفوريتي البالغة من العمر 45 عاماً: «عندما كبرت كنت مفتونة بسماء الليل وبفكرة الطيران إلى الفضاء، وباحساس المغامرة والاستكشاف».

وأضافت: «ثم أصبحت مهمته بالعلوم والتكنولوجيا، وبعد ذلك أحببت الطيران حقاً، وأصبحت أعمل بمهنة الطيران. وعملي رائدة فضاء يجمع كل هذه المشاعر واهتماماتي معاً».

والمقابلة المصورة، التي نُشرت مقتطعات منها يوم أول من أمس (الأثنين)، جزء من مشروع يهدف إلى إلهام الفتيات الصغيرات لبدء حياتهن المهنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة

## «سوبرمان»... في المزداد بين تذكارات الأفلام والمسلسلات

ضمن جولة بعنوان «تيفر مايند» لفرقة نيرفانا الموسيقية. وقال لين، الذي ظل يجمع القطع والأزياء لأكثر من 30 عاماً، إن المناخ الاقتصادي الحالي يعزز المبيعات.

وسيعقد مزاد تذكارات «بروبستور» التلفزيونية في مقر أكاديمية بافتا البريطانية للأفلام بوسط لندن، وستكون المزاد متاحة أيضاً عبر الإنترنت أو الهواتف، في الفترة من 3 حتى 6 نوفمبر (تشرين الثاني).

ومن رواية «هاري بوتر وحجر المذاهب» الصادرة عام 2001 وخوذة الطيران لبتل نيلي التي ارتداها الممثل شون كونري عام 1967 في فيلم «يو أونلي ليف توابس» أو «أنت تعيش مرتين فقط»، ضمن سلسلة أفلام جيمس بوند. كما ستعرض تذكارات أخت مطرقة الصخور في فيلم «شاوشانك ريدمبشن» أو «خلاص شاوشانك»، في عام 1994. ويعرض المزاد أيضاً نسخة مطبوعة من الإصدار الأول

الذي سيكون بالحضور الشخصي، بعد فترة توقف بسبب جائحة «كورونا»، قائمة موسعة من المعروضات فيها أكثر من 1500 قطعة، تقدر قيمتها الإجمالية بنحو 11 مليون جنيه إسترليني (12,3 مليون دولار).

وقال ستيفن لين الرئيس التنفيذي لشركة بروستور لوكالة «رويترز»: «سيكون مزاد العام الحالي أكبر من أي وقت مضى. أضفنا نحو 500 قطعة بالإضافة إلى تخصيص يوم آخر».

لندن: «الشرق الأوسط» ستكون قفازات البطل الشرير دارت فيدر من فيلم «حرب النجوم»، وزي لسوبرمان، من بين العناصر الشهيرة التي ظهرت في أفلام ومسلسلات تلفزيونية ومقطوعات موسيقية ستُطرح في المزاد السنوي لشركة التذكارات البريطانية «بروبستور»، الذي سيُظّم الشهر المقبل وسيُنت على الهواء مباشرة.

ويضم المزاد العام الحالي



ستيفن لين يقف إلى جانب زي سوبرمان (رويترز)



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed Bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives



## الفائزون في الدورة الـ 21 بجائزة الإعلام العربي



### فئة صحافة الطفل

حسين الزناتي  
مجلة علاء الدين  
مؤسسة الأهرام

### فئة الصحافة الاقتصادية

محمد عيسى  
مجلة الأهرام العربي

### فئة الصحافة الاستقصائية

محمد الصاوي  
موقع مصراوي الإلكتروني

### فئة الصحافة السياسية

محمد نبيل حلمي  
صحيفة الشرق الأوسط

### فئة أفضل برنامج اقتصادي

ناصر الطيبي  
برنامج مستقبل الطاقة  
قناة العربية

### فئة أفضل منصة رياضية

منصة كوورة (K000RA)  
خالد الدوسري

### فئة أفضل منصة اقتصادية

منصة (Follow ICT)  
تامر إمام

### فئة أفضل منصة إخبارية

صحيفة اندبندنت عربية  
عضوان الأحمري

### فئة أفضل عمل وثائقي

منى أبو دياب  
فيلم أبي كان داعشياً  
قناة سكاي نيوز عربية

### فئة أفضل برنامج رياضي

مصطفى الآغا  
برنامج صدى الملاعب  
قناة MBC

### فئة أفضل برنامج ثقافي

أحمد الزين  
برنامج روافد  
قناة العربية

### فئة أفضل برنامج اجتماعي

منى الشاذلي  
برنامج "معكم منى الشاذلي"  
قناة CBC

### جائزة شخصية العام الإعلامية

خالد بن حمد المالك  
رئيس تحرير صحيفة الجزيرة

### فئة أفضل كاتب عامود

الكاتب  
د. رشيد الخيون

### الشركاء الإعلاميين Media Partners

بتنظيم



شريك النقل  
Mobility partner



شريك الاتصال  
Telecommunication Partner



الشريك الاعلاني  
Outdoor Media Partner



الشريك الاستراتيجي  
Strategic Partner



شريك الاستدامة  
Sustainability Partner



شريك الطاقة  
Energy Partner

